جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الشريط الإخباري بقناة النهار واهتمامات الأساتذة الجامعيين

دراســة استطلاعية لأساتذة الإعلام والاتصال بجامعة المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

من إعداد الطالبة:

بوخرشف سليمة

تحت إشراف الدكتورة:

فندوشي ربيعة

السنـــة الجامعيـــة:

2016-2015



شكر وعرفان

يسَر الطالبة " بوخرشف سليمة " أن تتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة القديرة: "فندوشي ربيعة"على مجهوداتها الرائعة والمثمرة النابعة من أسلوب مميز،والذي ساعد كثيرا على تحفيز و تجديد الهمة لدي في رسالتي هذه ،وأن يجعل الله لها ذلك في موازين حسناتها.

الإهداء

أهدي هذا العمل الذي كان ثمرة مجهود خمس سنوات ، إلى هذى الروح والريحان ، إلى من علمتني الاجتهاد بقلب أعطاني الأمان ،إلى من أضاءت لي الدرب بدعواها وعمري تمنيت أن يكون فداها ، روح أمي الطاهرة .

إلى الدائن الذي لن أفي بدينه مهما حييت ، إلى الذي تعب وضحى من أجل أن أتعلم ، وأصعد سلم النجاح وعلمني أن الحياة ثقة واعتماد على النفس ، روح أبي الطاهرة أتمنى من الله جلاّ وعلا شأنه أن يرحمهمابرحمته الواسعة،و يسكنهما فسيحجناته إلى كافة إخوتي وأخواتي :ليلى و سعاد اللتان ساعدتان كثيرا وصبراتا معي طيلة إنجازي هذه المذكرة والتان أتمنى من الله العلي القدير أن يحقق لهما كلما تتمنيان آمين يارب وكذا إلى أبناء إخوتي الكتاكيت : أمين ،ميمي ، أسامة ،نهاد، عماد،ذكرى .

وإلى الأستاذ الدكتور جماد الغراء الذي ساعدني كثيرا، والذي أتمنى له التوفيق في حياته

الشخصية أو العامة

وكذا إلى أخي وزميلي في العمل الأستاذ الفاضل :بن عيسى إلياس ،الذي أتمنى من الله أن

يحفظه الله ويحفظ له عائلته الصغيرة والكبيرة .

إلى صديقتي الغالية فاطمة الزهراء حريش ،التي أتمنى من الله العلي القدير أن يوفقها في حياتها الخاصة والعامة ، إلى كل طاقم إذاعة المدية ،خاصة صحفيي قسم الأخبار ، إلى كل من قدم لي المساعدة ولو بكلمة طيبة ،إلى كل هؤلاء

وإلى كل الذين هم في قلبي وإن لم يخطهم قلمي .....

سليمـــــــة

مقدمة

يعد الإعلام في الوقت الراهن من المواضيع ذات الأهمية البالغة ، لهذا تسعى كل الدول المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو ،على إعطائه أهمية خاصة مما جعل دور وسائل الإعلام يتعاظم بصورة مذهلة خاصة الوسائل السمعية البصرية ، حيث تعتبر السلطة الحكومية الإذاعية والتلفزيونية إحدى الأدوات الهامة للتأثير الإيديولوجي، ومما يجعل الرغبة في زيادة الاعتمادات المخصصة لتطويرها تزداد من سنة إلى أخرى ، وقد تطورت وسائل الإعلام في نهاية القرن الماضي ومطلع هذا القرن ، وباتت البشرية تدين في جانب كبير من أنشطتها اليومية إلى هذه الوسائل بفضل ما توفره من معلومات ومعارف وتسلية وترفيه ،وقدمت أوصافا كثيرة لهذه المرحلة من مراحل تطور الإنسانية كعصر الطريق السريع للمعلومات أو عصر المعلومات أو عصر الصورة والخبر .

كما شهدت الإنسانية تعاظم أشكال وأساليب التنافس في مجال الإعلام بدءا من التحكم في صناعة الوسائل ،مرورا بأشكال وطرق التخزين والمعالجة ، و وصولا إلى صناعة الخبر وتحريره وبثه ، وقد سخرت لتحقيق هذه الأغراض مختلف وسائل الإعلام و في مقدمتها التلفزيون ، لما هذه الوسيلة من قدرة على التأثير والتغيير للمواقف والاتجاهات ولما تنفرد به من قدرة على الاستحواذ على قطاع واسع من الجمهور ، وقد وصفه أحد الخبراء (الاتصال) بأنه : " جمهور مهول ، من حيث حجمه الكلي ، ومن حيث نسبته المئوية من السكان _إنه ظاهرة اجتماعية لا سابق لها في التاريخ_ " [1].

[1]- شطاح محمد: النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري ،دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الإعلام والإتصال ،جامعة الجزائر،2004/2003 ،ص 76.

إن ما صنعته هذه الوسيلة خلال فترة وجيزة من الزمن ،عجزت عن فعله باقي وسائل الإعلام الجماهيرية خلال عقود طويلة من العمل والتواجد ، لقد اكتسح هذا العملاق الخجول : (LE Géant Timide) على مختلف مجالات الحياة الإنسانية ، وامتدت وظائفه لتشمل كل أوجه النشاط الإنساني، وأصبحت مجتمعات هذا العصر تدين إلى التلفزيون في كونه أهم المصادر (مصادر المعرفة)،هذا بالإضافة إلى تلك القدرات الهائلة التي يمتلكها في مجال نقل المعلومات والأخبار من حيث السرعة والإتقان ، ومن حيث التركيبة الثلاثية المتفردة :(نص +صورة +صوت) ، هذا إذا ما تعلق الأمر بالنشرة الإخبارية و الثنائية المتفردة:(نص + صورة) إذا ما تعلق الأمر بالشريط الإخباري الذي ما إن ظهر على القنوات الإخبارية الجزائرية من بينها قناة النهار الإخبارية حتى استقطب جمهورا واسعا من المشاهدين سيما منه أساتذة جامعة المدية .

وقد ارتأينا التمهيد بهذه المقدمة ، للوقوف على أهمية التلفزيون ، وأهمية الخبر التلفزيوني على الخصوص،فإذا كانت الدراسة تتجه إلى الجانب الإخباري "العملية الإخبارية " فإن ذلك مرتبط بكون الوظيفة الإخبارية للتلفزيون لا تقل أهمية عن الوظائف الأخرى خاصة في ظل التغيرات التي يعرفها العالم والجزائر على الخصوص ولمعالجة هذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول ، بحيث تناولنا في البداية الإطار المنهجي للدراسة من خلال التطرق إلى أساسيات الدراسة والمتمثلة في كل من الإشكالية وتساؤلاتها ، ثم أسباب اختيار الموضوع وتحديد المصطلحات ، ثم بعد ذلك أهداف

الـدراسة وأهميتها، منهج البحث وأدواته،مجتمع البـحث والعينة،ثم الدراسات السابقة وأخيرا صعوبات الدراسة .

الفصل الأول : حاولنا فيه تحديد ماهية التلفزيون الجزائري ، ثم قسمنا الفصل إلى مبحثين كل مبحث يشمل على ثلاث مطالب ، كل مطلب من المطالب الثلاث يتناول جزء من تطور التلفزيون الجزائري سواء من حيث تعريفه أو بداياته الأولى ومراحل تطوره أو من حيث القنوات الجزائرية العمومية أو الخاصة أو جمهور التلفزيون الجزائري.

الفصل الثاني : تناولنا فيه الأخبار التلفزيونية ، بحيث قسمنا هذا الفصل هو الآخر إلى ثلاث مباحث يشمل على عدة مطالب ، وقد خصصنا هذا الفصل للتعريف بالأخبار التلفزيونـــية سواء من حيث التعريف أو الأنواع أو الأهمية ، أو من حيث النشرات الإخبارية التلفزيونـــية والقوالب المستحدثة فيها والتي من بينها الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية (من حيث التعريف ، الأنواع ، السلبيات والإيجابيات) والذي هو موضوع دراستنا هذه .

الفصل الثالث : وقد خصص هذا الفصل لعرض ، وتحليل ، وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية . في قسم الإطار التطبيقي .

الإطار المنهجي

الإشكالية:

تعرف الساحة الدولية والوطنية زخما من الأحداث التي تتطلب مسايرتها إعلاميا بمختلف وسائلها المكتوبة منها السمعية والبصرية.

وبغرض فتح نافذة أوسع لجمهور المشاهدين من مختلف فئات المجتمع لتمكينهم من متابعة آخر المستجدات الإخبارية آنيا وأمام هذا التزايد المستمر لمختلف الأحداث والأخبار وعدم قدرة القنوات العمومية الجزائرية على استيعاب هذا الكم الهائل من الأخبار ولتخفيف الضغط عليها ظهرت مؤخرا قنوات إخبارية خاصة تُبث على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بما يعرف بـ (24 سا على 24 سا) على مدار الأسبوع وذلك من أجل شد انتباه جمهور المشاهدين أكثر فأكثر لمثل هذه القنوات الإخبارية الخاصة، وكذا لإشباع فضولهم في الحصول على آخر المعلومات حول تطورات مختلف الأحداث.

ومن هذه القنوات الإخبارية الخاصة، ظهرت قناة النهار الإخبارية الجزائرية، التي تعتبر الاستمرارية والآنية السمة الحديثة في صناعة أخبارها من خلال اللجوء إلى قوالب مستحدثة في عملية نقل الأخبار والمتمثلة في كل من العناوين، والكتابة الإلكترونية أو ما يسمى بالشريط الإخباري الذي يعتبر أحدث الأشكال الإخبارية، وهو عبارة عن شريط ملوّن يوضع في أسفل الشاشة تُبث من خلاله أهم الأخبار في مختلف المواضيع السياسية، الاجتماعية، الثقافية...الخ.

هذا الأخير استقطب بدوره هو الآخر جمهورا من المشاهدين من مختلف فئات المجتمع الجزائري، سيما منه فئة النخبة المتمثلة في أساتذة التعليم العالي الذين قد يجدون ضالتهم الإعلامية في هذا النوع الإخباري سيما إذا ما فاتهم عرض الأخبار من خلال النشرات، وهو بتواجده المستمر في الشاشة يعتبر مصدرا دائما للمعلومة ، وقد تم اختيار قسم أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية للكشف عن كيفية تلقيهم للأخبار من

خلال الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية ، وعلى هذا الأساس تم طرح الإشكالية التالية :

ماهي اهتمامات أساتذة الإعلام والإتصال بجامعة المدية من خلال الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية؟ .

هذه الإشكالية تتفرع منها عدة تساؤلات.

التساؤلات:

تتمثل التساؤلات فيمايلي:

1 -ما مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري؟
2 -ماهو دور الشريط الإخباري في توصيل المعلومة إلى جمهور الأساتذة الجامعيين؟
3 -ما هو رأي أساتذة جامعة المدية في محتوى وشكل الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية؟

تحديد الصطلحات:

1- الشريط الإخباري:

أ _ التعريف الاصطلاحي:

هو شكل حديث من الجريدة الناطقة حيث فرضت التطورات التكنولوجية التي واكبت ظهور الكتابة الإلكتررونية أو ما يسمى بالشريط الإخباري تحديدا يواجه كل مهتم بالكتابة وهو تحد مرتبط بشكل وبيئة عملية الكتابة ذاتها،والتي تتمثل في بدأ العدول على الكتابة السطرية وتبني طريقة الكتابة التكوينية سواء الهبرتكست أو المهيرميديا.

- الهيبرتكست: تعتبر نوعا من عمليات نسج النصوص مثلها يتم نسج النسيج، ونعني هنا بكلمة نص أي عمل مكتوب، وهي تشمل بالإضافة إلى الحروف والأرقام، الرسوم التوضيحية والفنية والصور الفوتوغرافية.
- الهيبرميديا: فتشير إلى استخدام عدة وسائط لتقديم النص مثل: الصوت والرسوم المتحركة والأفلام [1] .

ب _ **التعريف الإجرائي:**

يتيح الشريط الإخباري عرض مابين خمسة عشرا خبرا إلى عشرين خبرا،يعرض على الشاشة بطريقة أفقية دائرية تمر على الشاشة من اليمين إلى اليسار أومن اليسار إلى اليمين حسب اللغة المستخدمة يقوم بتحرير أخبارها آليا ويختص بإدارته فريقا من المحررين الذي يتابعون مختلف مصادر الأخبار والأحداث [2]

[1]- مجد الدين محمد خالد:صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية،دليل إنتاج النشرات التلفزيونية دار الأمين،للطبع والنشر والتوزيع،القاهرة،2007 ص 119 .

[2]- حجاب محمد منير:المعجم الإعلامي،الطبعة الأولى،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2004،ص 343

2- **قناة النهار:**

أ- التعريف الاصطلاحي:

قناة النهار الإخبارية قناة موضوعاتية منوعة مملوكة للقطاع الخاص مقرها الرئيسي العاصمة الأردنية عمان ، غالبية برامجها تتكون من أخبار بالإضافة إلى مناقشة مواد سياسية ، و هي عبارة عن حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممرا الكترونيا أو اليكترو مغناطيسي مثل قناة سنتمتريه أو سلكية، تستخدم للإرسال، ولنقل برامج التلفزيون وعادة يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرنامج الذي يرا ه فيدائرة الكترونية يمكن التحكم بواسطتها في الصوت عند إجراء المزج بين الأصوات في أثناء التسجيل .

-وسيلة الاتصال التي يمكن بواسطتها نقل الرسالة من المرسل إليه كما يقصد بقناة الاتصال، الخط أو المسار الذي تتخذه الرسالة عند تحركها من المرسل حتى تصل إلى المستقبل، وهذا ما نجده في وسائل الاتصال[1].

- ب- التعريف الإجرائي:

انطلق البث التجريبي بها يوم 06 مارس 2016 بأول نشرة إخبارية ، تهتم قناة النهار الإخبارية الجزائرية القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر ، حيث أن برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة والاقتصاد في الجزائر ، وكذا أخبار الصحف الوطنية.[2]

[1]- حجاب محمد منير : نفس المرجع ، ص : 444.

[2] -www.annahar.tv.com Email : dg @annahartv.net , 23-03-2016 , 13 :00

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع يعود لسببين رئيسيين هما:

أولا: الأسباب الذاتية:

والمتمثلة في كل من:

01 -اهتمامنا الخاص بالتلفزيون عامة، وبتلفزيون قناة النهار الإخبارية بوجه خاص، وأثر هذه القناة على الأفراد (جمهور المشاهدين).

02 -الميول الذاتي والرغبة في اكتشاف هذه الوسيلة الإخبارية وآثارها على جمهور المشاهدين سيما أساتذة جامعة المدية.

03 -قوة تأثير هذه الوسيلة على الجمهور المشاهدين بشكل مباشر.

04 -الرغبة في معرفة طبيعة الشريط الإخباري في حد ذاته والميل الشخصي لمثل هذه المواضيع.

05 -التعود على منهجية البحث العلمي، وذلك لاكتساب معارف جديدة عن كيفية استعمال بعض المهارات البحثية.

ثانيا: أسباب موضوعية:

ويمكننا إيجازها فيما يلي:

01 -درجة أهمية هذا الموضوع الذي يعتبر حديثا من حيث النشأة والذي لم يحظى بالاهتمام والدراسة الكافيتين من طرق العديد من الباحثين المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال قسم السمعي البصري.

02 -الأهمية البالغة للتلفزيون باعتباره وسيلة من الوسائل الجماهيرية التي تملك القوة الفعالة على التأثير سواء من خلال ثلاثية الصورة+ الصوت+ النص، أو من حيث ثنائية الصورة+ النص.

03 -التحولات والتطورات التي تشهدها الساحة الإعلامية على الصعيدين الوطني والدولي، والقوالب الإعلامية المستحدثة التي تقدم بها الأخبار ومدى اهتمام الجمهور بها سيما على مستوى جامعة المدية.

أهداف الدراسة:

01 - تحديد الدور الذي يقوم به الشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار الإخبارية في توصيل المعلومة إلى جمهور الأساتذة الجامعيين باعتباره وسيلة من الوسائل الأكثر تأثيرا على جمهور المشاهدين سيما منهم أساتذة جامعة المدية.

02 - التعرف أكثر على أهم المواضيع التي يتطرق إليها الشريط الإخباري والتي تشد وتستقطب الأساتذة الجامعيين.

03 - تحديد مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري.

04 - محاولة معرفة رأي أساتذة جامعة المدية – قسم الإعلام والاتصال– في محتوى وشكل الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية من جهة ومن جهة ثانية معرفة الغاية من وجود هذا الشريط الإخباري في هذه الفترة بالذات دون غيرها في ظل التغيرات الكبيرة التي طرأت على الساحة الإعلامية دوليا ووطنيا.

أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية بحثنا هذا في قيمتين علميتين، قيمة علمية وقيمة عملية.

أولا: الأهمية العلمية:

01 -تكمن في قيمة الموضوع ذاته في تزويد الباحثين والطلبة بثقافات ومعارف حول الموضوع.

02 -إثراء الحقل العلمي المعرفي بهذا النوع من الدراسات القليلة في مكتباتنا الجامعية إن لم نقل المنعدمة.

03 -معرفة الطريقة الملائمة لإعداد وتحرير وتقديم الأخبار التلفزيونية بطريقة صحيحة وسليمة، سيما من خلال القوالب الإخبارية المستحدثة سواء بثلاثية النص+ الصوت+ الصورة أو بثنائية النص+ الصورة.

ثانيا: الأهمية العملية:

01 -على اعتبار هذا البحث هو سلسلة تواصلية للمعرفة بين الباحثين، إذ هو بمثابة حلقة الوصل التي لا بد منها الضمان التواصل التعاوني، ومن ورائه، تطور المعرفة الإنسانية باستمرار.

02 -تمكين المختصين في مجال الإعلام من الرجوع إلى هذا البحث، كمرجع يستفيدون منه في ممارستهم المهنية، وذلك في مجال إعداد الأخبار.

03 -حداثة الشريط الإخباري تتطلب بالضرورة البحث والاستقصاء فيه ومعرفة أهم ما أضافه للبحث العلمي عامة وللإعلام والاتصال بصفة خاصة.

منهج البحث:

منهج البحث الذي نتوجه إليه في دراستنا هذه هو المنهج المسحي ولهذا المنهج عدة تعاريف من بينها ، المنهج المسحي هو المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي، وجوانب قوتها وضعفها.

ويعرفه محمد زيان عمر على أنه: دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي، دون أي تدخل من قبل الباحث، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية ، ولقد تم اختيار منهج المسح بالتحديد دون غيره في هذه الدراسة ذلك لأنه:

أولا: من أنسب المناهج العلمية ملاءمة لمثل هذه الدراسات بصفة عامة، حيث يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة من وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها، وطرق الحصول عليها.[1]

ثانيا: الطريقة العلمية الأنجع التي تمكننا نحن كباحثين وغيرنا ممن تتماشى دراساتهم ودراساتنا معا على التعرف على الظاهرة المدروسة في حيزها الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة دراسة استطلاعية تتماشى والمنهج.

ومنهج المسح على نوعين:

[1]- حجاب محمد منير :نفس المرجع،ص:495.

01 المسح الوصفي: Descriptive Survey:

يحاول أن يصور أو يوثق الوقائع والحقائق والاتجاهات الجارية مثل: الدراسات الوصفية للتعرف على خصائص القراء أو غير القراء ودوافع القراءة واسباب العزوف عن القراءة.[1]

02 المسح التحليلي Analytical Survey:

يحاول أن يشرح ويفسر لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما، ويستخدم عادة لاختيار العلاقة بين متغيرين، ورسم الاستدلالات التفسيرية .

وعلى هذا الأساس استخدمنا منهج المسح الوصفي حتى نتعرف أكثر فأكثر على مميزات وخصائص الشريط الإخباري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين سيما منهم أساتذة جامعة المدية (الشريط الإخباري)، وطريقة توظيفه وفق المقاييس والمعايير المعمول بها دوليا.

[1] - حجاب محمد منير :نفس المرجع،ص:494/495 .

أداة البحث :

الاستبيان:

لجمع المادة العلمية الميدانية، استخدمنا استمارة الاستبيان والتي يمكن تعريفها كما يلي:

01: هي نموذج بضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة، ا وان ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد.

و الاستبيان كلمة مشتقة من فعل استبان الأمر ، بمعنى أوضحه و عرفه و الاستبيان بذالك هو التوضيح و التعريف لهذا الأمر و الاستبيان في البحث العلمي الاستقصاء، و هو جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة, لتقديم حقائق و آراء و أفكار معينة, في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات [1]

و استخدامنا هذه التقنية كأداة رئيسية لجمع المعطيات حول الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية، و معرفة موقف و أراء الأساتذة الجامعيين، جامعة المدية– قسم الإعلام و الاتصال حول الشريط الإخباري و كذا رأيهم في شكل محتوى الشريط.

حيث تم تصميم هذه الاستمارة بمجموعة من الأسئلة المقدرة ب 16 سؤال، تتوزع في المحاور التالية:

أولا: قسم البيانات الشخصية:

[1]- بن مرسلي أحمد:مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ،الطبعة الثانية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2005،ص 220.

اشتمل هذا القسم على بيانات المؤهل العلمي (الدرجة العلمية) ، التخصص الأقدمية في العمل ، و الهدف من هذه البيانات هو الحصول على بطاقة بيوغرافية حول مجتمع الدراسة.

ثانيا: محور مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية، و هل تتوافق و توجهاتهم العلمية و تطلعاتهم المعرفية، التي تعود إلى مثل هذا البحث للاستفادة منه خاصة في مجال إعداد الأخبار.

ثالثا: محور الشريط الإخباري في توصيل المعلومة إلى جمهور الأساتذة الجامعيين:

يتضمن ستة (06) أسئلة لغرض منها معرفة الدور الذي يلعبه الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية، في توصيل المعلومة لجمهور مشاهدي هذا الشريط، سيما منهم أساتذة جامعة المدية.

رابعا: محور رأي أساتذة جامعة المدية في محتوى و شكل الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية.

يتضمن على ثمانية(08) أسئلة، الهدف منها معرفة رأي أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الاتصال، في مدى توافق الشريط الإخباري بقناة النهار للمقاييس المعمل بها دوليا من حيث شكل و محتوى هذا الشريط ، و حتى يتمكن الباحث مستقبلا من اللجوء إلى مثل هذه البحوث و الاستفادة منها في مختلف الممارسات المهنية.

مجتمع البحث:

إن أي دراسة ميدانية تتطلب وجود مجتمع بحث و ترتكز عليه الملاحظات للوصول إلى الحقيقة التي نحن بصدد البحث عنها، انطلاقا من أن هذا الأخير، مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري البحث عنها و التقصي[1].

و مجتمع البحث الذي نتوجه إليه في دراستنا لشريط الإخباري في تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية هم أساتذة جامعة المدية و المقدر عددهم ب : 740 أستاذ بمختلف التخصصات حسب إحصائيات 10-05-2016[1]و المتمثل في كل من :

1 -برتبة أستاذ: 22
2 -استاذ محاضر قسم أ: 69
3 -استاذ محاضر قسم ب: 130
4 -استاذ مساعد قسم أ: 375
5 -استاذ مساعد قسم ب: 144

و لكي نتمكن من الإلمام بكل مجتمع بحثه مهما كان كبيرا فلقد لجانا إلى استخدام العينة.

و تماشيا نع مقتضيات موضوع الدراسة التي يهدف إلى الاطلاع غلى أراء أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الاتصال حول الشريط الإخباري لقناة النهار الجزائرية، تم اختيار العينة القصدية أو العمدية .

[1]- بوكراس محمد : رئيس خلية الإعلام و الاتصال برئاسة جامعة الدكتور يحي فارس بالقطب الحضري بالمدية، مقابلة آجرتها الباحثة مع السيد بوكراس يوم 04-05-2016 على الساعة 14:00 زوالا بمكتب خلية الاعلام و الاتصال بالقطب الحضري بالمدية.

و قد اخترنا أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الاتصال و المقدر عددهم ب 37 أستاذ مقسمين حسب درجتهم العلمية إلى أربعة أقسام [1](أستاذ كعينة قصدية باعتبار هم الأقرب الى الميدان، فهم يدركون جيدا أكثر من غيرهم طبيعة الشريط الإخبـــاري

على اعتبار أن العينة القصدية تقوم على أساس التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات مجتمع البحث وهذا انطلاقا من دراسته الكاملة والمفصلة لما يحتوي هذا المجتمع من مفردات .

قمنا باختيار أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الاتصال كعينة قصدية باعتبارهم هم الذين تتوفر فيهم أهم خصائص مواصفات العينة، بحيث أن هناك من الأساتذة من يدرسون الإعلام ، وهناك من يمارس مهنة الصحافة في نفس الوقت و ذلك لتقييم تجربة الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية من جهة ، ومن جهة ثانية إمكانية الحصول من أفراد العينة القصدية على بيانات تخص مجال الإعلام تساعدنا في دراستنا هذه أكثر مما نستطيع الحصول عليه من أفراد المجتمع كله مما يساعد على التعمق في الدراسة أكثر، كما أن البحث عن طريق العينة هو السمة الغالبة في البحوث العلمية الأكاديمية ذلك لأنه يوفر درجة اكبر من الدقة سواء في العمل الميداني أو خلال المراجعة الميدانية .

[1]- بوكراس محمد : رئيس خلية الإعلام و الاتصال برئاسة جامعة الدكتور يحي فارس بالقطب الحضري بالمدية، مقابلة آجرتها الباحثة مع السيد بوكراس يوم 04-05-2016 على الساعة 14:00 زوالا بمكتب خلية الاعلام و الاتصال بالقطب الحضري بالمدية.

وهذا ما يوضحه الجدول أدناه .

الأستاذ حسب الدرجة العلمية	الأعداد
أستاذ محاضر قسم أ	02
أستاذ محاضر قسم ب	13
أستاذ مساعد قسم أ	12
أستاذ مساعد قسم ب	00
أستاذ مؤقت	10
المجموع الكلي	37

ولكي تكون العينة المختارة تمثيلية أكثر لمجتمع البحث قمنا بإجراء الفرز العشوائي وهو أكثر دقة ، حيث نختار عناصر تمثل جزءا من المجتمع البحث المستهدف، و ذلك بتوجهنا إلى الجامعة –جامعة المدية– أين يتواجد الأساتذة أساتذة قسم الإعلام و الاتصال ، و ذلك قصد استجوابهم حيث تم اختيار من بين أكثر من (740) أستاذ جامعي في مختلف التخصصات(37) أستاذ بقسم الإعلام والاتصال جامعة عين الذهب بالمدية– كعينة قصدية و ذلك للتعرف على موقف هؤلاء الأساتذة تجاه الشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية[1].

وقد تم توزيع استمارة استبيان على أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الاتصال في الفترة ما بين 08–05–2016 إلى غاية 16–05–2016 .

[1]- بوكراس محمد : رئيس خلية الإعلام و الاتصال برئاسة جامعة الدكتور يحي فارس بالقطب الحضري بالمدية، مقابلة آجرتها الباحثة مع السيد بوكراس يوم 04–05–2016 على الساعة 14:00 زوالا بمكتب خلية الاعلام و الاتصال بالقطب الحضري بالمدية.

الدراسات السابقة:

1- الدراسة الأولى: " النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري "

من إعداد السيد محمد شطاح ، دراسة تحليلية ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه دولة في الإعلام و الاتصال قسم الإعلام والاتصال- كلية العلوم السياسية و الإعلام بجامعة الجزائر لسنة 2003-2004.

- تطرق الباحث في إشكاليته من أن التلفزيون قد تطور بشكل سريع مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى و استأثر بالعديد من الوظائف في مقدمتها الوظيفة الإخبارية مستفيدا في ذلك من طبيعة الوسيلة من حيث تميزها بتركيبة ثلاثية: نص + صورة + صوت

و قد أثار من وراء ذلك عدة تساؤلات تتمثل في:

1- ما هي خصوصية العملية الإخبارية في التلفزيون؟ و ماهي القواعد التي تحكم العملية الإخبارية؟ و ما مدى التزام النشرة بها؟

2- ما هي الوضعية الراهنة للعملية الإخبارية، و منها نشرة الإخبار الرئيسية (الثامنة) في التلفزيون الجزائري؟

3- ما مدى اهتمام النشرة الإخبارية الرئيسية بمقومات نشرة الأخبار؟

و قد اتبع في دراسته هذه طريقة المزاوجة بين الإدارة و المنهج بحيث اعتمد على أداة تحليل المضمون باعتباره أسلوبا بحثيا للوصف الموضوعي و النسقي و الكمي للمضمون الظاهر لعملية الاتصال , أما عينة البحث فقد قامت على المزاوجة بين تحليل النشرات الإخبارية و معرفة اتجاهات الجمهور نحوها, أما مجتمع البحث فيتمثل في جمهور نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري من خلال عينة من المشاهدين المتابعين لنشرة

الأخبار, و قد اعتمد على الدراسة الميدانية من خلال (عينة الكرة الثلجية) أوعينة السلسلة لان مجتمع الدراسة حسبه مجهول العدد، و قد انتهت السلسلة إلى 400 مفردة تم توزيعها من حيث طبيعة النشاط توزيعا تناسبيا و غير تناسبي بالشكل التالي:

100 مفردة من الأساتذة: 70 ذكور و 30 إناث.

100 مفردة من الطلبة: 41 ذكور و 59 إناث.

100 مفردة من الإداريين: 38 ذكور و 40 إناث.

100 مفردة المهن الحرة: 60 ذكور و 40 إناث.

و قد توصل الباحث إلى نتائج –في دراسته هذه– و التي تقضي إلى أن:

أولا: الدراسات الغربية تقدم لنا زوايا جيدة و رؤى متعددة في مجال تناول الموضوع – موضوع الأخبار في التلفزيون– شأنها في ذلك شن الدراسات العربية و تبقى الدراسات المحلية (الجزائرية) في الموضوع قليلة.

ثانيا: محاولة الباحث ضمن دراسته هذه إثراء الحقل العلمي الذي سيظل في اعتقادنا جد مهم نظرا للتطورات التي تعرفها و سائل الإعلام و الاتصال و كذا الأساليب الجيدة في مجال و تنامي اهتمام بالأخبار خاصة التلفزيونية تدنيها في وسائل الإعلام الأخرى المكتوبة و المسموعة.

02– الدراسة الثانية: " دور الإعلام في التنشئة السياسية "

دراسة تحليلية ميدانية حول دور التلفزيون الجزائري في التنشئة السياسية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية و إدارية لسعادة

رحيمة، وبن حنيش آمال، سنة 2012-2013 كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية, جامعة قاصدي مرباح بورقلة .

تطرقت الباحثتان إلى أن التلفزيون الجزائري هو إحدى أدوات نقل الأخبار و المعلومات إلى المواطنين بسبب سهولة استعماله و توفره في جل البيوت و هو ما جعله وسيطا بين السلطة السياسية, و عامة أفراد الشعب لتصوغا الإشكالية على النحو الآتي:

ما هو دور التلفزيون الجزائري في التنشئة السياسية لطلبة جامعة ورقلة؟ ، و قد تفرعت من هذه الإشكالية تساؤلات عدة من بينها:

01-ما هي البرامج التلفزيونية التي يتابعها طلبة الحقوق و العلوم السياسية بجامعة ورقلة؟

02- هل توجد علاقة بين برامج التلفزيون الجزائري و التنشئة السياسية لطلبة كلية الحقوق و العلوم السياسية؟

استخدمت الباحثتان في دراستهما المنهج الوصفي، و أداة الاستبيان، أما عينة البحث) فقد اختارتا العينة القصدية.

1- هناك فرق بين نسبة من يشاهدون النشرة في الحضر و من يشاهدونها في الريف.

2- يفضل أفراد العينة نشرة الثامنة من غيرها من النشرات و السبب في ذلك هو وقت عرضها ، حيث اجمع من يشاهدون تلك النشرة على أن وقتها مناسب ، بينما ذكر مشاهديها أن السبب التفصيل هو كثرة أخبارها المصورة، و عدد أخر ذكر أن أخبارها

كثيرة و متنوعة بالإضافة إلى عدة نتائج أخرى تتعلق بالتنشئة السياسية أكثر من التلفزيون لذا رأينا بأنه لا داع لذكرها لأنها لا تخدم الموضوع. [1]

هذه الدراسات السابقة كانت بمثابة بداية صيرورة بحثنا وذلك من خلال توظيفها في دراسة بحثنا هذا ، هذا التوظيف يتمثل فيما يلي:

توظيف الدراسات السابقة:

كلا الدراستين تطرقت للتلفزيون الجزائري، و لطبيعة النشرة الإخبارية و الطرق الاصح لتحريرها، كما أفادتنا أيضا هذه الدراسة إلى انه توصلنا من خلالها إلى ما يلي:

01- ساعدت هاتان الدراستان على وضع المحاور الرئيسية التي ترتكز عليها دراستنا.

02- أعطت رؤية مسبقة حول ميدان الدراسة الذي لم يتم التطرق إلا بنسبة ضئيلة إن لم نقل معدومة ، على الرغم من تزايد اهتمام الجمهور المشاهدين لمختلف الأخبار خاصة منها الأخبار التلفزيونية .التي تشهد تطورا ملحوظا لأحداث على الصعيدين الوطني والدولي مقابل تدني الاهتمام والإقبال – من جمهور المشاهدين- على التلفزيون بدرجة أكبرن وبدرجة قليلة في الإذاعة وبدرجة أقل على الصحف وذلك لطبيعتها التي تميل إلى التحليل والشرح والتفسير بدل الوظيفة الإخبارية التي ستظل في اعتقادنا مرتبطة أكثر بالتلفزيون وخاصة في المجتمعات النامية سيما منها الجزائر، والتي يتجه فيها جهور مشاهديها عادة إلى المشاهدة أكثر من القراءة والاستماع[2]

03- ساعدتنا هذه الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة وبناء الإشكالية، وتساؤلات البحث، وكذا بلورة أهمية هذا النوع من الدراسات.

---

[1]- سعادة رحيمة، بن حنيش أمال: دور الإعلام في التنشئة السياسية لطلبة جامعة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية جامعة ورقلة:2012-2013 ص 12.

[1]- سعادة رحيمة وآخرون نفس المرجع ص .13

04- لفتت هذه الدراسات نظرنا إلى ضرورة اهتمام السلطة بالإعلام المرئي، وحتى المسموع، ذلاك لما له من تأثير بالغ على المجتمع سيما منه المجتمع الجزائري، وضرورة صياغة قاعدة قانونية تساير وتتلاءم وهذه الوسائل ذات الوزن الثقيل من جهة، وتطلعات وتوجهات المجتمع نحو الأفضل من جهة ثانية.

05- إن مختلف النقاط التي تطرقت إليه الدراسات السابقة أثرت موضوع دراستنا هذه بدرجة كبيرة، ودعمتنا أكثر فأكثر لفهم موضوع هذه الدراسة.

صعوبات الدراسة:

ما من بحث يقوم به الباحث إلا وواجهته صعوبات مختلفة منها ما يتعلق بخصائص عينة الدراسة وتحليل المعطيات ومنها ما يتعلق بطبيعة الموضوع في حد ذاته، وقد واجهتنا جملة من الصعوبات أثناء قيامنا بإنجاز هذا البحث، والتي سنوجزها في النقاط التالية:

01- ندرة المصادر و المراجع العربية وحتى الأجنبية إن لم نقل منعدمة التي تتعلق بموضوع دراستنا هذه، خاصة المعلومات ذات الصلة المباشرة بالشريط الإخباري عامة.

02- صعوبة ميدان الدراسة، حيث واجهتنا عدة عراقيل للاتصال ولاستجواب صحفي ورؤساء تحرير تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية بالجزائر العاصمة.

03- عدم تجاوب بعض المبحوثين في ملأ الاستمارة، بالرفض المباشر أو أخذ الاستمارة وعدم إرجاعها ، مما زاد في عرقلة سيرورة بحثنا هذا.

الإطار النظري

الفصل الأول

تطور التلفزيون الجزائري

تمهيـــــــد:

يمثل التلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر ، وهو عبارة عن مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تضطلع بهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبث ، وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف

يسهر التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة ولم يمتلك التلفزيون الجزائري هذا القطاع الحساس السيادة من الوهلة الأولى ، بل شهد عدة تطورات ومراحل سوف نتطرق إليها وبشكل مفصل في سلسلة دراستنا هذه .

المبحث الأول: مدخل إلى التلفزيون الجزائري.

رغم قوة وسائل الإعلام فقد ركزنا على وسيلة واحدة ألا وهو التلفزيون، الذي يعتبر أقوى وسائل الاتصال وأكثرها تأثيرا على جمهور المشاهدين، كما يوصف بأنه قوة تربوية ومصدرا هاما للمعرفة والمعلومات.

المطلب الأول: مدخل إلى التلفزيون:

يعد التلفزيون من ابرز المصادر الرئيسية التي يستقي منها الفرد معلوماته وهو لم يعد أداة لنقل المعلومات فقط بل أصبح عادة لتوجيه الأفراد والجماعات وتكوين مواقفهم الفكرية والاجتماعية، وذلك من خلال البرامج التي يتوفر عليها، كما أن دوره لا يقف لفي تثقيف وتوعية الأفراد بل تعداه إلى أكثر من ذلك، حيث يهدف إلى ترسيخ قيم وأفكار قد تكون بعيدة عن الثقافات المحلية.

ويعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري المعاصر، حيث يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الانتباه والإبهار، وشدة التأثير فهو استطاع تصغير الكرة الأرضية وتحويها إلى قرية كما قال مارشال ماكلوهان عالم الاتصال: " يستطيع المرء أينما كان متابعة ومشاهدة ما يدور في مختلف أنحاء العالم".

وعليه وبالرغم من أن التلفزيون صناعة حديثة إلا أن أحد لا يستطيع أن ينكر أن للإنسان دور كبير وفعال في اكتشاف ورؤية ما هو أبعد من نطاق تحركه من خلاله فضوله الدائم في معرفة أسرار الكون وفك رموزه[1].

ويعرف التلفزيون لغويا بانه يتكون من مقطعين:

[1]– سعادة رحيمة وآخرون ، نفس المرجع، ص50.

01- Télé ومعناه عن بعد

02- Visionومعناها الرؤية.

وبدمج المقطعين مع بعضهم البعض يصبح معناه "الرؤية عن بعد" أما من الناحية العلمية فإنه يعّرف بأنه :

أ_ طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية، والأقمار الصناعية".

ب _كما يعرف أيضا بأنه:"من أهم وسائل النشر في الوقت الحاضر، إذ يستطيع دخول منازل الجماهير، والتحدث إليهم وجها لوجه، وإقناعهم بالدليل المادي الملموس"[1].

وللتلفزيون مزايا عدة، جعلت منه وسيلة جماهيرية بالغة القدرة في التأثير على سلوك المشاهدين من بينها:

- يجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون.

- سهولة التشغيل بمعنى أن كافة أفراد الأسرة يستطيعون تشغيله لمشاهدة البرامج التي يفضلون مشاهدتها.

- قدرته على إيصال كم هائل من الأخبار والمواد الإعلامية للجمهور في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية...الخ.

- تصغير الكرة الأرضية، وتحويلها إلى قرية صغيرة.

- إمكانية نقل أماكن يصعب على المشاهد مشاهدتها في الطبيعة والتوجه إليها.

[1]- سعادة رحيمة وآخرون ، نفس المرجع، ص48.

– نقل صور لشخصيات عالمية، يصعب على الإنسان العادي الالتقاء بها في حياته العادية.

كما أن للتلفزيون عدة أهداف يمكننا إيجازها فيما يلي:

1. مساعدة الإنسان على فهم ما يحيط به من أحداث.
2. مساعدة الإنسان على الحصول على معلومات جديدة يضيفها إلى ما لديه من معلومات تساعده على اتخاذ القرارات.
3. تعلم الإنسان لمهارات جديدة تزيد من خبراته.
4. توفير معلومات لأفراد المجتمع، وتعريفهم بما يحدث حولهم والظروف المحيطة بهم.
5. نقل التراث الثقافي والاجتماعي من جيل إلى جيل والمساعدة على تنشئة الأجيال الجديدة من الأطفال والوافدين على المجتمع.
6. يعتبر من أفضل وأسرع الوسائل لنشر المعلومات، كما يساعد على الترفيه والتسلية.
7. تعريف أفراد المجتمع بكل ما يدور في دولتهم، وذلك قصد إعطائهم إحساسا بالتواجد الدائم معهم، واطلاعهم على كل ما يدور من أحداث هامة تمس وطنهم[1].

وقد شهد التلفزيون مظاهر جمة ساعدته كثيرا في عمليتي التطوير والتحسين والتي كان لها تأثير كبير على العملية الإخبارية.

ففي الحقيقة أن التلفزيون لم يعرف تغيرات جذرية منذ نشأته باستثناء استخدام الألوان في منتصف الستينات إلا أنه في العشرية الأخيرة من القرن الماضي، ومطلع هذا القرن، أخذ التلفزيون يشهد تطورات وتغيرات جذرية أدت إلى ظهور ما يعرف بالتلفزيون عالي التحديد والوضوح (TV HD) وهي تغيرات تدفع تلفزيون مطلع هذا القرن لأن يكون مستطيل الشكل.

[1]– سعادة رحيمة وآخرون، نفس المرجع، ص51.

وبصوت "ستريوفوني" وبصورة عالية الوضوح، وبمشاركة اكبر للجمهور في العديد من مراحل إعداد الرسائل الإعلامية.[1]

أولا: الشكل:

فيما يتعلق بشكل الشاشة، فإنها تتوجه نحو الاستطالة أكثر والاقتراب من شاشة السينما، وهذا ما مكّن التلفزيون من عرض الأفلام السينمائية (35ملم) دون الحاجة إلى استخدام ذلك الشريط الأسود في أعلاها وأسفلها، نظرا لعدم تناسب الصورة السينمائية مع الصورة التلفزيونية سابقا، وهذا يرشح التلفزيون لأن يحل محل دور العرض السينمائي التي ظلت تنفرد ولمدة طويلة بسمات العرض الجيد والملائم لمختلف المنتجات السينمائية.

ثانيا: الصوت:

إدخال الصوت الرقمي المجسم الستير يوفوني من HIFI وهو نوع آخر من التطوير لأنه مهما كان نوع جهاز الاستقبال في الوقت الحالي، فإن الصوت يبقى رديئا، ما عدا النظام الألماني Pal الذي يمنع صوتوا معاد لا للصوت الإذاعي على أمواج FM ولذلك فالأبحاث ما انفكت تتناول هذا الجانب قصد تحقيق استماع جيد، ومشوق من قبل جمهور الوسيلة.

ثالثا: الدبلجة:

هناك تغيرات وتطويرات يشهدها هذا الجانب، فالحصة او البرنامج الواحد يمكن أن يرسل بلغات متعددة، وكل مشاهد يختار اللغة التي يستمع بها إلى البرنامج أو الخبر، ومن بين الأمثلة على ذلك بإمكان المشاهد أن يتابع الأخبار والتعليقات الألمانية بالنسبة للألماني. وبإمكان زميله في نفس العمارة أن يتابع الأخبار باللغة الإسبانية وهكذا...، وهذا ما تعمل به حاليا بعض القنوات مثل: (Eurosport– Euro News).

[1]– شطاح محمد:نفس المرجع ص 81/80 .

المطلب الثاني: البدايات الأولى للتلفزيون الجزائري.

لقد كان للجمهور الجزائري في البداية تلفزيون وإذاعة، وبعض الجرائد فلم يكنك للجمهور الخيار والبديل، وذلك بدون رد فعل أو معارضة فكان يستهلك فقط، وعليه فإنه لا يمكننا الحديث عن موضوع الأخبار في التلفزيون الجزائري، دون الإشارة إلى السياق التاريخي الذي تطور فيه الإعلام الجزائري،وبخاصة قطاع السمعي بصري ومن التلفزيون، حيث ظهرت التلفزة في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي سنة 1956.

وهذه المحطة كانت تابعة للمؤسسة الأم بباريس، إذ كانت بمثابة فرع مكمل للإذاعة والتلفزيون الفرنسي "La RTF"[1].

فقـــد ورثت الجـــزائر غداة الاستقلال الإذاعة والتلفزيون من إذاعة وتلفزيون (RTF) بحيث تأسست مصالح بث الخدمات الإذاعية بفرنسا عام 1944، وصدر مرسوما في عام 1945 يمنح الدولة حق احتكار الخدمات الإذاعية ممثلة في الإذاعة والتلفزيون الفرنسية (la RTF)، وفي عام 1959 أصبحت هذه الأخيرة مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، ولقد كرّست اتفاقية ايفيان، تبعية الإذاعة والتلفزيون الجزائري للسلطات الفرنسية، ونصت على تأجيل موضوع هذه المؤسسة إلى مرحلة لاحقة[2].

لم تكتفي الإدارة الاستعمارية بإنشاء محطة الجزائر المركزية بل أنشأت محطات جهوية بقسنطينة ووهران.

لقد كانت معظم البرامج المقدمة أجنبية المصدر، وذلك لخدمة الأهداف الاستعمارية والمتمثلة في السيطرة الكاملة على الجزائر أن هذه الإدارة فكرت أيضا في تلبية الحاجات الإعلامية للمعمرين، وتمثل الهدف الأساسي من خلق قناة الجزائر فرنسية في القضاء على الثورة التحريرية في مهدها.

[1]– سعادة رحيمة وآخرون، نفس المرجع، ص59.

[2]– شطاح محمد : نفس المرجع، ص134.

وكرد على ذلك قامت الهيئات القيادية للثورة الجزائرية بتأسيس أجهزة إعلام مجابهة لصوت العدو، وهي مؤسسات كُلفت بنشر أخبار وكفاح الشعب الجزائري، وذلك لتحريك مشاعر الرأي العام الوطني والدولي.

وفي أواخر سنة 1956 ظهرت إذاعة صوت الجزائر التي عملت على التصدي للدعاية الفرنسية.

وبعد ذلك تأسست وكالة الأنباء الجزائرية ضمن الإستراتيجية التي سطرها المكلفين بالإعلام آنذاك وفي 28 أكتوبر 1962، استردت الجزائر سيادتها على المؤسسة- مؤسسة الإذاعة والتلفزيون- كما قد واصل عدد قليل من التقنيين، والإطارات الجزائريين بتحد كبير، وبخبرة قليلة قد اكتسبوها من الفرنسيين العمل بها. [1]

وفي الفاتح من شهر أوت من نفس السنة، وباستثناء هذه المراسيم التنظيمية الجزئية التي تمس جميع القطاعات الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة والتي تميزت بالكثير من الغموض سواء على الصعيد القانوني أو على السعيد الميداني.

ثم في عام 1967 إلغاء سريان النصوص الفرنسية في مجال الإعلام التي مدد سريان مفعولها بموجب القانون - 157/62- الصادر في ديسمبر، وقد عبر رئيس مجلس الثورة "هواري بومدين" عن أسباب إلغاء القوانين الفرنسية لاحقا في 27 ديسمبر 1973 بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية للتشريع ومما جاء في خطابه بخصوص الموضوع ما يلي:

" إنه لمن غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية وأن يتم تشييد الاشتراكية على أساس قوانين معدة أساسا لحماية الاقتصاد الرأسمالي، كما أنه من غير المعقول أيضا أن نبقى مسيرين بقوانين أعدها أولئك الذين كانوا يمارسون القمع ضدنا، وأن نرجع إلى هذه القوانين لاتخاذ قرارات وطنية".

[1]- سعادة رحيمة وآخرون، نفس المرجع، ص59.

كما شهدت أيضا سنة 1967، صدور جملة من المراسيم استهدفت تنظيم قطاعات الإعلام، منها قطاع السمعي البصري، الإذاعة والتلفزيون وإلى غاية 1976 لم يكن هناك قانونا للإعلام ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية بما في ذلك القطاع السمعي البصري وهذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية من غير شك على نشاط وسائل الإعلام.

الأمر الذي جعل أحد المختصين يصف هذا لأمر بالسبات الشتوي ، وعليه ومن أجل إنعاش قطاع السمعي البصري في الجزائر، إثر – قرار إعادة الهيكلة لقطاع السمعي البصري–من خلال المرسوم الصادر بتاريخ 01 جويلية 1986 انبثقت عنه أربع مؤسسات إعلامية والمتمثلة في كل من:

1– المؤسسة الوطنية للتلفزيون (ENTV).

2– المؤسسة الوطنية للإذاعة (ENRS).

3– المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزيوني (ENTD).

4– المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري

وتتمتع المؤسسة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتمارس احتكار البث على البرامج التلفزيونية في كل التراب الوطني.[1]

ولقد كان لانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أثرا ملحوظا على التلفزيون الجزائري، الذي ساير ركب هذه التطورات من انتقاله من البث الأرضي إلى البث الفضائي، ومن النظام التماثلي إلى النظام الرقمي.

وهذا من خلال المراحل التي مر بها هذا القطاع –السمعي البصري– وهذا ما سوف نلاحظه في المطلب الموالي.

[1]– سعادة رحيمة وآخرون، نفس المرجع، ص60/59.

المطلب الثالث: مراحل تطور التلفزيون الجزائري.

لا يمكننا الحديث عن الأخبار في التلفزيون الجزائري دون الإشارة إلى السياق التاريخي الذي تطور فيه الإعلام الجزائري، وأهم المراحل التي مر بها وبخاصة قطاع السمعي البصري وبالأخص التلفزيون.[1]

مر الإعلام الجزائري ومنه القطاع السمعي البصري بأربع مراحل سواء من حيث النصوص والقوانين التشريعية أو من حيث تطوير البنية القاعدية والمادية [2] ويمكن تحديد أهم سمات كل مرحلة فيما يلي:

أولا:المرحلة الأولى (1962-1965):

هذه المرحلة ورغم قصرها، فإنها كانت بمثابة الإرهاصات الأولى لإقامة إعلام وطني، يستجيب لحاجيات المواطن والوطن.

ويساهم كغيره من القطاعات الأخرى في مسيرة التنمية وأهم ما ميز هذه المرحلة، هو تحرير مختلف وسائل الإعلام من السيطرة الفرنسية، ومن حيث الملكية والإدارة والإشراف.

ثانيا: المرحلة الثانية (1965-1976):

تميزت هذه المرحلة بإصدار مراسيم جديدة في مجال الإعلام وألغي العمل بالقوانين الفرنسية، التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية التي تم تمديد العمل بها بعد الاستقلال لأسباب ظرفية.

وباستثناء هذه المراسيم التنظيمية الجزئية التي تمس جميع القطاعات الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض سواء على الصعيد القانوني

---

[1]- عرفة أحمد عامر:الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون الطبعة الأولى ،العالمية للطباعة والخدمات،الجزائر،2003،ص 44.

[2]- سعادة رحيمة وآخرون، نفس المرجع، ص61.

أو الميداني، إذ أنه إلى غاية 1976 لم يكن هناك قانونا للإعلام ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية بما في ذلك القطاع السمعي البصري، وهذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية من غير شك على نشاط وسائل الإعلام، الأمر الذي جعل أحد المختصين يصف هذه المرحلة بمرحلة البيات الشتوي "La période d'héberation"

ثالثا: المرحلة الثالثة (1982-1990):

شهدت هذه المرحلة بداية الاهتمام الفعلي بقضايا الإعلام ووسائله، ومنها وسائل الإعلام السمعية البصرية، خصوصا في ظل استكمال بناء مختلف المؤسسات والهياكل السياسية والاقتصادية، وبدأت معالم السياسة الإعلامية في القطاع تتضح مع صدور الميثاق الوطني عام 1976، حيث أشار هذا الميثاق إلى الدور الاستراتيجي لوسائل الإعلام خدمة أهداف التنمية، كما دعى إلى ضرورة استخدام قوانين وتشريعات تحدد تحديدا سليما دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما في مختلف المشاريع الوطنية، والاهتمام بالتكوين في مجال الإعلام وتوفير الكوادر الإعلامية اللازمة لمواكبة خطط التنمية، وإشباع مختلف حاجات الجماهير إلى إعلام موضوعي وجيد[1].

كما وأن الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة السياسية المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني، وأداة من أدواتها في أداء مهمات التوجيه، والرقابة والتنشيط، وتم تحديد وظائف الإعلام في المجتمع الجزائري في كل من:

01- التربية والتوجيه.

02- التوعية والتجنيد.

03- التعبئة.

04- الرقابة الشخصية.

05- التصدي للغزو الثقافي.

[1]- شطاح محمد: نفس المرجع، ص136.

كما عرفت هذه المرحلة صدور أول قانون للإعلام في الجزائر عام 1982 في ظل الحزب الواحد، وضمن الخطوط العريضة للميثاق الوطني والدستور لعام 1982.

رابعا: المرحلة الرابعة (1990-2003):

بدأت هذه المرحلة منذ 1990 بصدور الدستور الجديد الذي نص في مادته ال 40 على التعددية وحرية إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي (الأحزاب) وتميزت هذه المرحلة بصدور العشرات من الصحف، خاصة بعد صدور قانون الإعلام العام 1990، الذي أكد على حرية إنشاء العناوين الصحفية المتنقلة إلا أن القطاع السمعي البصري، ومنه التلفزيون بقي تحت ملكية ووصاية الدولة، وصدر منذ 1990 مشروعان تمهيديان لقانون الإعلام سنة 1998 وسنة 2002، وقد تناولا القطاع السمعي البصري بشيء من التوسع والتركيز[1].

ولكن يبدو أن حساسية القطاع،وخاصة التلفزيون يجعل الدولة مترددة في تحريره، وفتحه للاستثمارات الخاصة والمتنقلة إلى جانب التردد في إصدار جديد للإعلام.

ولقد كان لانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أثرا ملحوظا على التلفزيون الجزائري الذي ساير ركب هذه التطورات من انتقاله من البث الأرضي إلى البث الفضائي ومن النظام التماثلي إلى النظام الرقمي، من خلال ظهور قنوات عدة جزائرية عمومية وخاصة، وعليه فإننا عندنا نتحدث عن تطور التلفزيون الجزائري من جهة، وعن تطور العملية الإخبارية فيه من جهة ثانية لا بد من مراعاة الجوانب الآتية:

01- إن إقامة إعلام وطني ومنه تلفزيون وطني كان لا بد من أن يمر عبر إعادة النظر في مختلف التشريعات والنصوص الإعلامية التي كانت تسير القطاع السمعي البصري، وقد كشفت بصراحة غداة الاستقلال عن تناقضها مع طبيعة المرحلة ومع تطلعات المجتمع الجزائري الجديد والدولة الجزائرية الجديدة.

[1]- المشروع التمهيدي لملف السياسة الإعلامية: حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافة،مطبوعات الحزب، الجزائر: 1982،ص34.

02- ضرورة إعادة بناء الإعلام بصفة عامة والقطاع السمعي البصري بصفة خاصة وتدعيم مختلف البنى القاعدية، والتوسع فيها بالشكل الذي يساعد على خدمة أهداف الأمة وفي مقدمتها القضاء على التخلف وتحقيق التنمية.

03- إعادة هيكلة مختلف مؤسسات الإعلام بالشكل الذي يسمح لها بالانخراط في المجهود الوطني، وتحقيق أهداف المجتمع في إعلام وطني مستقل يعبر عن اهتماماته ورغباته الإعلامية[1].

04- تكييف القطاع الإعلامي – القطاع السمعي البصري- مع ما يشهده الون والعالم من تطورات سواء على مستوى النصوص التشريعية أو البنى القاعدية أو على مستوى الخدمة المقدمة من قبل هذه الوسائل.

[1]- شطاح محمد: نفس المرجع، ص134-135.

المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الجزائرية.

مع مطلع الثمانينات، قامت الدولة الجزائرية بمناقشة أول مشروع متعلق بالسياسة الإعلامية في الجزائر، بحيث أكد هذا اللقاء على ضرورة إنشاء قنوات جزائرية بحتة نابعة من قلب المجتمع الجزائري الذي يتميز بعادات وتقاليد خاصة به بعيدا عن التبعية التي شهدتها الدولة الجزائرية إبان الحقبة الاستعمارية، هذا النقاش تولد منه تأسيس قنوات جزائرية مختلفة لتتطور فيما بعد إلى قنوات خاصة بعدما كانت في بداياتها عمومية وذلك بعد احتكاكها بموجة التطورات التي شهد تها الدولة الجزائرية على غرار الدولة الأخرى في ظل انتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والانتقال من البث الأرضي إلى البث الفضائي.

المطلب الأول: القنوات التلفزيونية الجزائرية العمومية:

01- *القناة الأرضية:*

أسفر اللقاء الذي أبرمته الدولة الجزائرية في مطلع الثمانينات عن صدور المرسوم رقم 86-146 المؤرخ في:

01 جويلية 1986، والذي بموجبه أنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون (ENTV)، والذي يتواجد مقرها ب 21 شارع الشهداء الجزائر العاصمة.[1]

تضمنت هذه القناة -الأرضية- عبر كامل التراب الوطني، وهذا من أجل الوصول بأهدافها الاجتماعية والثقافية إلى شرائح الجزائر العميقة إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني بالدرجة الأولى وكذا المجتمع، ومختلف قضاياه الراهنة التي تحرص القناة على تقديمها إلى الجمهور الجزائري، كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة.

[1]- قطشة عبد القادر :المذيع وفن التنشيط الإذاعي والتلفزيوني الطبعة الأولى ،العالمية للطباعة والخدمات،الجزائر،2013،ص:147

02- كنال ألجيري CANAL ALGERIE:

هي ثاني قناة تلفزيونية عمومية جزائرية لتلفزيون الجزائر، تأسست من قبل المؤسسة الوطنية للتلفزيون عام 1994، كانت في البداية قناة فضائية تعمل كرابط ثقافي مع الجالية الجزائرية بالخارج بالأخص في أوربا.

هذه القناة سميت فيما بعد كنال ألجيري canal Algerie إذ حاولت أن تجلب انتباه المشاهدين الأجانب المهتمين بتطور الأحداث السياسية والاقتصادية في الجزائر، لكن يبدو أن حساسية القطاع وخاصة التلفزيون يجعل الدولة مترددة في تحريره، فتحه للاستثمارات الخاصة والمستقلة، إلى جانب التردد في إصدار جديد للإعلام، لقد كان لانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أثرا ملحوظا على التلفزيون الجزائري، فمع بداية عام 2002 بثت القناة بالتردد الفائق العلو للعاصمة الجزائر من المرسل في البرج البحري على حسب سبر الآراء الذي أجراه معهد كبس عام 2001، فقد احتلت قناة كنال ألجيري المرتبة السادسة في فرنسا والأولى عربيا، لذا فمن المحتمل أن تصبح قناة دولية ناطقة بالفرنسية. [1]

الجزائرية الثالثة :(A3):

يطلق عليها أيضا اسم تلفزيون الثالثة، وهو ثالث قناة انبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون، تتوجه هذه القناة إلى العالم العربي، وتسعى لإعطاء صورة حقيقة عن الجزائر، وذلك بتوليد رابطة دائمة بين مختلف الجاليات في العالم العربي مع موطنهم الأصلي. [2]

لقد أبصر مشروع القناة الجزائرية الثالثة النور في نوفمبر 1998 وتجسد واقعيا في ديسمبر 1999، وتم افتتاح القناة رسميا في 05 جويلية عام 2001، حيث كرّس صحفيو هذه القناة مجهودات كبيرة لاندماج هذه القناة ورقيّها.

[1]- سعادة رحيمة وآخرون، نفس المرجع، ص61 /62 .

[2]- قطشة عبد القادر :نفس المرجع ،ص:156

04- *قناة الرابعة (الأمازيغية):*

تعد أول قناة أمازيغية حكومية في المغرب العربي الكبير، تسمى بالقناة الرابعة وكذا القناة الأمازيغية، انطلقت من قبل التلفزيون الجزائري في البداية كتجربة ، وذلك يوم 18 مارس 2009 وهو عبارة عن قناة ناطقة بالأمازيغية بمختلف لهجاتها: القبائلية- الشاوية- التارقية- الشنوية- المزابية، كانت تبث ست (06) ساعات يوميا من الساعة (17:00 حتى الساعة 23:00) في بداياتها، وحاليا تبث 24 ساعة على 24 ساعة [1].

05- القناة الخامسة: قناة القرآن الكريم:

هي قناة موضوعاتية، انطلقت كبث تجريبي من قبل التلفزيون الجزائري يوم 18 مارس 2009 ، تقدم هذه القناة -قناة القرآن الكريم- برامج ذات الطابع الديني، وتعتمد على برامج المائدة المستديرة والحديث المباشر، نظرا للهدف الذي جاءت من أجله وهو القرآن الكريم، وتفسير معانيه، وتقديم إرشادات وفتاوى لجمهورها المستهدف ، وأمام تنامي الأحداث والأخبار وتزايدها أصبح لزما على التلفزيون الجزائري استحداث قنوات أخرى جديدة تساير هذا الكم الهائل من الأحداث ومختلف الأخبار ، مما أدى إلى ظهور قنوات جزائرية والتي بلغت (22 قناة) خاصة إضافة إلى خمس (05) قنوات عمومية، ومن أهم هذه القنوات الجزائرية الخاصة والأكثر استقطابا لجمهور المشاهدين، قناة النهار الإخبارية والتي هي موضوع دراستنا هذه بالإضافة إلى قنوات إخبارية أخرى من بينها : قناة الشروق، قناة KBC، قناة نوميديا نيوز، قناة الهقار، قناة الجزائرية...الخ والتي سوف نتعرض إليها أكثر في المطلب الموالي.[2]

[1]- سعادة رحيمة وآخرون، نفس المرجع، ص63.

[2]- قطشة عبد القادر :نفس المرجع ،ص:157.

المطلب الثاني : القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

01- قناة النهار الإخبارية:

هي قناة جزائرية إخبارية مستقلة، تابعة لجريدة النهار الجديدة الجزائرية انطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012، اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية (عمان) ليبدأ البث من هناك على قمر نايلسات تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائري، حيث ؟ان برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة، وأخبار الاقتصاد في الجزائر، وكذا اخبرا الصحف الوطنية، والعديد من البرامج الأخرى (وثائقيات، أحوال جوية...).

02- قناة الشروق:

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق، انطلق البث التجريبي بها في عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي (الجزائر) حيث اتخذت مكتبا بالجزائر بينما بدأ بثها من عمان وبيروت ثم توسع إلى دبي والدوحة على نايلسات ، أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة الصفر ليوم الأول من نوفمبر لعام 2011 الذي يعد أول بث تجريبي لقناة الشروق على القمر الصناعي نايلسات، جاءت هذه الانطلاقة في الذكرى 57 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية المباركة، والذكرى 11 لتأسيس يومية الشروق[1].

بثت قناة الشروق كمرحلة أولى من العاصمة الأردنية عمان وبيروت على أن يتوسع البث انطلاقا من المدينة الإعلامية دبي في الإمارات العربية المتحدة والعاصمة القطرية الدوحة في انتظار فتح نافذة للقناة قريبا في الجزائر العاصمة وعدد من ولايات الوطن، وذلك بعد انطلاق البث الرسمي للقناة الذي كان مع بداية عام 2012، أي بعد نحو 03 أشهر من البث التجريبي.

[1] – www.stararab.com/f.asp?t=198095 24/12/2015 16 :00h

تبث هذه القناة باقة من الأشرطة والوثائقية والتثقيفية والفوروماات المنعقدة بالجريدة في أوقات سابقة، بالإضافة إلى أناشيد وطنية، وآراء المشاهدين والقراء وما ينتظرونه من هذه القناة الجديدة[1].

03- *قناة KBC الجزائرية:*

وتسمى هذه القناة بالإنجليزية هيئة الخبر للإذاعة والتلفزيون، تم إطلاق قناة الخبر (KBC) في يوم الاثنين من شهر فيفري من عام 2014، بدأت البث بشكل تجريبي حيث قررت إدارة القناة بدء إطلاق الموقع، والبث الرسمي للقناة بعد تجربتها، واتخاذ التدابير اللازمة لذلك تقوم هذه القناة ببث مجموعة من البرامج والنشرات الإخبارية وتضم مجموعة من الخبراء السياسيين والاقتصاديين والمحللين والرياضيين ، هذه القناة تناسب جميع الناس بما فيهم المعاقين بصريا وسمعيا لأنها تشمل لغة الإشارة وهذا يجعل شعبيتها تزيد بشكل ملحوظ[2].

04- *نوميديا نيوز Numidia News*:

وهي قناة جزائرية إخبارية دولية، انطلق بثها في شهر أكتوبر عام 2014 تتناول هذه القناة، مختلف القضايا الراهنة في العالم، وتوعد مشاهديها بالاحترافية والموضوعية، لها مراسلين ومكاتب في مختلف دول العالم (فلسطين، إسرائيل، أمريكا، البرازيل، مصر، سوريا، المغرب، الصحراء الغربية، تونس، ليبيا، الأردن، اليمن، بلجيكا، تركيا، فرنسا، بريطانيا، إسبانيا، الصين، كندا، الإمارات، لبنان، العراق، الجزائر، سويسرا).

05- *قناة الهقار:*

قناة جزائرية مستقلة، تم افتتاحها في شهر ماي من عام 2012، يوجد مقرها في لندن، قناة ملك للسيد "حساني بومعراف" صاحب شركة مشروبات فلاش، وشريكه "محمد مولودي" صاحب دار الوعي للنشر، وهي قناة الهقار عامة ناطقة بالعربية محافظة

[1]- www.stararab.com/f.asp?t=198095 24/12/2015/ 16 :00 h

[2]- Soft News.blogspot.com/2014/06/2014 KBC-TV-html 13/03/2016 /13:00 h

باعتبار أن الناشر "محمد مولودي" درس الشريعة الإسلامية في سوريا ولبنان، وأغلب الإصدارات، دار الوعي تهتم بالجانب الديني تعرض ، بالقناة الأغاني، والأفلام الأجنبية المدبلجة باللغة الفرنسية، وكذلك تعرض المسلسلات الكورية والأمريكية المترجمة بالفرنسية، بالإضافة إلى البرامج السياسية والثقافية والدينية وغيرها.

06- *قناة الجزائرية:*

هي قناة جزائرية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد 7انطلق بثها التجريبي شهر فيفري من عام 2012، وبعدها انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 05 جويلية 2012 بشبكة برامجية ثرية جدا ، تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكثر إشراقا عن الجزائر، غير أن خروجها نوعا ما عن التقاليد الجزائرية المحافظة طرح أكثر من تساؤل حول ماهية قناة من هذا النوع، وفي مثل هذا الوقت، وحول مصادر تمويلها ، لكن تبقى الكلمة لمالكي القناة الذين أكدوا أن قناة الجزائرية من تمويل جزائري 100%، بالإضافة إلى هذه القنوات الجزائرية الخاصة هناك قنوات هي الأخرى جزائرية إلا أنها لا تستقطب جمهور المشاهدين بنسب كبيرة، وهذا ما صرحت به الوكالة الإشهارية MMA في سبر لها للآراء وذلك في الفترة الممتدة ما بين 24 و 30 مارس الفارط من السنة الجارية حيث توصلت إلى النتائج التي سوف نبينها لكم في الجدول أدناه. و الجدول أدناه خاص بنسبة المشاهدين لأهم القنوات الجزائرية الخاصة والمتمثلة في كل من[1]:

01- النهار الإخبارية الجزائري.
02- الشروق.
03 الجزائرية.

[1]- www.stararab.com/f.asp?t=198095- 20/03/2016/14:00h

وذلك في الفترة الممتدة ما بين 24 مارس إلى 30 مارس 2016.

القناة	نسبة المشاهدين
تلفزيون النهار	%21
قناة الشروق	%19.2
قناة الجزائرية	%14.5

ومن خلال هذا الجدول يتضح لنا بأن القناة الأكثر استقطابا لجمهور المشاهدين هي قناة النهار الإخبارية بنسبة 21% مقارنة ببقية القنوات الإخبارية الخاصة الأخرى.

المطلب الثالث: جمهور التلفزيون الجزائري.

إذا كان الإعلام هو نشر للمعلومات بعد جمعها وانتقائها من خلال إبراز الأخبار وتفسيرها ووضعها في إطار معين ما يبرز أنه عملية منظمة هدفها إخبار الآخرين أو الفرد بما يحيط بهم في حياتهم اليومية ، فقد أصبح ضرورة في يومنا هذا لأنه مآل لاكتساب خبرات المعلومات التي تساعد الأفراد، ويعد Lazffell من أبرز من حدد مكنونية الإعلام في قوله:

" ماذا ؟ لماذا؟ في أي قناة؟ بأي تأثير؟ والتي يتقابل السؤال فيها على هدف".

فمن تشير إلى المرسل والقائم بالاتصال، ثم ماذا تشير إلى المحتوى، ومن التي تستهدف الجمهور والمتلقي ، والتقدم التكنولوجي لوسائل الإعلام اكتسب طابعا أمكنها من تجاوز بعض المشاكل التي عانت منها الوسائل الاتصالية، التي سبقتها مما يسمح لها بالانتشار داخل الأوساط في جميع طبقات المجتمع. فالصحافة المكتوبة التي واجهها عائق الأمية على سبيل الذكر، والذي وقف أمام قراءتها، فلم يكن اقتنائها إلا عن طريق النخبة التي تميزت بسمة القراءة، عكس الإذاعة والتلفزيون اللتان يسعى جمهورها دون مصادفة عائق الأمية الذي واجه الصحافة المكتوبة إلى تتبعها بشكل أفضل وبعدد أكبر[1].

[1]–www.assarouf.assol.com/t215.topic 22/03/2016/ 12:00 h

وفي ذلك يمكننا أن نقول عن الجمهور الجزائري، كما يقول هادي عثمان الهيتي "إلا أن مفهوم الجمهور قد وجد مع ظهور وسائل الاتصال التي أوجدها التقدم التكنولوجي، والتي أصبح بإمكانها الوصول إلى أعداد كبيرة من الناس في أماكن عملهم، أو في أماكن مختلفة، وبالتالي أصبح لهذا المفهوم معنى محدود وهم أولئك الذين يستقبلون وسائل الاتصال الجماهيرية"[1].

وعليه وقبل التطرق إلى مفهوم جمهور التلفزيون الجزائري لا بد علينا أولا من أن نعرج عن ماهية التلفزة الجزائرية والتجربة الإعلامية للقنوات التلفزيونية الجزائرية ، وكيف تستطيع هذه الأخيرة تحقيق ما يسمى بالمشاهدة التلفزيونية.

أولا: التجربة الإعلامية للقنوات التلفزيونية الجزائرية وأسس نجاحها .

إن التلفزيون تعتمد على نمط التدفق هذا التدفق ، يشبه تماما تدفق الماء من الحنفية حيث لا يمكن التحكم فيه وهو عبارة عن ما يسمى بالسيل اللامتناهي من المحتويات الثقافية من البرامج، و الفقرات في إطار الشبكة البرامجية التي تنقل إلى الجمهور المشاهد عبر عدسة الكاميرا عن طريق الفضاء الزمني الثقافي وفق ما يسمى بالبرمجة[2].

هاته البرمجة تتلاءم فيها البرامج إلى حد ما مع طبقات المجتمع المختلفة والمتنوعة ، ومع الظروف المختلفة له، وفق ما يسمى بالملائمة الشكلية للجمهور دون القيام بدراسات، لا يمكننا الوصول إلى إرضاء الجمهور إذ يجب الاهتمام بدراسة جمهوره والتعرف على تطلعاته وبالتالي إعداد جيد لشبكة البرمجة، والتي يهدف المبرمج من خلالها إلى استمرارية القناة وذلك ببرامج تجارية كالأفلام المد بلجة وهي سياسة لملء الفراغ ، وعليه فإن التجربة الإعلامية للقنوات التلفزيونية الجزائرية من الأخبار أو البرامج...الخ ، لم تقم إلا على أساس عدة عناصر ساهمت مساهمة فعالة في إنجاح هذه القنوات التلفزيونية الجزائرية هذه العناصر تتمثل في كل من:

---

[1] – www.assarouf.assol.com 21/11/2015/13:00 h

[2]–www.starimes.com/ ?t=26377569. 21/04/2016/14:00 h

01- البرمجة:

هي ذلك المنتوج المناسب في الوقت المناسب عكس التدفق، تأتي بعد دراسة واطلاع على المحاور بهدف إرضاء الجمهور، ولإظهار بعض الفقرات داخل التدفق أي هو سبيل من البرامج الثقافية التي لا يمكن للبرمجة فيها الخروج عن السياسة الإعلانية للقناة، لذا فالتلفزيون الجزائري يحاول جاهدا تحقيق التلاؤم بين الجمهور والبرامج التي يقدمها، حيث يهدف فيها المبرمج إلى إبقاء القناة وكسب أكبر عدد من الجماهير، إذ يعتبر المبرمج همزة وصل بين الجمهور والقناة من خلال محاولة المساهمة في تقديم برامج وفقرات تتأقلم مع الجمهور، ولتحقيق ما يسمى بالمشاهدة التلفزيونية.[1]

02- المشاهدة التلفزيونية:

للحديث عن المشاهدة التلفزيونية لا بد من توفر عنصر المشاهدة للوصول إلى مشاهدة كبيرة هناك طريقتين:

أ- الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المشاهدين وهنا نقول أن عملية البرمجة نجحت.

ب- استحواذ لجمهور المشاهدين لفترة زمنية، وهذا عن طريق البرامج الأصلية.

وبهذه الطريقة نصل إلى برمجة محكمة ومناسبة، ويمكن تحقيق استحواذ لأكبر عدد من المشاهدين، ومن هنا تبرز أهمية المشاهدة، التي لا تقوم إلى على أساس دراسة الجمهور من حيث عاداته، تقاليده، اهتماماته، حاجاته، والتي هي متغيرة، لأن الجمهور هو بطبيعته مزاجي متقلب، ولأن هناك أيضا شرائح مختلفة للجمهور فنجد الجمهور المثقف، الجمهور المتعلم، الجمهور الأمي...الخ ، وبالتالي فإن الحديث عن أي خدمة تلفزيونية ونجاحها لا تقاس إلا برضى الجمهور عنها لكن دون أن لا ننسى بأن التلفزيون هو لسان حال الدولة، ولأن الدولة تتحكم في التلفزيون لذلك نجد أن الاتصال السمعي

[1] – المشهداني سعد سلمان :إعلان تلفزيوني وتأثيره في الجمهور الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن،2012 ص 40 .

البصري يعيش دائما في المجهول ، وحتى نستطيع قياس نسبة المشاهدة في التلفزيون الجزائري لا بد من توفر أسلوبين في عملية القياس[1]:

- أسلوب العودة إلى التذكر:

يقوم فيه الجمهور برسم مشاهدته أو استماعه، وتذكره لتسجيل هذا المستجوب، وهذا عن طريق الحوار أو مكالمات هاتفية، وهذا من أجل قياس المشاهدة، وهذا الأسلوب يعتمد أيضا على العينة البريدية، وهذه الأخيرة هي مجموعة أشخاص يشاهدون البرامج التلفزيونية، وهذه البرامج يمكن أن تمثل الجمهور المستهدف من خلال القياس، وهذه العينة التي ترسل عن طريق البريد، وهي بطيئة[2].

- أسلوب القياس الأوتوماتيكي:

عبارة عن جهاز يكون مرافق لجهاز التلفزيون يقوم بتسجيل وضعية المستقبل للقناة من خلال المشاهدة والفترة الزمنية للمشاهدة، وهذا الأسلوب يعتمد على نوعين من التقنيات:

01- تقنية المشاهدة المنزلية (كل أفراد الأسرة).

02- تقنية المشاهدة الفردية.

ويبقى قياس المشاهدة بين التأييد والمعارضة فهناك من يقول بلزومية عملية قياس المشاهدة في عملية البرمجة ، وهناك من هو ضد عملية سبر الآراء في البرمجة لكن لا يجب تهميش سبر الآراء، كما لا يجب إغفال آراء الجمهور المشاهد ويجب إخضاع آراء الجمهور إلى الرقابة، والاستفادة منها من خلال الخبرة والقدرة العلمية.

[1] - www.assarouf.assol.com 23-03-2016/14 :00 h

[2] www.starimes.com/ ?t=26377569.24-03-2016 / 10 :00 h.

ثانيا: جمهور التلفزيون الجزائري وأنواعه.

قبل التطرق إلى الجمهور وأهم الأنواع الموجودة فيه لا بد من أن ننوه إلى أن التلفزة الجزائرية تحاول أن تجد تلاؤما في البرامج المقدمة ولا يمكن أن نجزم بأن الشبكة البرامجية تجيب على السؤال متى، ولكن تبقى هناك محاولات من خلال استجواب الجمهور، فعنصر الزمن أساسي ومهم للحديث عن برمجة مناسبة أما العنصر الثاني الذي يتحكم في عملية البرمجة هو السؤال (من) ، والذي يقصد به الجمهور المشاهد، وعليه فالمبرمج يأخذ في الحسبان على أن الجمهور الجزائري ينقسم إلى عدة أنواع والمتمثلة في كل من:

01- الجمهور المرتقب (المحتمل): يتكون هذا الجمهور من مجموع المشاهدين الذين يتمكنون من مشاهدة هذه البرامج التي تعطيها الأقمار الصناعية وهذا دون أن تؤثر عليه.

02- الجمهور الجاهز: ونقصد بهذا الجمهور ، وهو ذلك الجمهور الذي يكيف هوائيه المقعر لمشاهدة ما يريده هو.

03- الجمهور الحقيقي: هو الجمهور الذي يريد المبرمج الوصول إليه بحيث يقوم بدراسته من خلال ميولا ته واتجاهاته، مثل جمهور حصة من واقعنا التي يقدمها التلفزيون الجزائري، وذلك لأنها تمس شرائح متنوعة من المجتمع.

04- الجمهور المستهدف: يمكن أن يكون الجمهور الحقيقي جمهورا مستهدفا،، وذلك في حالة ما إذا كان شكل البرنامج ومضمونه يتلاءم مع الهدف الذي يصبوا إليه المبرمج، وذلك بعد القيام بالدراسة الميدانية للجمهور الحقيقي، أي الجمهور المستهدف هو الجمهور الحقيقي وأحيانا مايكون العكس صحيح.

05- الجمهور العريض: هذا الجمهور يسمى بكبار المستهلكين، كما يدخل ضمن هذا النوع من الجمهور فئة كبار السن.

06- الجمهور المنعدم: وهو الجمهور الذي تقريبا لا يشاهدون التلفزيون[1].

[1] www.starimes.com/ ?t=26377569.- 26/04/2016 /12 :00 h

الخلاصة:

وعليه وحتى يكتسب التلفزيون الجزائري بمختلف قنواته العمومية وحتى الخاصة مصداقية أكبر لا من أن يتوفر على مجموعة من الشروط وُجب احترامها وأخذها بعين الاعتبار، هذه الشروط تتمثل في كل من:

أولا: احترام الجمهور المشاهد، فإذا تمكنت الشبكة البرامجية من تحقيق رغبات الجماهير فهي جيدة.

ثانيا: النظر في تطلعات الجمهور واهتماماته بالاستجابة لها من خلال تطلعاتها بفضل سبر الآراء.

ثالثا: شراء البرامج الموجودة في السوق الوطنية والدولية بما يتماشى مع الشبكة ، وكذا السياسة الإعلامية، وهناك اجتماعات تقوم بالتنسيق بين هذه المديريات، وكذلك تحديد المواعيد واحترامها لإرضاء الجمهور المشاهد، وكذا مواجهة المنافسة القوية للبرامج الأجنبية.

رابعا: لا بد من الاهتمام بالقيم، أي محاولة الاعتماد أو تجسيد الإنتاج الوطني والمحلي، لكي نعكس الشخصية الوطنية عكس الإشهار الذي لا يجسد العادات والقيم الوطنية، والواقع الجزائري، ولكن المشكل في هذا هو ممول الوسيلة الإعلامية.

وبالتالي فإن قياس المشاهدة الكمية يبقى بين مؤيد ومعارض ، ذلك لأن قياس المشاهدة هو أمر صعب جدا ، نظرا لغياب مدارس متخصصة تعتني بالجمهور والرأي العام ومديرية البرمجة ترى بأنها مؤهلة، لكن هذا خطأ لأن الجمهور هو المتحكم في رغباته، وهو جمهور مزاجي.

الفصل الثاني

الأخبار التلفزيونية وتجربة الشريط الإخباري

تمـــــهيد:

من المهم أن يعرف القائم بالعمل الإخباري ماهية الخبر لأنه سيساعده كثيرا في نجاح عمله وذلك باختيار الخبر الحقيقي والمهم الذي يتناسب مع احتياجات الجمهور الذي يخاطبه, ومن ثم يحصل على انتباهه واهتمامه في ظل الزخم الإخباري العالمي والخبر يختلف من عصر لآخر و من مجتمع لآخر , فالخبر في مطلع القرن العشرين يختلف بشكل كبير عنه في أوائل القرن الحادي والعشرين والخبر في المجتمع الأمريكي مثلا يختلف كثيرا عن الخبر في فرنسا عنه في مصر , ومن ثم يختلف أيضا من الدول المتقدمة إلى النامية ، كما ننوه أيضا إلى أن طبيعة الخبر يختلف باختلاف النظام الاجتماعي والاقتصادي العام للدولة.

المبحث الأول: ماهية الأخبار التلفزيونية

يعتبر التلفزيون أحد وسائل الإعلام , والاتصال المهمة في هذه الأيام مما له تأثير إيجابي وسلبي على جميع قطاعات المجتمع، وفي الوقت الراهن لم نرى أي اهتمام ملحوظ من قبل مخططي المناهج لمراعاة هذه الآفة التي تسيطر على عقول الناشئة منا .

المطلب الأول : مفهوم الأخبار التلفزيونية

يرى ما يكل اورزكس Michael Oreshes ، بقوله إن الأخبار هي كل ما يحدث في وجود المحرر الصحفي ،بينما يقول توم روسو نسيال وبيل كوفاش : Tom Rossentiel and bill kovac ، وهي رواية قصة بغرض هدف محدد, وهو تزويد الناس بالمعلومات مما يجعل العالم مفهوما بالنسبة لمتابعته.

أما دون كلارك Dou Clark فيرى أن الخبر هو أي شيء يؤثر في عدد الناس وهو يمكن ترجمته الى قدر كبير من المال , ويضم أسماء عظيمة من الناس وأن يكون الخبر يحمل تطورا مفاجئا ويمكن قياسه ، ويعطى كلارك مثال على ذلك بأنهم في الدول ستريت جور نال لا يهتمون بأرقام المبيعات إلا إذا تعدت احدى الصفقات لبليون دولار [1] .

أما المفهوم العربي للخبر أو الأخبار فيرى فاروق أبو زيد انه كان يعني الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب.

أما عن تعريف الخبر في القواميس اللغوية فإن قاموس Dictionarry of candean English : "يعرف الأخبار بأنها معلومات عن شيء ما فور حدوثه أو قبيل وقوعه".

فيما يعرف قاموس : Random House Dictionatty

" على أنها بلاغ عن حدث حالي في الصحيفة أو الراديو أو التلفزيون".

[1]- مجد الدين خالد محمد:نفس المرجع،ص:25.

أما قاموس: American HeritageDictionarry:

" فيعرف الأخبار على أنها إبلاغ عن معلومات حول الأحداث الجديدة والواقعة".

هذا بالنسبة لمفهوم الأخبار بصفة عامة، أما بالنسبة للأخبار التلفزيونية فقد صنفها أهل الاختصاص –المختصين في الإعلام والاتصال– إلى أربعة أنواع:

أولا: **الأخبار الجادة Hard News:**

وهي القصص الإخبارية الأساسية التي لا بد أن يعرف المشاهد بشكل أولي ومنها:

1- أنشطة الحكومة.

2- المرشحون للانتخابات.

3- الأحداث العالمية التي لها تأثير على الشخص العادي.

4- أخبار الجرائم والحروب والاجتماعات السياسية.

ويعد التوقيت فيها أمرا هاما، حيث أنها يجب أن تذاع في الحال فور وقوعها وإلا فقدت أهميتها.[1]

ومن الجدير بالذكر أن معظم النشرات في دول العالم تبدأ بإذاعة الأخبار الجادة، ثم تقدم الأخبار الخفيفة، وذلك لأن هناك نسبة كبيرة من المشاهدين تقتصر مشاهدتهم على مقدمة نشرة الأخبار التلفزيونية.

ثانيا **الأخبار الخفيفة Soft News:**

هي قصص إخبارية ذات طابع درامي اجتماعي مما يؤثر على الجانب العاطفي للجمهور منها أخبار الطرائف والغرائب، والقصص ذات الطابع الإنساني، وأخبار

[1]– عاطف العبد نهى،صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي،الطبعة الأولى،دار الفكر العربي،القاهرة،2007 ،ص:93 .

الاختراعات وسباق السيارات ، والاحتفالات الفنية...وغيرها، ويعد عنصر التوقيت في هذه النوعية من القصص الإخبارية التلفزيونية أمرا غير ملح، حيث أنها يمكن أن تذاع في أي وقت، وتقوم معظم القنوات التلفزيونية بعرض مزيج شبه متوازن من الأخبار الجادة والخفيفة، وذلك حسب الأحداث وغالبا ما يعتمد على الأخبار الخفيفة كخبر ختامي للنشرة "Kicker" ويمكن أن توضع هذه النوعية من الأخبار في أي مكان في النشرة، ولكن لأن أهميتها أقل فإن مكانها الطبيعي هو نهاية النشرة.

ثالثا: **الأخبار العاجلة Breaking News:**

هي القصص الإخبارية التي تدور حول أحداث حدثت منذ فترة بسيطة وتنقل الآن أو تدور حول أحداث وتنقل الآن وغالبا ما تذاع القصة الإخبارية بدون إذاعة مادة فيلمية مصاحبة حيث لا يسمح الوقت بتجهيزها في العادة.

رابعا: **الأخبار التي تدور حول حدث معين Spot News:**

يقسم البعض أنواع هذه القصص الإخبارية إلى أخبار تمد المشاهد بالجزاء العاجل مثل: أخبار الجريمة والرشوة والكوارث، والأخبار الرياضية والإنسانية، إذ يستمتع فيها المشاهد بخبرة مثيرة حدثت لغيره دون الاشتراك فيها، وكذا القصص الإخبارية التي تمد المشاهد بالجزاء الآجل مثل: أخبار الشؤون العامة، والأخبار العلمية، والأخبار الاقتصادية.[1]

أما "هارتلي" فيرى في الأخبار التلفزيونية أنواع وتصنيفات، فأما انواع الأخبار التلفزيونية فهي تتمثل في:

01- الأخبار السياسية:

وهي الأخبار التي تستعرض أخبار الحكومة وعمليات صنع القرار.

02- الأخبار الاقتصادية:

[1]- عاطف العبد نهى،نفس المرجع،ص:94.

هي الأخبار التي توضح مؤشرات التجارة، الاستيراد والتصدير، مؤشرات البورصة.

03- الأخبار الخارجية:

تتمثل في أخبار العلاقات بين الدول المختلفة والحروب والكوارث العالمية.

04- أخبار المناسبات والمراسيم والبروتوكولات.

05- أخبار الرياضات المختلفة.

أما بالنسبة للتصنيفات فيرجعها "هارتلي" لاعتبارات عدة تكمن في كل من:

أ- طبيعة الموضوعات: وهي تشمل الأخبار السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية وكذا الفنية.

ب- حجم الخبر: وينقسم بدوره إلى قسمين:

- أخبار بسيطة: تتمثل في أخبار الشخصيات والحوادث.

- أخبار مركبة: تتمثل في: الخطب، أخبار الحروب، أخبار المال.

جـ- درجة الخصوصية: وتنقسم هي الأخرى إلى قسمين:

- أخبار عامة: مثل القرارات السياسية.

- أخبار خاصة: مثل الاختراعات، والأخبار الفنية.

د- الموقع: وينقسم إلى قسمين:

- أخبار داخلية.

- أخبار خارجية[1].

[1]- عاطف العبد نهى: نفس المرجع، ص94 ،95.

وعموما فإنه مهما اختلفت أنواع الأخبار التلفزيونية تظل القاعدة الأساسية الواجب مراعاتها هي الالتزام بعرض الحقائق بحياد وصدق، ويؤكد على ذلك رئيس تحرير النشرة الرئيسية في قناة BBC التلفزيونية بقوله:

" إن العمل الإخباري يتلخص في تقديم الحقيقة بوضوح وحيادية للمشاهد بالإضافة إلى عنصر الجدة، حيث أن ما يعد خبرا اليوم، لا يكون خبرا غدا"[1]

كما يؤكد أيضا ماكدونالدوريسي« Mc DonaldRees »

على عنصري المصداقية والحياد، باعتبار أن نشرات الأخبار التلفزيونية التي تعمل على تغيير السلوك، لا تستطيع القيام بهذا الدور إلا إذا كانت تتمتع بمصداقية من قبل الجمهور الذي يتفاعل مع مصادر المعلومات ويصدقها.

المطلب الثاني: أهمية الأخبار التلفزيونية.

أكدت دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، للوقوف على أكثر المصادر تفضيلا لدى الجمهور أن التلفزيون جاء في المرتبة الأولى بنسبة (60%) ، وجاءت الصحف في المرتبة الثانية بنسبة (48%) ثم الإذاعة بنسبة (23%) وجاءت في المرتبة الأخيرة المجلات بنسبة (5%) فقط، وفي دراسة أخرى جاء التلفزيون في المرتبة الرابعة في ترتيب المؤسسات التي تحكم الو.م.أ حيث جاء البيت الأبيض ورجال الأعمال ومجلس الشيوخ في المراتب الأولى.

وترجع أهمية التلفزيون في المجال الإخباري إلى أنه يقدم الأحداث في مشاهد متكاملة من صوت وصورة، وتزداد خطورة ذلك عندما نعرف أن الإنسان العادي يحصل على (88%) من معارفه عن طريق حاستي السمع والبصر.

فإذا أضفنا إلى ذلك أن التلفزيون يمكن أن يصل إلى مليارات المشاهدين في نفس اللحظة عبر القمار الصناعية وشبكة الانترنت، لأدركنا خطورة الأخبار التلفزيونية.

[1]– عاطف العبد نهى: نفس المرجع، ص96/95.

وترجع أهمية الصورة في الأخبار التلفزيونية والتي ينبغي أن تكون في لقطات متتابعة متناسبة، وتتماشى مع النص الإخباري، إلا أنها تتبع من استخدامها لغة العاطفة وذلك استنادا غلى وجود العديد من الخصائص الأخرى في الصورة، ومن أهمها:

أولا: لغة العاطفة: تتمثل في أن لغة الصورة تحرك استجابة عاطفية لدى المشاهد مما يؤدي إلى تفاعله مع المضمون بشكل كبير.

ثانيا: المشاركة: يقصد بها الاستغراق في المشاهدة حيث يشترك المشاهد اختياريا في مشكلات الأشخاص الذين تدور حولهم الأخبار ولكن دون أن يكون ملزما بمساعدتهم.

ثالثا: مبدأ الاكتشاف: حيث تتبع الصورة للمشاهد أن يصل إلى نفس بالاكتشاف الذي توصلت إليه الكاميرا، وذلك يختصر المادة المكتوبة المصاحبة للصورة بالإضافة إلى قدرة التلفزيون على تخطي حاجز الأمية التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية، ويتمتع بمزايا قريبة من مزايا الاتصال الشخصي حيث يسمح للقائم بالاتصال بالدخول إلى غرفةى معيشة الجمهور بدون مجهود منهم لتعريفهم بأهم القضايا، وتقديم التفسيرات المختلفة بالصوت والصورة، مما يسهم في ارتباط الجمهور المضمون الإخباري المعروض[1].

الآن مع انتشار الأقمار الصناعية والقنوات الإخبارية الفضائية، أصبح في إمكان مشاهد التلفزيون أن يتابع الأخبار عبر محطته المفضلة في أي وقت ومن أي مكان في العالم، على عكس بدايات التلفيزيون، حيث كان المشاهد مرتبط بمشاهدة قناته المحلية فقط، وفي أي أوقات محددة كنشرة الظهيرة أو النشرة المسائية، حيث أن معظم القراء تجذبهم العناوين العريضة والأخبار المزودة بالصور، فإذا انجذب القارئ لصورة ما، فإنه قد يقرأ التعليق، وقد يشده ليقرأ العنوان، ومنه السطر الأول للقصة الإخبارية إلى أن يكملها للنهاية إذا راقت له، فالإخراج الجيد للخبر وطريقة تحريره، هما غالبا يجبران القارئ على استكمال قراءة القصة الإخبارية[2].

[1]– عاطف العبد نهى: نفس المرجع، ص27.

[2]– مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص37.

وهو ما يشترك فيه التلفزيون أيضا، فطريقة تقديم الخبر وتزويده بالمواد الفيلمية والجرافيك التوضيحي يشد المشاهد لمعرفة تفاصيل الخبر.

ويوصف أحيانا الصحف بأنها وسيلة اتصال إيجابية مباشرة " Active Medium" فهي تحتاج لمن يكون لديه الرغبة في القراءة والبحث عما يريده من مجمل الأخبار المتاحة في الصحيفة، بينما يوصف التلفزيون بأنه وسيلة غير مباشرة " Passive Medium" فهو لا يحتاج لمجهود حقيقي من المشاهد الذي يمكنه ان يفعل أشياء أخرى أثناء متابعته نشرة الأخبار في قناته المفضلة، كذلك فإن الأخبار التلفزيونية يجب أن تقدم في قالب استعراضي (Show) لجذب اهتمام المشاهد لها، إذ ليس من المتوقع أن يقرأ أحد الصحيفة من أول صفحة لآخر صفحة، ولكن في الأخبار التلفزيونية الوضع مختلف حيث يحاول العاملون في نشرة الأخبار إبقاء انتباه المشاهد معهم من البداية إلى نهاية النشرة باستخدام عدة أساليب كالفواصل والتنويهات والعناوين الإخبارية التي تحقق هذا فإنه في آن واحد، فهي استراحة ذهنية للمشاهد، فضلا عن كونها وسيلة جذب وشد الانتباه بما تضمنه بقية النشرة من قصص إخبارية.

ففي حرب الخليج الأولى 1990 تابع الناس معركة تحرير الكويت على الهواء مباشرة، ومنذ ذلك الوقت أصبح لنشرة الأخبار مذاقها ومتعتها الخاصة واجتذبت أعدد جديدة من غير المهتمين بالسياسة، والذين يفضلون متابعة مباريات كرة القدم، أو برامج الترفيه او المنوعات[1].

ولكن التشويق كان أكبر عندما تابع العالم عبر البث المباشر هجمات 11 ديسمبر عام 2001، حيث وصلت نشرة الأخبار إلى قمة الإثارة كبرنامج يجمع بين كل عوامل التشويق والإبهار بالشكل الذي فاق خيال السينما الأمريكية مشاهد مثل اختفاء برج التجارة العالمي وانهياره على هذا النحو والذي يشبه الخدع السينمائية ، أو ضرب مبنى البنتاغون لم يتصور أحد أن يحدث في الواقع لكنهم ظنوا أنها مجرد مشاهد سينمائية على قدر كبير من التقنية والحرفية، ومنذ هذه اللحظة خرجت نشرة الأخبار من كونها برنامجا لا يهتم بها

[1]– مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص38/37.

إلا أناس قليلون لديهم اهتمامات بالسياسة، لتتحول إلى برنامج جماهيري واسع الانتشار يترقب الجمهور أن يشاهد فيه الجديد من جميع أنحاء العالم.

ويرى بعض الباحثين الأمريكيين بأن: الأخبار أصبحت المعادلات التلفزيونية الناجحة التي تقدم للمشاهدين، بل يرى البعض أيضا أنها الأكثر تميزا في الإنتاج فهي تجمع ما بين شكل مسلسلات الدراما الإعلانية Soap Opera وبرامج المسابقات Game Show ويوصف جون فيسك في كتابه (ثقافة التلفزيون) "الأخبار بأنها سلعة ولكنها أصبحت سلعة ترفيهية لذا فهي تحتاج لإنتاج مكلف يجعلها شعبية لكي يتابعها الجمهور ويشتريها المعلون".

ومع ظهور المصطلح الحديث في مجال الأخبار المسمى Info Tirment: هو مزيج من مفهوم الترفيه والإعلام والمقصود به أن المضامين الإخبارية التي تغطي الحوادث والجرائم يتم معالجتها وبشكل مشوق يقترب من أسلوب المضامين الترفيهية حتى تجذب المشاهد لمتابعتها، ومن هذه النماذج التغطية الإخبارية لحرب تحرير الكويت 1990، وهجمات 11 ديسمبر 2001...الخ[1].

وعليه فإن الأخبار التلفزيونية لا تكن ذات قيمة إعلامية محضة إلا إذا كان العمل الإخباري التلفزيوني ذو بناء خاص يقوم عليه، ويؤثر في جميع مراحل إنتاجه، بدءا من الإعداد والتصوير، والكتابة والتحرير والمونتاج إلى أن يبث للجمهور على الهواء، وأبرز الأسس التي تحكم هذا البناء هي:

01- العرض والسرد: Telling and Showing:

وفي هذا العنصر علاقة طردية بين الصورة والصوت، فإذا تماشت الصورة المعروضة مع الكلمات المنطوقة كان التأثير أكثر قوة وفاعلية أما إذا كانت الصورة لا تعبر عن الكلمات المنطوقة فالنتيجة هي مزيد من التشويش والارتباك للمشاهد.

[1]- مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص"38،39 .

02- **التكوين المرئي visualstrucrure:**

تعتمد فيه الأخبار التلفزيونية أساسا على الصورة التي هي مسؤولية جميع العاملين في النشرة الإخبارية بدءا من المصور إلى المحرر الذي يصيغ الخبر الجميع ملزمون بمراعاة قواعد الصورة وتكوينها الجمالي، هذه القواعد –قواعد الصورة– تتمثل في كل من:

أ- تزاوج الصورة والكلمةworld malctringprocess:

وهي عملية مهمة في مجال الأخبار التلفزيونية، فكلما كانت الصورة معبرة عن نص الخبر كلما كان التأثير أقوى على المشاهد والعكس صحيح. [1]

ب- الكتابة بالكلمة والصورةWrittingword and picture :

إن كتابة القصة الإخبارية تسير بطريقة خطية متسلسلة أي ان المعلومات التي تقدم من خلالها تتدفق بشكل متسلل حتى يمكن للمشاهد أن يتفهمها وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على الصورة التي يجب أن تحرر بشكل يجعلها متوائمة مع النص المكتوب، فتحرير الخبر يتم بالكلمات والصورة في آن واحد.

جـ- ضغط الخبر Compressicenis Essentiel:

وذلك من خلال القدرة على تقليص وضغط القصة الإخبارية دون إخلال لعناصرها الأساسية، حيث تعد أحد الأدوات والمهارات الأساسية للقائمين على إعداد الأخبار التلفزيونية ودليل على ارتقاء حرفيتهم المهنية، فالقصة التي تحتاج لتسعين دقيقة لكي تعرض كاملة في برنامج إخباري يجب أن تقلص إلى تسعين ثانية عن عرضها ضمن نشرة إخبارية .

د- مقدم النشرة: The anction

إن ناقل الرسالة (الخبر) ما بين المرسل (غرفة الأخبار) والمستقبل (الجمهور) عبر وسيلتي الراديو والتلفزيون هو قارض النشرة أو كما يفضل البعض أن يطلق عليه

[1]- مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص38-39.

مصطلح "الرأس المتكلمة" "Taking Head" وهو محكوم بعلاقة قوية بكل أطراف العملية الإخبارية السابقة ، هذا الأخير قارئ النشرة ليس نوعا واحد بل هو ثلاثة أنواع والمتمثلة في مايلي:

- المذيع : قارئ النشرة فقط "speaker":

وهو المتعارف عليه في معظم المحطات وخاصة في منطقتنا العربية، وهو من يكتفي بإجادة اللغة والنحو، وقد بدأ هذا النوع من المذيعين في الانقراض.

- المذيع: قارئ النشرة والمحرر في نفس الوقت:

هو من يشارك في إعداد النشرة الإخبارية التي يقوم بقراءتها، وهنا يكون قارئ النشرة هو أحد محرريها مما يتيح له أداء جيدا عندما يظهر على الهواء.

- قارئ النشرة المراسل ويطلق عليه Producer:

هو المذيع الذي لا يكتفي بالظهور على الهواء في الأستوديو بل يقوم بالبحث عن القصص الإخبارية وينقلها للجمهور في صورة تقارير إخبارية، وهو من أغلى المذيعين أجرا خاصة في المحطات الإخبارية المتخصصة. [1]

ومهما كان تصنيف قارئ النشرة، هناك سمات محددة يجب أن تتوافر فيه هي:

أولا: أن يكون على درجة عالية من الثقافة والاطلاع الدائم ، تجعله محاورا جيدا إذا تطلب منه ذلك.

ثانيا: التميز بالفطنة، وسرعة التصرف لتجنب الأخطاء على الهواء.

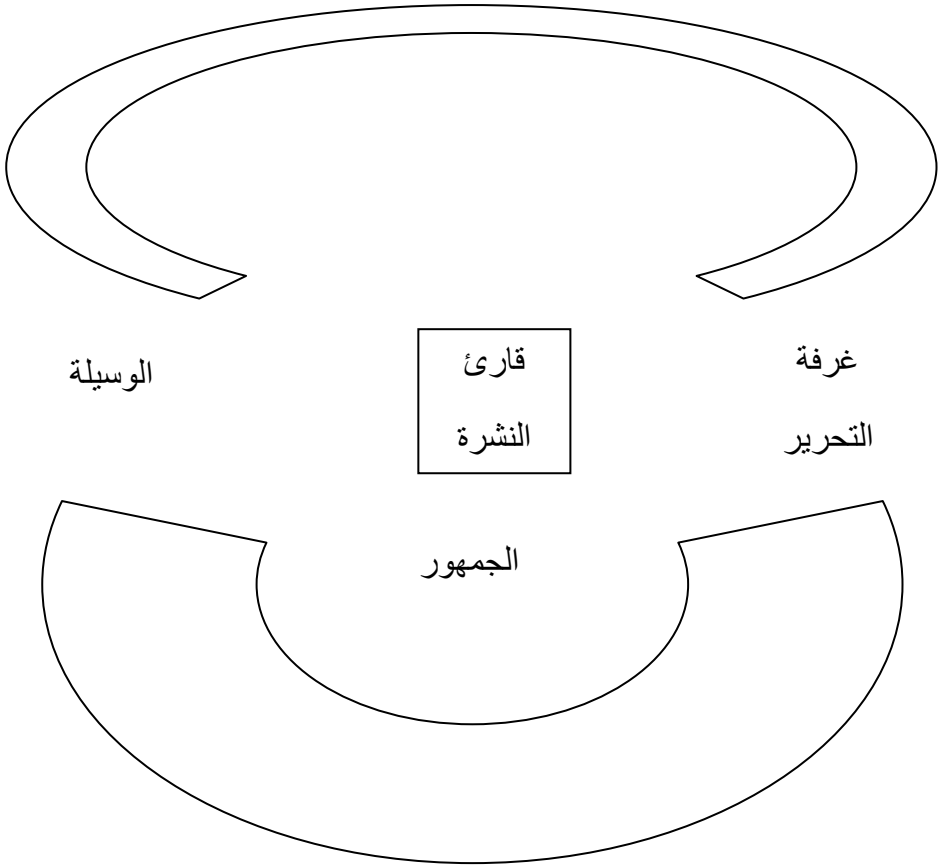
ثالثا: يجيد التعامل باللغة ويتقن لغات أجنبية.

رابعا: أن يكون ملما بمعظم عناصر العمل الإخباري وعلى رأسها تحرير الأخبار بعيدا عن السمات السابقة.

[1]- مجد الدين محمد خالد : نفس المرجع، ص20.

خامسا: أن يكون مقبول الشكل حتى يستطيع أن يؤثر في الجمهور المتلقي وبناء علاقة معه ، وبالتالي تكون تلك الأخبار التلفزيونية المقدمة ناجحة إذا ما استوفت هذه الشروط[1]

الشكل رقم 01: العلاقة بين قارئ النشرة وأطراف العملية الإخبارية



المطلب الثالث: القواعد الأساسية لإعداد نشرة إخبارية تلفزيونية.

هناك بعض القواعد الأساسية التي ينبغي إتباعها عند إعداد نسخة الأخبار التلفزيونية مثل ترك مسافتين للآلة الكاتبة بين السطور وهذا يتيح مساحات يكتب عليها المحرر بعض الإشارات لقارئ النشرة فالجانب الأيمن من الصفحة يتضمن كل المعلومات الخاصة بإنتاج النشرة وتنقسم هذه المعلومات الفنية إلى أجزاء عديدة تتيح للمخرج أن

[1]– حمدي محمد فاتح،عراضة عبد القادر :إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، الطبعة الأولى،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن ،2003 ،ص:38.

يراقب ويقوم بعمل أشياء عديدة بالإضافة إلى النص، وكذلك تستخدم الاختصارات التالية بالنسبة لعناصر الصورة وهي:

01- SIL: تشير إلى استخدام شريط فيلم صامت Silentlap.

02- SOT: تشير إلى وجود الصوت على الشريط Soundontape.

03- VTR: تشير إلى شريط الفيديو بوصة واحدة أو بوصتان.

04- ENG تشير إلى شريط فيديو ثلاث أرباع البوصة.

05- SL : تشير إلى الشريحة Slide

06- ESS: تشير إلى مخزن الصور الثابتة الالكترونية، وهو نظام الكتروني لحفظ الصور وشرائط الفيديو بالكمبيوتر للحصول عليها عند استدعائها وإذا صاحبتها كلمة Full فتشير إلى احتلال الصورة لإطار الشاشة بالكامل وكلمة Box للإشارة إلى أن الصورة تبدو كخلفية لقارئ النشرة.

07- Super FONT تشير إلى تركيب الصورة.

08- Y/O تشير إلى تركيب الصوت على الصورة بحيث يظهر صوت قارئ النشرة وتكون الصورة لرسم أو شريحة أو فيلم صامت[1].

09- O/C: تشير إلى وجود المندوب التلفزيوني في مواجهة الكاميرا من موقع الحدث.

10- بالنسبة للتعامل مع الأسماء في الأخبار التلفزيونية فيتم ذكر الاسم في بداية الخبر مثل الراديو وإذا تم الاستعانة بصورة للمصدر فيتم تركيب الاسم كتابة فوق الصورة، وبالتالي يصبح ذكر اسم المصدر للمرة الثانية غير ضروري في التلفزيون.

11- فيما يتعلق بالأرقام والإحصاءات فهناك تحذير من كثرة استخدامها في الراديو، بينما يمكن استخدامها في الأخبار التلفزيونية مع مراعاة تجنب المبالغة في هذا الاستخدام

[1]- حمدي محمد الفاتح ، وآخرون نفس المرجع، ص39.

فالعنصر المرئي في التلفزيون يتيح للكتاب أن يعرض الأرقام والإحصاءات مع الإشارة إلى دلالتها بالنسبة للمشاهد.

12- أحيانا تحدث فترة صمت عند الانتقال من عرض الأفلام التي يصاحبها الصوت إلى صوت قارئ الأخبار، وتكن فترة الصمت هذه في حدود عشر ثواني وتشكل هذه الفترة من الصمت مشكلة لأخبار الراديو والتلفزيون ويتم حل هذه المشكلة من خلال كتابة بعض الكلمات تظهر على الشاشة لتغطي فترة الصمت بين الانتقال من صوت الشريط إلى صوت قارئ النشرة.

وعليه فالإرشادات الواجب الالتزام بها أثناء تحرير الأخبار التلفزيونية تتمثل في:

أ- أفهم الخبر حسب مضمونه اللفظي، من خلال النظر في تأثيره الصوري، هل سيتضمن خبرك لقطات حية من مصادر مأخوذة بالكاميرا، واقع المشهد الفعلي، أو الرسوم التخطيطية التي تظهر على الشاشة هل يتضمن الخبر لقطة للمراسل ،وهو يتحدث إلى الكاميرا[1].

ب- أجمع الخبر: مثلما تعد الخبر المطبوع تحتاج إلى جمع المزيد من المعلومات أكثر مما تستخدمه لا تحتاج إلى وصف شخص أو مشهد يظهر على الشاشة ولكن يجب عليك جمع تفصيلات أخرى عن مشهد حدثن كارثة، أو خبر مفاجئ.

جـ- أبني الخبر: في الكتابة التلفزيونية كما في الصحيفة والمجلة، تحتاج إلى إعداد خبرك مثل خارطة الطريق ولكن بوجوده 30 إلى 90 ثانية مخصصة لراوية الخبر فلن يكون رحلة طويلة الاختيار مهم جدا في الكتابة التلفزيونية لأن لديك قليلا جدا من الوقت، إبدأ بجملة مركزية ترشدك، دون أكثر الأفكار أهمية والتي تريد التعبير عنها، بعد ذلك راجع إلى ملاحظاتك واختر منها فقط بضع نقاط رئيسية تضمنها خبر يقع في 90 ثانية كمعدل.

[1]- حمدي محمد فاتح وآخرون، نفس المرجع، ص41.

وكما تشير الكاتبة الصحفية "هود" أنظر فيما يمكنك تركه، تستطيع حذف الكثير من التفاصيل التي تكتبها الجريدة، الصور واللقطات الحية ستأخذ مكانها[1].

د- أصحح: بعد أن تكون قد أنجزت كتابة خبرك، حرره لتزيل منه الكلمات التي يمكن الاستغناء عنها ثم اقرأه بصوت عال.

وعليه فبناء الخبر يكمن في أن للخبر التلفزيوني كما لخبر الصحيفة استهلال ومتن وخاتمة، إلا أن الفروق مهمة، ولنجاح نشرة الأخبار التلفزيونية مقومات لا بد من مراعاتها والتي يمكننا إيجازها باختصار في:

- التنبيه باستمرار عن أهم القصص الإخبارية قبل موعد البث على أن تذاع التفاصيل الكاملة في النشرة وأن تشمل هذه الأخيرة -النشرة- على القصص الإخبارية الاجتماعية والإنسانية والرياضية التي لها جماهيرها الكبيرة من المستمعين أو المشاهدين.

- ضرورة عرض جميع وجهات النظر بالنسبة للحدث الإخباري وإظهار جميع الآراء في مختلف القضايا والتعليق على الأخبار وتحليلها دون إبداء رأي فيها، وذلك لأن الجمهور يتوقع أن يشاهد الحقيقة كاملة كما هي بغير انحياز إلى رأي أو طرف معين، ولأن توجيه الأخبار يعني حرمان الجمهور المشاهدين من متابعته القضايا المطلوب أن يكون له رأي فيها.

- الاهتمام بالصوت الأصلي Original Sound للأحداث من واقعها لأنه أحد العوامل المهمة التي تضفي مزيدا من الواقعية على الأخبار، فالصورة لا بد أن يصحبها الصوت الأصلي النابع من موقع الحدث.

- استعمال الأسلوب الكروماكي (المفتاح اللوني) chromakery: وهي طريقة المترونية يمكن بواسطتها الفصل أو التفريق بين الحركة الأمامية والخلفية التي وراءها، ويتم ذلك الفصل أو التفريق نتيجة للاختلاف في صبغة اللون، فيستخدم اللون الأزرق للخلفية، وتستعمل إضاءة غير زرقاء في الأمامية وهكذا في النشرات والبرامج الإخبارية كي يتسنى

[1]- حمدي محمد فاتح وآخرون، نفس المرجع، ص 42.

الاستخدام الأمثل لوسائل الإيضاح خاصة بالنسبة للخلفية Back ground أي خلف مقدم النشرة مباشرة.

– أن تكون موضوعية تحرير أو إذاعة[1].

أن تبتعد عن إثارة العواطف بأن تكون واقعية في عروضها.

– الابتعاد عن أخبار الجريمة والجنس والانتحارات إلا إذا كانت ذات أهمية وطنية أو شخصية عامة.

– معالجة الأحداث المروعة بطريقة لا تثير الذعر العام.

– الحذر من إذاعة أخبار تسيء إلى السمعة الوطنية.

– ألا يعتمد المذيع تشويه الأخبار بتغيير نغمة صوته.

– عدم إذاعة أخبار الأحداث الخيالية بطريقة توحي بأنها حقائق.

– عدم إذاعة الإرشادات الطبية أو القانونية إلا إذا كانت من مصادر رسمية.

– الاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين في أخبار التلفزيون لأن التدريب يوفر لهم فرصا حقيقية لتحسين أدائهم ومعارفهم واتجاهاتهم بأقصى ما يستطيعون من قدرات.

– يجب أن يقف التدريب عند مستوى أو حد معين من المعرفة لأن العلم والفنون في تطور مستمر، ولا بد من المتابعة المتواصلة لأحدث فنون العمل الإخباري.

يجب أن تبنى سياسة التدريب على خطة واضحة ومرسومة من تحسين للأداء والاتجاهات التي تكتسب أثناء التجريب، مما يكون له دوره وأثره في الرأي العام الذي يتابع نشرات الأخبار وبرامجها.

ويلاحظ أن التدريب الإخباري في التلفزيون في الدول النامية لم يحض بالعناية الكافية ويأتي في مرتبة أدنى من الاهتمام بالإنتاج اليومي للإخبار وينظر إليه على أنه

[1]– عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص63.

نشاط من الدرجة الثانية يمكن بالاستفادة منه إذا قورن بالأنشطة اليومية الأخرى المتعلقة بسير العمل، والتي تحتل دائما المرتبة الأولى.

ولهذا يوصي المختصون في مجال السمعي بالبصري على أهمية التدريب بحيث يجاري التقدم التكنولوجي السريع في تغطية الأخبار داخل البلاد وخارجها، وذلك تنشيطا لتدفق الأخبار ومنح مزيدا من الاهتمام بتدريبهم على الموضوعات المختلفة قبل عمليات تبادل الأخبار والتصوير والإنتاج وتوزيعها على أوسع نطاق ممكن.[1]

[1]– عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص83.

المبحث الثاني: ماهية النشرات الإخبارية التلفزيونية.

تتدفق الأخبار وبصورة مستمرة من مصادرها سواء كانت في الداخل أو الخارج فبات لزاما على المؤسسات الإعلامية مواكبة الأحداث من خلال إعداد نشرات إخبارية تتواءم وهذه الأحداث بأسلوب مشوق وجذاب وهذا يحتم على فريق تحرير النشرة أن يرتب أخبارها على حسب ما يعتقد أنه يهم الجمهور ويشد (يجذب) انتباهه من البداية حتى النهاية، فتأتي بذلك في المقام الأول أهم الأخبار أولا ثم الأقل أهمية...وهكذا[1].

المطلب الأول: مفهوم النشرات الإخبارية التلفزيونية.

يشتمل مصطلح النشرات الإخبارية على لفظتين هما: نشرة وأخبار.

أولا: تعريف النشرة:

هي ورقة كتب فيها شيء ونشرت بين الناس ، ويقال نشرة أسبوعية ونشرة شهرية،... وهكذا ، وعليه فالنشرة هي عبارة عن مطبوعات أو مطبوعة غير دورية، يقل عدد صفحاتها عن صفحات الكتاب، بحيث لا يقل عدد صفحاتها عن الخمس، ولا يزيد عن ثمان وأربعين صفحة تسلّم للأفراد باليد او البريد لعرض سياسة جديدة أو خدمية أو خدمة برنامج أو لتقديم سلعة على شكل يختلف عما اعتاده العملاء.

كما قد توضح نصوصها بالرسومات وتتميز النشرة بانخفاض أعدادها، وتتميز بانخفاض أعدادها والنشرة الموجهة للجرائد والمجلات ووكالات الأنباء التي أدت إلى اتخاذ قرارات أو خطة سياسية معينة وتستخدم في حالة الرغبة في الوصول إلى عدد كبير من الصحافيين او في حالة ما لم تكن هناك فائدة من عقد مؤتمر لهم.

[1]– عرفة أحمد عامر: نفس المرجع ص،50.

ثانيا: تعريف الأخبار.

الأخبار وأخابير جمع خبر، وهي تعني ما ينقل ويتحدث به "كان في خبر كان" أي صار من الأمور الماضية ، ولم يعد له وجود، سأله عن أخباره ، واستعلم عن أحواله، والخبر هو لفظ، وقيل الخبر ما يصح السكوت عنه وهو "الكلام المحتمل الصدق او الكذب".

ومن هنا يأتي مفهوم النشرة الإخبارية الذي هو عبارة عن شكل من أشكال تقديم المواد الإخبارية في أوقات محددة من خلال الإذاعة والتلفزيون وتتضمن القصص الخبرية، وبعض الأخبار القصيرة ، وتقارير المندوبين المراسلين في الداخل والخارج والتصاريح التي يحصلون عليها حتى يستدعي الأمر، الاستشهاد بمصادر الأخبار لمزيد من الواقعية ويحتاج تنفيذ نشرات الأخبار إلى جهد جماعي يستهدف في المقام الأول تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المستمع، وربطه بكل ما يدور حوله محليا وإسلاميا وعالميا، بحيث يعيش أحداث مجتمعه وعصره، والتفاعل معها من خلال وعي مستنير ومتابعة الأحداث اليومية.

ويعتبر الخبر العمود الفقري لكل النشرات الإذاعية والتلفزيونية ومن دونه لا يوجد اللقاء الخبري أو غيرهما، لهذا يتم تلخيص الأحداث الهامة ومتابعتها ثم إعدادها وتقديمها في أوقات محدودة ومعروفة للمستمعين او المشاهدين بأسلوب شيّق وممتع، في أشكال خالية من التعقيد، وعلى حد قول المختص الإعلامي أحمد بدوي فالنشرة الإخبارية عنده هي: "نشرة تتضمن الأخبار المختلفة، وتقوم بإصدارها وكالات الأنباء، وكذا محطات التلفزيون والراديو".[1]

ولو حددنا الوجهة نحو نشرة أخبار التلفزيون نجدها مجسدة في العرض الإخباري الذي يقدم للمشاهد على شاشة التلفزيون على الهواء مباشرة ويعتمد هذا العرض أساسا على الخبر الذي يتوافر فيه، بالإضافة إلى العناصر المرئية العناصر الآتية أو إحداها على الأقل والمتمثلة في:

[1]– حمدي محمد فاتح وآخرون، نفس المرجع، ص21.

01 -الحداثة.

02 -الدقة.

03 -الصدق.

04 -القرب.

05 -الاهتمام.

وتحتوي نشرة الأخبار التلفزيونية حسب محمد معوض على جميع القصص الإخبارية العالمية أو المحلية، والغرض الإخباري بنيان خاص يحدد موضع كل قصة إخبارية، والعلاقة بينها وبين جميع العناصر الأخرى، وهناك من يسمي نشرة الأخبار بـ[لجريدة المصورة] وعادة ما يطلق عليها نشرة الثامنة أو النشرة الرئيسية في التلفزيون الجزائري تحديدا، بحيث تعتبر نشرة الثامنة جريدة تعوض يوميا على الساعة الثامنة مساءا باللغة العربية[1].

ويتولى إعدادها طاقم من الصحفيين والتقنيين، وأنها النشرة الوحيدة التي تعمل على الإلمام بكل المواضيع الإخبارية المختلفة بتحليل أكثر وهذا ما جعلها تلقى اهتماما كبيرا من طرف القائمين عليها وحدد توقيتها بنصف ساعة أو أكثر.

كما تعد نشرات الأخبار التلفزيونية عاملا مهما في نشر الأفكار وجعل المعلومات الحديثة في متناول المتتبعين حول الحديث من الأحداث الراهنة، خاصة مع اكتساب التلفزيون لخصائص الدقة والتكنولوجيا الرقمية كما أنه لم يسبق لأي وسيلة جماهيرية أن أثبتت مقدرة فائقة في حصد هذا الكم الهائل من الجماهير والاهتمام طبعا يعود ذلك إلى التطور والسرعة في التغطية الإخبارية التلفزيونية لأنها ليست سوى عرض أو استعراض للأحداث (Show).

وتعود مقدرة النشرة الإخبارية التلفزيونية في حصد كم هائل من الجماهير إلى سلسلة مكوناتها الأساسية والمتمثلة في كل من:

[1]– حمدي محمد فاتح و آخرون: نفس المرجع، ص22.

01 –قارئ النشرة Anchorman:

والمعروف عن كلمة Anchor أنها تعني مرساة السفينة ، وبالتالي فقارئ النشرة هو الذي يقوم بإلقاء المرساة، وفي هذا إشارة إلى أهمية الدور الذي يقوم به هذا الشخص ، وهناك في المقابل تسمية أخرى تتسم بقدر من الاستخفاف بعمل قارئ النشرة وهي: Headtalking أي الرأس المتكلمة أو الثرثارة[1].

وفي هذه إشارة إلى ظهور شخص يحدث عن الشاشة يعتبر استغلالا سيئا لإمكانيات الوسيلة، بمعنى أنه لا يمكن الاكتفاء بسماع الصوت فقط لفهم المعاني بدون النظر إلى الشاشة على أنها أهم الاعتبارات هي ضرورة وجود وجه مألوف على الشاشة لأن ذلك يؤدي إلى وجود نوع من الألفة والارتباط بين المشاهد والبرنامج.

والألفة هذه هي أول خطوة في الطريق المؤدية إلى الثقة، وهو أقصى ما تهدف إليه أي محطة تلفزيونية، وقد أدرجت بعض محطات التلفزيون في الغرب أن يكون لكل نشرة ثلاث مذيعين:

يولى الأول قراءة لجميع الأخبار العامة، أما الثاني فيقوم بتقديم الأخبار الرياضية، وأما الثالث فيقدم الأحوال الجوية.

وهناك الكثير من المحطات التلفزيونية أصبحت تعتمد على تخصيص لكل نوع من الأخبار مذيع يقوم بقراءتها على المباشر أي هناك فصل بين النشرات الإخبارية، حتى في عملية التقديم.

02– المواد الثابتة:

توضع بعض الصور الفوتوغرافية أو الرسوم البيانية أو الخرائط غالبا في أحد الركنين العلويين للشاشة كعامل مساعد للخبر[2].

[1]– عرفة أحمد عامر نفس المرجع، ص22.

[2]– حمدي محمد فاتح وآخرون، نفس المرجع ص 34.

والغالب أنه يتم وضع هذه المواد الثابتة كعنصر جمالي لإعطاء شكل أفضل للشاشة، وتلجأ معظم المحطات التلفزيونية لاستخدام شرائح فيلمية، تقوم الأقسام الفنية بإعدادها، وإذا لم يكن هناك شيء جاهز على أن أكثر المواد الثابتة التي انتشر استخدامها منذ سنوات قليلة بشكل واضح هي الكلمات أو الجمل التي تظهر الكترونيا على الشاشة مثلما يظهر بكل من قناة الجزيرة والعربية و CNN، وهناك أربع طرق لعرض المواد الثابتة على الشاشة تتلخص في كل من:

أ- السوبر.

ب- الكروما.

ج- العرض الخلفي.

د- الشاشة الكاملة.

المطلب الثاني: أنواع النشرات الإخبارية التلفزيونية.

إن نشرات الأخبار التلفزيونية تحتاج إلى تضافر العديد من الجهود من تغطية وإعداد وإنتاج، وتنفيذ هذا الجهد الجماعي، الذي يسعى بالدرجة الأولى إلى تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المشاهد وتغطي أغلب انشغالاته على شكل نشرات واضحة وخالية من التعقيد، تأخذ العديد من الأنماط نذكر منها:

01- النشرة العامة: هي النشرة الرئيسية للموجهة إلى جميع أفراد وفئات المجتمع، تتضمن أهم الأحداث الوطنية والعالمية بشيء من التوازن، تأخذ عادة النشرة العامة توقيت البرامج المسائية من الثامنة إلى الثامنة والنصف [1]

02- النشرة المحلية: النشرة المحلية ترتكز على الأخبار الداخلية أي أهم الأحداث المحلية التي تدخل في محليات الوطن.

[1] - عرفة أحمد عامر، نفس المرجع : ص ،35.

03- النشرات المتخصصة: تضم نوعا واحدا فقط من الأخبار كالاقتصاد والرياضة أو الثقافة والمجتمع، والأحوال الجوية والصحة، والقانون والمعلوماتية والبيئة ... وغيرها من النشرات المتخصصة.

04- نشرات الفئات : توجه لشرائح أو فئات اجتماعية محددة تقدم لهم الأحداث والوقائع التي تهتم في حياتهم اليومية كالأطفال أو المعوقين أو الطلبة أو الفلاحين...الخ. [1]

5- موجز الأخبار: هو عبارة عن نشرة مصغرة تتميز بالإيجاز ، وترك التفاصيل لإذاعتها في النشرات العامة.

6- نشرة الأخبار المصورة : نشرة أخبار تلفزيونية تتضمن عرضا مصورا للأحداث التي تناولتها النشرة.

7- مجلة الصحافة: هو عرض إخباري تلفزيوني لمختلف الأخبار التي تناولتها الصحف العالمية في ذلك اليوم، مع التركيز على أهم العناوين التي تناولتها الصحف بأسلوب مختصر وموجز مع التعليق على كل خبر بأسلوب الصحفي.

وعليه يمكن تقسيم النشرة الإخبارية إلى قسمين من حيث الزمن التي تستغرقه من جانب، ومن حيث الجمهور المستهدف من جانب آخر.

أولا: من حيث الزمن:

قسمت النشرة الإخبارية من حيث الزمن إلى قسمين وهما:

1- نشرة عامة : تحتوي هذه النشرة على موجز وتفصيلات مهمة عن محتوى أهم أخبار النشرة، وهي تستغرق الحد الأقصى من الوقت،ولها مواعيد محددة على خريطة البث الإذاعي.

[1]- حمدي محمد فاتح ، وآخرون،نفس المرجع ص23.

2- موجز الأنباء أو عناوين الأخبار: وهو يركز على مضامين أهم الأخبار مع ترك تفاصيل للنشرة المفصلة ويذاع الموجز في أوقات محددة بين الأوقات المخصصة للنشرات العامة في الأحوال العادية، وتذاع في أي وقت في غير الأحوال العادية.

ثانيا: من حيث الجمهور المستهدف. وهنا أيضا قسمت النشرة الإخبارية إلى ما يلي:

01- النشرة العامة: وهي موجهة إلى الجمهور العام بما تحمل من أحداث داخلية وخارجية.

02- النشرة المحلية: وهي تعني بأخبار المنطقة التي يغطيها البث الإذاعي سواء كان قطرا أو محافظة أو مدينة.

03 - النشرات النوعية: وهي التي توجه لقطاعات معينة من الجمهور العام مثل: الشباب، المرأة، الأطفال، الحرفيين، المال والبورصة...الخ.

وهناك نوعان آخران من الأخبار: أحدهما يكون عن حدث مهم وخطير بحيث لا يمكن الانتظار إلى موعد النشرة أو الموجز، فيتوقف البرنامج المذاع، ويأتي مذيع آخر أو نفس المذيع على الهواء، ويعلن الخبر المهم مسبوقا بقوله: (سيداتي سادتي... جاءنا الآن مايلي).

والثاني: هو لون آخر من الأخبار هو أقرب إلى الثقافة والتعليم أو الترفيه أقرب منه إلى المادة الإخبارية، خاصة وأنه يذاع مشغولا بنص ودرامي [1] وهو يقصد به توصيل معلومة معينة إلى قطاع معين من الجمهور وذلك مثل البرنامج التلفزيوني (سر الأرض) وهو برنامج يهتم بأحوال الزراعة والمزارعين.

أما "هارتلي" فيرى بأنه هناك تقسيمات لأنواع نشرا الأخبار وهي كما يلي:

1- نشرة عامة موجهة للجمهور العام.

2- نشرة محلية موجهة لجمهور منطقة أو مدينة معينة.

[1]- عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص53.

نشرة نوعية وموجهة لقطاعات معينة من الجمهور مثل: الشباب، المرأة، الطفل ورجال الاقتصاد.وهناك عدة عوامل تحكم عملية اختيار أخبار النشرة والمتمثلة في كل من:

أ -الرأي العام:

تعد النشرة الإخبارية من أهم مصادر المعرفة لدى الجمهور،عما يدور حولهم من أحداث على المستوى المحلي والإقليمي، والدولي وبالقدر الذي ينعكس على تصرفاتهم وسلوكياتهم سلبا وإيجابا فكلما كانت الأخبار قوية وداعمة للرأي العام، كان الرأي العام قويا ومدعوما. [1]

أ -الموضوعية:

من واقع صدق المحررين وإحساسهم بالمسؤولية، فإنهم يختارون الأخبار التي يعتقدون أنها مهمة من وجهة نظرهم ويقدمونها بالطريقة التي يعتقدون أنها الصواب في ضوء الفلسفة العامة للمحطة أو القناة والتي هي جزء من فلسفة النظام القائم[2].

ج-الصدق أو الدقة:

وهي من القيم المهمة والمطلوبة في العمل الإعلامي -عموما- وفي الأخبار -خصوصا- وفي الأخبار الداخلية على وجه أخص، وذلك أنه إذا حدث خطأ إخباري في صحيفة من الصحف، يمكن تصحيحه أو تكذيبه في نفس المكان في العدد التالي.

وفي العادة فإن جمهور الصحيفة لا يتغير، إذ أن لكل قارئ صحيفته المفضلة.

أما بالنسبة للإذاعة (المسموعة أو المرئية)، فإن الجمهور هنا غير ثابت، بل هو جمهور متغير ومتقلب.

---

[1]- عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص53.

[2]- عاطف العبد نهى،ص 96

وإذا حدث تصحيح أو تكذيب للخبر السابق فإن قطاعا من الجمهور الذي يسمع الخبر الأول يكون قد انصرف، وحل محله قطاع آخر وهذا يؤدي غالبا إلى تشويش الرأي العام، وإثارة البلبلة بين صفوفه.

ويوجد تصنيف وضعه "هارتلي" للأخبار والذي يعود حسبه –هارتلي– إلى عدة اعتبارات وهي:

01– طبيعة الموضوعات:

وتشمل الأخبار السياسة، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية والفنية.

02– حجم الخبر: وتشمل :

أ– الأخبار البسيطة: مثل: أخبار الشخصيات والحوادث.

ب– الأخبار المركبة: مثل الخطب، وأخبار الحروب، وأخبار المال.

03– درجة الخصوصية: ويشمل:

أ– الأخبار العامة: مثل القرارات السياسية.

ب– الأخبار الخاصة: مثل أخبار الاختراعات، والأخبار الفنية.[1]

04– الموضع: ويشمل:

أ– الأخبار الداخلية.

ب– الأخبار الخارجية.

05– الزمن: وتشمل كلا من:

أ– أخبار وقعت.

[1]– عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص53 /54.

ب- لأخبار تقع الآن.

جـ- أخبار ستقع في المستقبل سواء كان معروفا موقع وقوعها او غير معروف.

06- التوقع: وتشمل: أ- الأخبار المتوقعة. ب- الأخبار غير المتوقعة[1].

المطلب الثالث: مراحل النشرة الإخبارية التلفزيونية.

يطلق بعض المحررين على النشرة الإخبارية مصطلح "العرض الإخباري" لأنها بالفعل ليست سوى استعراض للأحداث (Show)، يتم تنفيذه بأسلوب معين، وهي تمر بمرحلتين بارزتين وهما:

أ- **الحصول على الأخبار:**

تتدفق الأخبار وبصورة مستمرة من مصادرها التي سبق ذكرها سواء أكانت في الداخل أو الخارج، فإذا كان في الداخل صدرت الأوامر للمندوبين والمراسلين والمصورين لتغطية الأحداث سواء كانت طبيعية أم طارئة، وإذا كانت في الخارج فهناك المراسلون والوكالات والمحطات التي اتفقت فيما بينها على تبادل الخدمات الإعلامية، وفي ذلك الوقت تصدر أوامر لمدير المكتبة لإعداد الأفلام أو الصور أو المراجعة التي تدعم هذه الأخبار.

ب- **تحرير النشرة:**

على المحرر أن يتعرف على جميع الأخبار التي ترد إلى المحطة أو القناة لكي يمكنه تمحيصه ، وصياغته بالطريقة التي تتناسب مع فلسفة وسياسة المحطة التي يعمل من خلالها، واختيار الأفلام التي تتناسب مع كل خبرة على حدة، ويستخدم التلفزيون في تحرير الخبر طريقة (الهرم المقلوب)[2].

---

[1]- عاطف العبد نهى: نفس المرجع، ص95.

[2]- عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص58.

وأيا ما كان الأمر فإن هناك معايير عدة ومبادئ أساسية –عامة– لا بد من أن توفرها وتطبقها في عملية تحرير الخبر وهي:

- كلمات سهلة وواضحة محددة ذات إيقاع وجرس إذاعي معين.
- بعيدة عن الغرابة والتعقيد اللفظي وبسيطة.
- الحفاظ على سلامة اللغة فيما يتعلق بقواعد الإعراب والبناء.
- أن تحمل الجملة مع قصرها فكرة أو معلومة واحدة.
- تحاشي استخدام العبارات المجردة والتكرار المفتعل والكلمات ذات المعاني المتعددة للكلمة الواحدة.
- انتقاء عبارات الربط المناسبة لإحداث الانتقال السلس بين القصص الإخبارية، وهذا يحتم استخدام الأفعال، وخاصة الفعل المضارع المبني للمعلوم.
- الإشارة إلى مصدر الخبر مباشرة، وخاصة إذا كان الخبر داخليا أما إذا كان خارجيا فإنه يمكن نقله عنه بأسلوب غير مباشر، وإذا طال الخبر فإنه يجب الإشارة إليه أثناء سرد الخبر.
- اختصار الأسماء بذكر ألقابها ووظائفها ما أمكن، وإذا كانت أسماء مدن أو أماكن مجهولة فإنه يمكن نسبتها إلى الأماكن المشهورة القريبة منها.
- تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، فتكتب 96.754 مائة ألف وتكتب حروفا من البعد عن الصفار، فتقول مثلا 100ألف بدلا من 100.000 ولا تكتب حوالي أو تقريبا لأن هذا مفهوم ضمنا[1].
- عدم التعميم في الخاص أو العكس.
- الهجوم على الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر بلا لفٍ ولا دوران وخاصة مقدمة الخبر.
- تحاشي استخدام مصطلحات علمية أو فنية أو مفردات أجنبية لا يفهمها المواطن العادي.
- البعد عن الأساليب البيانية من تشبيهات واستعارات وكنايات.

[1]– عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص59.

- إذا تضاربت الأنباء حول حدث أو خبر معين فإنه ينبغي الإشارة إلى ذلك.

- إ ذا كان الخبر سيذاع في نشرة تالية فإنه ينبغي عادة صياغته في ضوء ما توفر من معلومات جديدة حول موضوع الخبر.

- أن تشتمل القصة الإخبارية على مقدمة يجيب فيها لمحرر على الأخوات الست، أو بعضها على طريقة الهرم المقلوب بحيث تشتمل على أهم العناصر أولا ثم الذي يليه وهكذا...

- يقوم جسم القصة بوظيفة شرح وتكملة بعض الحقائق المهمة على أن تعرض مرتبة حسب أهميتها، الأهم فالأقل أهمية.

- أن تكتب النشرة على الكمبيوتر بخط واضح وان تراجع مراجعة جيدة من كل نواحيها اللغوية، والمجتمعية والبنائية وإذا حدث أي تغيير فيها قبل القراءة مباشرة، يجب طمسه بشكل نظيف وواضح وبدرجة مقبولة[1].

إذا كانت هناك تعديلات جوهرية يجب إعادة كتابتها من جديد على ألا تقسم كلمة بين سطرين، أو جملة بين صفحتين وأن يكتب على كل ورقة قصة لإخبارية واحدة، وأن يكتب اسم المحرر وطبيعته وتاريخ وقت إذاعتها على الأسطر الأربعة الأولى على اليمين، وإذا لم تكف الصفحة القصة الإخبارية، فيمكن أن تكتب ما تبقى في الصفحة التي تليها مع الحرص على ترقيم الورقات بمسلسل.

وبعد التأكد من تطبيق المبادئ السابقة وتوفر هذه المعايير فما على المحرر إلا أن يقوم بقراءة الخبر بعد كتابته بصوت مرتفع فإذا أحس بأن هناك صعوبة في نطق الكلمات والجمل او تعقدها في إيقاعها الصوتي، فإن عليه أن يعيد النظر في مفرداته وتركيب جملة مرة أخرى، وبتراكم الخبرة من خلال الممارسة العملية المستمرة يصبح المحرر قادرا على اختيار المفردات وإحكام الصيغ المناسبة.

ونظرا لأهمية الصحافة ، وما يميزها من صفات (سمات) والمتمثلة في مساحة التغطية الواسعة وكثرة التحليلات، وكذا كثرة التعليقات بها وانفرادها بها يكتبه كبار الكتاب

[1]– عرفة أحمد عامر: نفس المرجع، ص60 /61.

والصحفيين...الخ فقد أصبح ما تقدمه في طبعاتها اليومية محل اهتمام العاملين بالأخبار التلفزيونية فيقوموا بنقل أبرز ما تنشره الصحافة المحلية والإقليمية والدولية في خدمة خاصة يطلق عليها الصحافة التلفزيونية[1].

وهي تأخذ تسميات عدة مثل: هكذا تقول الصحافة، الجريدة المصورة...الخ، وقد ساعد ذلك على انتشار قوالب مستحدثة لأخبار التلفزيونية والتي سوف نتطرق إليها بصورة أوضح في المطلب الموالي.

المطلب الرابع: القوالب المستحدثة للأخبار التلفزيونية.

لقد استحدث التلفزيون الجزائري قوالب جديدة للأخبار التلفزيونية تعتمد في إنتاجها بش كل كبير على الجرافيك الذي يقوم بتحويل قصاصات الصحف المستخدمة إلى لوحات تعرض أثناء قراءة المذيع للخبر أو المقال المنقول عن الصحيفة، وتقدم الصحافة التلفزيونية كوحدة منفصلة عن النشرات الإخبارية ولكنها من الخدمات الأساسية سواء في المحطات العامة أو الإخبارية المتخصصة، قوالب إخبارية مستحدثة تتمثل في كل من:

1- العناوين.

2- الشريط الإخباري.

و هذا ما يمثله الشكل الموالي أدناه (شكل القوالب الإخبارية المستحدثة):

شكل رقم 02: القوالب الإخبارية المستحدثة :



[1]- مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص 116.

أ/ 1 قوالب الخبر المستحدثة:

تتمثل هذه القوالب الإخبارية التلفزيونية المستحدثة في كل من:

أولا: عناوين الأخبار Headlines

حتى الثمانينات كانت القصة (الخبر) لا يتوفر لها مادة فيلمية يطلق علهيا بالإنجليزية Reader or copy story يتم تقديمها في نحو ثلاثين ثانية، وكان الكثيرون من المحررين يرون أنها لا تكفي لذكر تفاصيل الخبر، ولكن مع مرور الوقت وتطوره (تطور الحياة الإنسانية) وما أصبح يميزها من سرعة الرغبة في المعرفة دون بذل جهد أو تضييع وقت في تفاصيل لا فائدة منها ، أصبح على معدي نشرات الأخبار أن يراعوا مثل هذه التغيرات، ومن ثم أصبح هناك ما يعرف بأخبار "الروك أندرول" وهي شكل من الأشكال الإخبارية التي ابتكرتها محطات الأخبار الأمريكية لتتناسب مع جماهيرها وخاصة المحطات الكبلية، حيث تقدم الأخبار بشكل سريع HotShots ومدة هذه الخدمة نحو ثلاثين دقيقة[1].

وتضم عشرات الأخبار سواء للعالم أو داخل الولايات المتحدة الأمريكية أو للولاية بحيث لا تزيد مدة الخبر في الأغلب خاصة المذيع منه عن 14 ثانية فقط.

ومع انتشار وتطور مثل هذا الشكل الخبري، ويصفه البعض بالخبر التلغرافي تلود بشكل إخباري جديد عرف باسم عناوين الأخبار Head Lines والتي أصبحت جزءا أساسيا بعد ذلك من كل خدمة إخبارية فيستهل بها وتختتم أيضا النشرة بها ، بل قد تفضل بعض المحطات الإخبارية أن تكون هناك عناوين أخرى في منتصف خدماتها، تعتبر تنويها للمشاهد عما سيتابعه إذا ما استمر في مشاهدة خدماتها الحالية، ومع تطور شكل "Rock" "Roll News" وتحوله إلى " Head Lines" أصبحت مدة الربعة عشر ثانية مدة طويلة ويفضل إن أمكن اختصارها لتصل إلى عشرة ثوان أو أقل.

[1]– مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص118.

ويحتاج مثل هذا الشكل الإخباري إلى قدرة تجريبية فائقة وخبرة طويلة تمكن صاحبها من ذكر خبر كامل في مدة لا تزيد عن عشرة ثوان فقط بحيث ينقل للمشاهد أهم ما فيه ويتلخص من الكلمات والأفعال غير المفيدة والمكررة[1].

ويضع المعنى في أقل عدد من الكلمات أو ما يطلق عليه بـ:

"تقشير أو تهذيب الخبر Paring Script Down" ولكن على أن يكون العنوان مفهوما وواضحا للمشاهد، وتحقيق ما سبق يحتاج لمحرر أكثر قدرة وحنكة.

ثانيا : الاستراحات والفواصلThe Breaks:

وهو نمط شائع في معظم المحطات والشبكات الإخبارية الكبرى، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن المواد الإخبارية تحتاج عادة إلى تركيز كبير يفقده المشاهد بعد فترة من تعرضه للمادة الإخبارية، فضلا عن كون هذه المادة –الإخبارية– مادة جامدة غير ترفيهية، مما يجعل من الأهمية توفير فترة زمنية قصيرة للمتلقي للالتقاط أنفاسه بين الحين والآخرن وهو ما يطلق عليه بالإنجليزية "the Breaks" والتي تحقق هذا الهدف.

وقد لجأت أيضا بعض المحطات العربية الإخبارية المتخصصة مؤخرا إلى هذا التكتيك، بعد أن تأكد فائدته في الحفاظ على بقاء الجمهور أمام نشرات الأخبار.

والفواصل ليست على نوع واحد من الأخبار بل هي أنواع ، هاته الأنواع من الفواصل تتمثل فيما يلي:

01– أنواع الفواصل: تتمثل أنواع الفواصل في كل من:

أ– العناوين Headlines

ب–تنويهات لبرامج وخدمات إخبارية تقدمها المحطة وتسمى هذه البرامج والخدمات الإخبارية التي تقدمها المحطة بالإنجليزية Promos.

ج– الإعلانات التجارية Commercial Breaks

[1]– مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، 118/117.

تقوم هذه الإعلانات بين كل مجموعة من الأخبار Blok of News مسبوقة ومتبوعة بشعر المحطة ويطلق على هذه الإعلانات بالإنجليزية ب "Bumper".

ولكن في معظم المحطات الإخبارية بفضل استخدام عناوين الأخبار وتنويهات البرامج، أما المحطات الإخبارية الخاصة فالفاصل الإعلاني التجاري جزء لا يتجزأ من خدماتها الإخبارية لما يدره عليها من عائد ضخم يساعدها في تمويل خدماتها الإخبارية في جميع الأحوال يجب ألا يزيد مدة الفاصل سواء كان إخباريا أو إعلانيا عن الثلاثين ثانية، حتى لا يفقد أيضا المشاهد اهتمامه بالنشرة الإخبارية وينصرف إلى محطة أخرى، هذا من جانب ومن جانب آخر ظهرت اتجاهات حديثة في التسعينات من لقرن الماضي في إنتاج النشرات الإخبارية[1].

ومن أهم ما جاء في تلك الاتجاهات الحديثة أن تضم النشرات أخبار فضائح وجرائم وحوادث مثيرة بالدرجة الأولى[2].

وسميت هذه الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في التسعينات من القرن الماضي بأخبار التبلويد التلفزيونية وتسمى بالإنجليزية TablоisTelevisionNeuw ، وبذلك أصبحت الأخبار التلفزيونية أقل جدية، وأصبح هناك أهمية خاصة للأخبار الاجتماعية والإنسانية.

02- الدراما الوثائقية: The Docudrama

ظهرت هذه الدراما الوثائقية لوصف نمط التغطية الإخبارية للصراعات والأزمات من قبل القنوات الإخبارية المختلفة حيث يرى بعض الباحثين أن هذه القنوات تعيد خلق الوقائع المتأزم الذي يفرز الصراعات المعنية، وفقا لرؤيتها الخاصة، وتعبيرا عن هويتها ومرجعيتها المعنية، الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في مفاهيم الحياد، والتوازن بوصفهما

[1]- مجد الدين محمد خالد : نفس المرجع، ص119/117.

[2]- نهى عاطف العبد نفس المرجع ص 31.

قيّما تحكم العمل الإخباري، بالإضافة إلى ظهور الشريط الإخباري، والذي سيكون محور دراستنا في المبحث الموالي. [1]

[1]– مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص119/117.

المبحث الثالث: الشريـــــط الإخـــــباري

تنوعت الأحداث الإخبارية التلفزيونية في الآونة الأخيرة وتفاقمت مما بات لزما على القنوات الفضائية العمومية منها والخاصة سيما منها قناة النهار الإخبارية انتهاج سبل إعلامية جديدة لتغطية إعلامية جديرة بالمشاهدة من طرف جمهور المشاهدين، بحيث أصبحت مدة الأربعة عشر ثانية المخصصة لذكر أهم عناوين النشرة الإخبارية التلفزيونية مدة طويلة، ويفضل إن أمكن اختصارها لتصل إلى عشرة ثوان أو أقل، ويحتاج مثل هذا الشكل الإخباري إلى قدرة تحليلية فائقة وخبرة طويلة في مجال الإعلام تمكن صاحبها من ذكر او كتابة خبر كامل في مدة لا تزيد عن عشرة ثوان فقط بحيث ينقل للمشاهد أهم ما فيه، ويتخلص من الكلمات والأفعال غير المفيدة والمكررة، ويضع المعنى في أقل عدد من الكلمات، مثلما ما هو الحال في الشريط الإخباري. [1]

[1]– مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص117.

المطلب الأول :مدخل إلى الشريط الإخباري التلفزيوني :

عرفت القنوات التلفزيونية قوالب جديدة لتقديم أخر الأخبار التي تعرفها الساحة الوطنية أو الدولية من بينها الشريط الإخباري .

أولا: مفهوم الشريط الإخباري:

ويسمى الشريط الإخباري باللغة الإنجليزية New Bar وهناك من يسميه أيضا ب News Real و هو شكل حديث من أحدث الأشكال الإخبارية[1].

وعرف الشريط الإخباري أيضا بأنه شكل حديث من الجريدة الناطقة[2].

كما عرف أيضا – الشريط الإخباري– بأنه عبارة عن تكملة للنشرات الإخبارية ضمن المقاييس المعمول بها دوليا –على صعيد المهني– في جميع القنوات الإخبارية السمعية البصرية.

وكذا هو شريط يبث من الأنباء بصفة عامة سواء كانت هذه الأخبار آنية أو أخبار غير آنية يومية مثلا بالإضافة إلى التنبيهات.

بدأ استخدام الشريط الإخباري في أواخر التسعينات من القرن المنصرم وهو عبارة عن شريط ملون يوضع في أسفل الشاشة، تبث عليه عناوين اهم الأخبار، حيث تظهر على الشاشة أخبار سريعة تقع الآن أو وقعت منذ قليل.

كان استخدام شريط الأخبار في البدايات من أجل بث بيانات البورصة والأخبار الاقتصادية بالقنوات الإخبارية المتخصصة إلى أن اتسع استخدامه في معظم المحطات، خاصة الإخبارية منها، وقد أدى ظهور الشريط الإخباري إلى ضغوط متزايدة على المحررين، بحيث مما يجب أن تهتم به القناة التي تلجأ إلى استخدام هذا الشريط الإخباري أمور عدة من بينها:

---

[1]– مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص118.

[2]– نهى عاطف العبد: نفس المرجع، ص118.

1- طبيعة الخبر المعروض على الشريط الإخباري:

2- توقيت عرض الشريط الإخباري بالنسبة لتوقيت وقوع الحدث الأصلي.

3- الاهتمام بإعادة الخبر المعروض عبر الشريط الإخباري أكثر من مرة، حتى تضمن القناة وصوله لأكبر عدد من الشاهدين[1].

والشريط الإخباري لم ينتهج هكذا وفقط وإنما كان لظهوره عدة عوامل وأسباب ساعدت على انتشاره والمتمثلة فيما يلي:

ثانيا : عوامل انتشار الشريط الإخباري:

أ- تصاعد وتيرة الأحداث الساخنة في العالم، ورغبة القنوات غير المتخصصة في الأخبار في ملاحظة هذه الأحداث دون قطع برامجها العادية لإذاعة هذه الأنباء.

ب- رغبة القنوات المتخصصة في جذب المشاهد بتوفير آخر الأخبار العاجلة والطارئة فور وصولها للمحطة إلى أن يتم إذاعتها مفصلة في خدماتها اللاحقة.

جـ- دراسات اتجاهات المشاهدين التي أكدت نمو اتجاهات التعرف على آخر الأخبار بنظرة سريعة، وفي وقت قصير[2].

والشريط الإخباري ليس نوعا واحد وإنما ثلاثة أنواع، يختلف باختلاف ألوانه الثلاثة والمتمثلة في كل من:

- اللون الأزرق:

في هذا اللون الأزرق يهتم الشريط الإخباري فيه بالأحداث العادية -ليست سياسة- مثل أخبار عن المنتخب الوطني، وغيرها من الأحداث.

---

[1]- بوسري محمد، رئيس تحرير تلفزيون قناة النهار الإخبارية، مقابلة أجرتها الباحثة يوم الثلاثاء 29-03-2016 بقاعة التحرير بمقر التلفزيون بالجزائر العاصمة.على الساعة :11:00 صباحا .

[2]- بلخير محمد: مهندس تقني بإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة بقسم الأخبار يوم 21-03-2016 بقاعة التحرير قسم الأخبار بإذاعة المدية.

- اللون الأبيض:

مخصص للأخبار الهامة والآنية، والتي لا تقتصر على الأخبار السياسية فقط بل تختلف من الأخبار السياسية إلى الأخبار الاجتماعية إلى الأخبار الرياضية ...وهكذا.

- اللون الأحمر:

ويسمى هذا الشريط بالعاجل وذلك لأنه يتعلق بالأخبار الهامة والعاجلة مثل وفاة وزير ما، انقلاب عسكري لأي دولة، تغيير حكومي طارئ...الخ.

المطلب الثاني: طبيعة عمل الشريط الإخباري:

لكل وسيلة إعلامية طبيعة عمل خاصة بها سيما قناة النهار الإخبارية الجزائرية التي تعرض شريطا إخباريا يعمل وفق طبيعة عمل معينة .

أولا: طبيعة عمل الشريط الإخباري التلفزيوني:

1- يعتمد الشريط الإخباري على برنامج الكتروني مصمم بطريقة Visual Basic، بحيث يلحق بأجهزة الكمبيوتر في غرف الأخبار كحامل لبرنامج تحرير الأخبار الآلي.

2- يختص بإدارة الشريط الإخباري، فريق من المحررين الذين يتابعون مصادر الأخبار وعلى رأسها وكالات الأنباء،ويقومون بتحرير عناوين إخبارية قصيرة، لقيوم البرنامج بعرضها مباشرة على الشاشة.

3- يتيح الشريط الإخباري عرض ما بين خمسة عشر خبرا إلى عشرين خبرا تعرض على الشاشة بطريقة أفقية دائرية تمر على الشاشة من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين حسب اللغة المستخدمة.[1]

[1]- بوسري محمد، رئيس تحرير تلفزيون قناة النهار الإخبارية، مقابلة أجرتها الباحثة يوم الثلاثاء 29-03-2016 بقاعة التحرير بمقر التلفزيون بالجزائر العاصمة.على الساعة :11:00 صباحا .

4- أنواع الشريط الإخباري جعلته جزءا لا يتجزأ من حياة مشاهدي التلفزيون لما يحمله، ويحققه من سرعة نقل الأخبار فضلا عن عدم حاجة المشاهدين إلا لدقائق معدودة حتى يتعرفوا على آخر الأخبار وأحدثها[1].

ثانيا: كيفية تحرير الشريط الإخباري:

بعدما تعرفنا عن طبيعة عمل الشريط الإخباري، نتطرق الآن إلى الكيفية الصحيحة لتحرير شريطا إخباريا قويما، وعليه فإن ما ينطبق على العناوين ، ينطبق على تحرير شريط الأخبار من شروط وأساليب، ولكن لطبيعة الشريط الإخباري في أنه مقروءا وليس منطوقا يجب مراعاة الآتي:

1) عدم الإسهاب في المعلومات والاكتفاء بالمهم للمفيد.
2)أن يكتب بطريقة تلغرافية موجزة، قليلة المفردات.
3) مراعاة الدقة في كتابة الأرقام، ويفضل كتابتها بالأحرف منعا للخطأ أو الالتباس.
4) أن يتم تعديل الأخبار أولا بأول حتى لا يمل المشاهد المتابع للشريط الإخباري، فالأخبار الجديدة تجذب نظر المشاهد[2].
5)يفضل في الشريط الإخباري الإشارة بكلمة عاجل مع الأخبار الطارئة والمهمة لتصنيفها عن بقية الأخبار التي تدور في الشريط الإخباري،والتأكيد للمشاهد على المتابعة الإخبارية المميزة التي تقدم له.

المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات الشريط الإخباري.

بعدما تعرفنا عن طبيعة عمل الشريط الإخباري، نتطرق الآن إلى إ]جابيات وسلبيات الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية .

[1]- مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص120.

[2]- بلخير محمد: مهندس تقني بإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة بقسم الأخبار يوم 21-03-2016 بقاعة التحرير قسم الأخبار بإذاعة المدية.

1- إيجابيات الشريط الإخباري :

تتمثل إيجابيات الشريط الإخباري فيما يلي:

أ- يوفر الشريط الإخباري الآنية أي بمعنى أنه جديد الحدث بحيث لا يبقى المتلقي في انتظار الساعة الإخبارية الموالية حتى يعاد عرض المعلومة التي كانت قد ذكرتها في الساعة الأولى.

ب- يختزل الوقت والمدة الزمنية في تقديم هذا الخبر.

ج- تختزل أهم ما جاء في هذا الحدث دون إطناب.

د- انخفاض تكلفة نقل وتقديم الخبر.

هـ- تسمح لنا هذه التقنية بنقل وتقديم أكبر قدر ممكن من الأخبار بأقل الوسائل وبأقل الأسعار[1].

- يستحوذ الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية السبق في بث الأخبار، بالإضافة إلى أن المواضيع المعروضة على الشريط هي المواضيع الأكثر تداولا بالنسبة للمجتمع والتي تهم الرأي العام الجزائري بصفة عامة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية غرس عنصر التشويق بالنسبة للمشاهد من خلال سلسلة الأخبار التي تستقطب أكثر فأكثر اهتمام المشاهدين[2].

- الاطلاع على كافة الأخبار لتلخيص ما فات طيلة اليوم.

- الشريط الإخباري هو عبارة عن دعامة إخبارية-ملخص لتلخيص أهم الأخبار

[1]- هني عبد النور: رئيس تحرير قسم الأخبار لإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة يوم 21-03-2016 على الساعة 11:49 بولاية المدية.

[2]- محمد علاق: صحفي بإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة يوم 21-03- 2016 بإذاعة المدية على الساعة 13.30.

– يتميز الشريط الإخباري بالآنية (السرعة في نقل الحدث) بالإضافة إلى نقل انشغالات المواطنين بكل مصداقية[1].

– الشريط الإخباري لقناة النهار يعمل على أساس ليس بالتابع لأنانية الحدث والذي يعني بها السبق الصحفي بالدرجة الأولى.

وكذا الاطلاع على الأخبار بصفة دائمة بمعنى أن الملتقي يكون على اطلاع دائم لمختلف الأخبار دون انقطاع 24 ساعة 24 ساعة، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإن الشريط الإخباري وحسب قوله الاعتماد على الإشهار المكتوب عوض عن الصورة[2].

على الرغم من أن الشريط الإخباري لقناة النهار ذو إيجابيات معتبرة من حيث آنية الأخبار والدعامة الإخبارية إلا أن ذلك لا يعني انها لا تخلوا من السلبيات فكما لكل شريط إخباري إيجابياته، كذلك لديه سلبياته.

02- ***سلبيات الشريط الإخباري:***

أ- سلبيات التحرير بمعنى عدم جاهزية الخبر في حد ذاته.

ب- الأخطاء في كتابة الخبر وحتى في إذا عه بسبب (السرعة والتسرع).

جـ- السطحية في معالجة الأخبار بحيث أن الشريط الإخباري في قناة النهار لا يعالج الخبر بعمق- الميوعة مقصودة-.

د* صياغة الخبر على أساس الإثارة هدف القناة –قناة النهار- التسويق بالدرجة الأولى.

هـ- الأخبار المغلوطة (خبر دون مصدر).

– كذلك من سلبيات الشريط الإخباري:

---

[1]- عز الدين سي موسى: صحفي بإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة يوم 21-03-2016 بإذاعة المدية.

[2]- حسام أيمن: صحفي بإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة مع السيد حسام أيمن حاجة ، صحفي بإذاعة المدية المحلية ، بقاعة التحرير قسم الأخبار بإذاعة المدية المحلية يوم 21-03-2016 ، على الساعة 11:00 بالمدية .

1- سلبيات تقنية الضوء واللون (لون الشريط الإخباري في حد ذاته) بحيث لا يتناسب وانعكاس الضوء.

2- حجم الخط بحيث ان الخط لا يسمح برؤية جيدة وبتركيز أحسن[1].

3-تحيين الأخبار (Mise a jour) إذ لا يراعي في كثير من الأحيان تحيين معلومات الشريط الإخباري وهذا نظرا لافتقار القناة -قناة النهار- لمصادر المعلومة، وحتى للمعلومة عموما.

4- عدم احترافية القائمين على الموقع، بحيث ليس باستطاعتهم اختزال الخبر في كلمات معدودات أو جملة واحدة، ونتيجة لذلك يختل معنى الخبر[2].

ضف إلى ذلك فإن الشريط الإخباري ذو سلبية تعيق وتمس مصداقية القناة ألا وهي السرعة في بث الشريط الإخباري بالإضافة كيفية كتابة الشريط الإخباري -طريقة الكتابة- من خلال تواجد شريطين أو ثلاثة في نفس الوقت مما يؤدي إلى الاختلال في وضعية الشاشة فتكون شاشة مشوشة لا ترقى إلى مستوى جمهور المشاهدين سيما منهم مشاهدي أساتذة الجامعة -جامعة المدية-.

من سلبيات الشريط الإخباري أيضا الرداءة في نوعية الخط والخلفية وهذا دليل على أن دراسة هذه الأشياء في الشريط الإخباري لقناة النهار تيفي لم تكن بالشكل الجيد هذا من جهة ومن جهة ثانية عدم مصداقية القناة في حد ذاتها التي ترتكب أخطاء جسيمة في كتابة الخبر على اعتباره حصري وآني إلا انه يبقى الخبر مشكوك فيه، إذ هو

[1]- هني عبد النور: رئيس تحرير قسم الأخبار لإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة يوم 21-03-2016 على الساعة 11:49 بولاية المدية.

[2]- بلخير محمد: مهندس تقني بإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة بقسم الأخبار يوم 21-03-2016 بقاعة التحرير قسم الأخبار بإذاعة المدية.

نسخ بتقنية القنوات الفضائية الأخرى إذ تكتب الخبر على أنه آني ومباشر في حين أن الخبر مسجل[1].

ومن سلبيات الشريط الإخباري أيضا:

1 -الطريقة أو الشكل السلبي في معالجة الأحداث أو حتى في التعامل معها.

2 -الخط الافتتاحي للشريط الإخباري في تلفزيون قناة النهار الإخبارية معارض مع السلطة.

3 -عدم التحقق من مصادر الخبر.

4 -الاعتماد الكبير على سبر الآراء، وهذا ما يتنافى والقواعد الإعلامية المعمول بها.

5-الشريط الإخباري لقناة النهار نسخ لبقية القنوات الإخبارية يقوم أساسه على تهويل الأحداث أو غرس الإثارة.

[1]- سليم بن صابر: صحفي بالقسم الرياضي لإذاعة المدية المحلية، مقابلة أجرتها الباحثة مع السيد سليم بن صابر، صحفي بالقسم الرياضي بقاعة التحرير، قسم الأخبار، يوم 21-03-2016 على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة بالمدية.

المطلب الرابع: تجربة قناة النهار مع الشريط الإخباري

قناة النهار هي قناة جزائرية مستقلة، أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين وهي عبارة عن قناة فضائية خاصة تابعة ليومية جريدة النهار وهي تبث على مدار 24 ساعة.

أولا: بداياتها الأولى:

انطلق البث التجريبي بها يوم 6 مارس من عام 2012 و ذلك بأول نشرة إخبارية من طرف الثنائي الإعلامي السيد : رياض بن عمرو والسيد : نور اليقين مغريش ، اتخذت القناة مقرها الرئيس بالعاصمة الأردنية(عمان) ليبدأ البث من هناك على قمر نايلسات ، وهي تهتم (قناة النهار الإخبارية الجزائرية) بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر حيث أن برامجها كانت مزيجا بين نشرات الأخبار والرياضة ، وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية ، وقد عرفت القناة بعدم حيادها في الطرح ، خاصة أثناء الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية لسنة 2014 ، وقد شن عليها وعلى الجريدة التابعة لها بعض من الناشطين الإلكترونيين حملات مقاطعة ، حيث وصفت بالتفاهة وتصغيرها لعقول المشاهدين ، والتحيز لجهة على حساب أخرى [1].

ثانيا : وظيفة قناة النهار الإخبارية الجزائرية :

تهتم قناة النهار في المقام الأول بنقل أخبار التطورات السياسية في الجزائر ، إضافة إلى مزيج من البرامج الرياضية والاقتصادية ، والاجتماعية الجديدة ، وملخصات مأخوذة من الصحف الوطنية والأجنبية على سبيل المثال لا الحصر .

وقد أثارت هذه القناة الجزائرية جدلا سياسيا واجتماعيا كبيرا ، وحتى على الشبكات الاجتماعية على خلفية روبورتاج أنجزته حول الوجه الخلفي للأحياء الجامعية للطالبات بالجزائر .(L'Expression: حتى صحيفة ليكسبريسيون .

[1] مجد الدين محمد خالد: نفس المرجع، ص118

لم تتردد في نشر عنوان بالبند العريض يقول : [تلفزيون قناة النهار يخيف الوزراء ، وتلفزيونات خاصة أخرى [1]] .

قناة النهار الجزائرية المتواجد مقرها الرئيس بدولة المملكة الهاشمية الأردنية ، قناة موضوعاتية منوّعة مملوكة للقطاع الخاص ، حيث أن غالبية برامجها تتكون أساسا من الأخبار والمعلومات ومناقشة المواد السياسية ، ولكن خلال شهر رمضان الكريم خصوصا تلجأ قناة النهار الجزائرية إلى بعض التغيرات للاستفادة من ارتفاع نسب المشاهدة خلال الشهر الفضيل ، وذلك ببرمجة بعض المسلسلات التلفزيونية وبرامج الترفيه ، كالكاميرا الخفية ، برنامج المستهلك ، النشرة الرياضية المحلية والدولية ، نقطة خلاف ، انصحوني جميع الخيارات .

كما تهتم قناة النهار أيضا في سلسلة اهتماماتها بعرض مشاكل وانشغالات المواطنين الجزائريين عبر مختلف المدن والقرى الجزائرية ، سيما منه القرى النائية والمعزولة منها ، تبث قناة النهار الإخبارية أيضا إضافة ذلك كله مجموعة من البرامج والحصص التلفزيونية المختلفة من جهة ثانية استضافة العديد من الشخصيات الوطنية والرياضية في شكل حوارات .

كما مكنت قناة النهار الجزائرية من التقاط برامجها ليس فقط على شاشة التلفزيون وإنما أيضا من خلال شبكة الانترنت ، بحيث سمحت لجمهور مشاهديها منى الاطلاع على آخر الأخبار الوطنية والدولية من خلال موقعها الرسمي أو مواقع للبث المباشر ، وذلك فقط من خلال كتابة عبارة عن " برامج قناة النهار الجزائرية "، على محركات البحث المختلفة يستطيع الإطلاع على آخر المستجدات الإخبارية " .

[1]– مجد الدين محمد خالد :نفس المرجع : 119/118.

ثالثا : عمل الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية :

انطلاقا من أن القناة هي قناة إخبارية بالدرجة الأولى فهي تعتمد في طريقة عملها أساسا على :

1- الأخبار الحوارية .

2-الأخبار الوطنية والدولية

3- الأخبار الثقافية والاجتماعية

لذا ومن هذا المنطلق فإن الشريط الإخباري بقناة النهار الجزائرية الإخبارية يسير في طريقة عمله على نهجين أساسيين يتمثلان في كل من : **الجانب النظري ، الجانب التطبيقي** .[1]

أ_الجانب النظري :

وفي هذا الجانب تكون طريقة عملهم جماعية ، بحيث يكلف مدير القناة كل الصحفيين والصحفيات بالعمل ، أي أن الكل مجندين ومعنيين بالمشاركة في إرسال الأخبار المتعلقة بذلك اليوم ، وذلك تحت تأطير رؤساء التحرير إذ يوجه العمل في هذا الجانب إلى كل الأقسام ، كل قسم بتخصصه تحت إشراف رؤساء التحرير الذين يعملون على توجيههم وفق العناصر و النقاط المنصوص عليها في قاعات التحرير .

ب_الجانب التطبيقي :

بعد سلسلة البحث التي يقوم بها الصحفيون كل حسب اختصاصه، بحيث يجتمع الصحفيون جميعهم في قاعات التحرير تحت إشراف رؤساء التحرير، فيقومون بعرض لأهم المواضيع والأخبار التي سوف يتم عرضها على شاشة التلفزيون للانتقاء والتمحيص.

تعرض هذه الأخبار على رئيس التحرير _إذ لكل قسم رئيس تحرير _ يشرف عليه ويؤطره فيقوم هذا الأخير بالإطلاع عليها قصد معالجتها وتمحيصها في صورتها

[1]- بوسري محمد، رئيس تحرير تلفزيون قناة النهار الإخبارية، مقابلة أجرتها الباحثة يوم الثلاثاء 29-03-2016 بقاعة التحرير بمقر التلفزيون بالجزائر العاصمة.على الساعة :11:00 صباحا .

النهائية وأخـــيرا يعطي رئيس التحرير الموافقة على إخراج وعرض هذه الأخـبار دون غـيرها على جمهور الشاهدين ، وذلك في حلة تتماشى ومستوياتهم المختلفة والمتنوعة

الخلاصـــــــة:

إن الشريط الإخباري بإيجابياته ، وعلى الرغم من سلبياته ، فقد أضفى قيمة إعلامية جديدة في صناعة الأخبار التلفزيونية، إذ يعتبر هذا الشريط عنصر من عناصر جذب وشد انتباه جمهور المشاهدين سيما منه أساتذة جامعة المدية، أكثر فأكثر لضمان البقاء والاستمرارية لقناة النهار تيفي الإخبارية. والذين يستطيعون من خلال هذا الشريط الحصول على آخر الأخبار والأحداث حتى ولو كانت بنسب قليلة لا تتماشى وتطلعاتهم . وعليه وما هو ملاحظ اليوم أن الشريط الإخباري أصبح ظاهرة على كل القنوات والتي بدأت سابقا بها قنوات الاس ام اس التي هي في الأصل قنوات الأغاني والشات لتتحول بذلك إلى شريط إخباري يمس بموضوعاته أكبر شريحة من المجتمع يحـــــــوي بموضوعاته أخبار سياسية وطنية أو دولية ، اقتصادية ، ثقافية .....إلخ ، والذي يسعى قدما للعمل بمقاييس دولية .

لكن على الرغم من أن الشريط الإخباري للقنوات التلفزيونية الخاصة سيما قناة النهار الإخبارية الجزائرية موضوع دراستنا هذه يعمل جاهدا من أجل تحقيق الأحسن لا زال بعيدا كل البعد عن ذلك و يرقى بعد إلى مستوى تطلعات الأساتذة الجامعيين وهذا ماتفق عليه أغلبية أساتذة جامعة المدية مرجعين ذلك لأسباب عدة منها نقص الاحترافية ، حداثة القناة ، بالإضافة إلى النقص في الخبرة وكذا المصداقية.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث

الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية و أساتذة جامعة المدية

تمهـــــيد :

من خلال الدراسة الميدانية التي تناولت اتجاهات جمهور مشاهدي الشريط الإخباري المقدم في تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية و من خلال مسح لعينة من المشاهدين (أساتذة جامعة المدية قسم علوم الإعلام و الاتصال) قمنا بجدولة البيانات وتفريغها وتحليلها وفق إجابات أفراد العينة و تصريحاتهم وهذا ما سوف نراه أكثر وبكل تفصيل في الفصل الثالث بعنوان الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية و أساتذة جامعة المدية .

أولا : تحليل البيانات الشخصية :

1_متغير التخصص :

جدول رقم(01) : يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص:

الجنس / التخصصات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ع سياسية	2	5.6	00	00	2	5.6
ع الاجتماع	11	64.7	6	16.7	17	47.2
إعلام واتصال	8	22.2	6	16.7	14	38.9
تخصصات أخرى	2	5.6	1	2.8	3	8.4
المجموع	23	63.9	13	36.1	36	100

التحليل الكمي :

يبين الجدول رقم توزيع أفراد العينة حسب التخصص ، وكانت اكبر نسبة مسجلة على مستوى تخصص علم الاجتماع بـ 47.2% ، ثم النسبة الثانية كانت على مستوى علوم الاعلام والاتصال بنسبة 38,9% ، وسجلت اختيار التخصصات الأخرى 8,4% ، وآخر نسبة كانت في تخصص علوم سياسية بنسبة 5,6%

التحليل الكيفي :

نلاحظ أن أعلى نسبة حسب متغير التخصص تمثلت في أساتذة علم الاجتماع بنسبة 47,2 % في حين نجد الإعلام والاتصال فقد سجلت نسبة 38,9 % وهما نسبتان متقاربتان إلى حد ما وربما قد يكون السبب في ذلك قرب التخصصين من بعضهما البعض في حين نجد أنه على الرغم من أن العلوم السياسية تقترب كثيرا من الإعلام والاتصال إلا أن نسبتها كانت ضئيلة قدرت ب 5,6% أما باقي التخصصات من (علم النفس ، علوم التربية) فقد بلغت نسبتها 8,4 % .

2_ متغير المؤهل العلمي :

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

الجنس	الذكور		الإناث		المجموع	
المؤهل العلمي	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دكتوراه	9	25	9	25	18	50
ماجستير	14	38.9	4	11.1	18	50
المجموع	23	63.9	13	36.1	36	100

التحليل الكمي :

يبين الجدول رقم توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ، وكانت النسب متساوية تماما بين درجة الدكتوراه بنسبة 50 % أما على مستوى تخصص علم الاجتماع فكانت النسبة هي الأخرى 50 % .

التحليل الكيفي : من خلال الجدول رقم (02) فإن هذا الجدول يوضح رقم توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وقد تساوت النسبة بين الاختيارين ، 50% متحصلون على شهادة دكتوراه ، و 50% متحصلون على شهادة ماجستير .وقد يعود ذلك ربما إلى نوع العينة المختارة _أساتذة جامعة المدية ذلك أن تخصص قسم الإعلام تخصص فتي (حديث النشأة) يتوفر على نسبة كبيرة من عنصر الشباب الذين يزاولون مهنة التدريس في هذا التخصص ولا يزالون في تحضير رسائل الدكتوراه .

3_ متغير الأقدمية في العمل :

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل :

الجنس / الأقدمية في العمل	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أ قل من 5 سنوات	8	22.2	2	5.6	10	27.8
من 5 إلى 10 سنوات	9	25	11	30.6	20	55.6
أكثر من 10 سنوات	6	16.7	00	00	6	16.7
المجموع	23	63.9	13	36.1	36	100

التحليل الكمي :

يبين الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل (أقل من 5 سنوات – من 5 إلى 10 سنوات – اكثر من 10 سنوات)، وكانت أكبر نسبة للأفراد على مستوى من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 55,6% ، وسجل الترتيب الثاني على مستوى أقل من 5 سنوات 27,8% ، وأخيرا تم توزيع الأفراد على مستوى أكثر من 10 سنوات بقيمة 16,7% .

التحليل الكيفي :

من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل ، يتبين لنا أن أعلى نسبة تمثلها فئة من 5 إلى 10 سنوات ، وتقدر ب 55,6 % وربما يدل ذلك على أن التخصص في مجال التدريس في مجال الإعلام والاتصال خاصة منه السمعي البصري يولي اهتماما كبيرا لعنصر الخبرة والأقدمية ، فأقدمية أساتذة جامعة المدية (قسم الإعلام و الإتصال) ذات فترة متوسطة مما يعني ذلك أن الخبرة فيها معتبرة من خلال الوصول إلى المعلومة الصحيحة تتطلب بالضرورة الأقدمية في العمل.

ثانيا : تحليل بيانات التساؤلات :

المحور الأول: مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية :

1-هل أنت من الأشخاص المداومين على مشاهدة أخبار الشريط بقناة النهار الإخبار الجزائرية ؟

جدول رقم (04) يوضح مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	5	35.7	8	57.14	14	100
	ع اجتماع	7	41.17	10	58.82	17	100
	علوم سياسية	00	00	02	100	2	100
	تخصصات اخرى	1	33.33	2	66.66	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	06	33.33	12	66.66	18	100
	دكتوراه	4	32.52	14	77.77	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	4	40	6	60	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	9	45	11	55	20	100
	أكثر من 10 سنوات	3	50	3	50	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم (04) إجابات الأفراد على البند الأول: هل أنت من الأشخاص المداومين على مشاهدة أخبار الشريط بقناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟

وقد تركزت أغلب الإجابات على الاختيار السلبي(لا) و تمثلت في اعلى قيمة التي مثلتها اجابت افراد الدكتوراه والتي قدرت بنسبة 77.77% ، وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي (نعم) ممثلة من طرف أفراد الماجيستير والتي قدرت بنسبة 66. 66 %. . كما ان اغلبية الاساتذة اللذين لديهم اقل من 05 سنوات عمل تركزت اجاباتهم على الاختيار السلبي بنسبةأكثر من 60% .

التحليل الكيفي :

بعد تحليلنا للجدول رقم (04) نلاحظ بأن أغلبية أساتذة جامعة المدية غير مداومين على مشاهدة الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية من خلال تركيزهم على الاختيار السلبي (لا) بنسبة 77.77% لأنهم يرون في اعتقادهم أن قناة النهارالجزائرية لا تتماشى في موضوعاتها والتطورات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال ، بحكم أنها تفتقر للموضوعية .

2-هل تستغرق وقتا أطول في مشاهدتك لأخبار الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟

جدول رقم (05) يوضح نسبة الدرجة التي يخصصها _أساتذة جامعة المدية _ للشريط الإخباري لقناة النهار الجزائرية :

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	4	28.57	10	71.42	14	100
	ع اجتماع	4	23.52	13	76.47	17	100
	علوم سياسية	1	50	1	50	2	100
	تخصصات اخرى	1	33.33	2	66.66	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	6	33.33	12	66.66	18	100
	دكتوراه	3	16.66	15	84.33	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	8	80	1	20	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	4	20	16	80	20	100
	أكثر من 10 سنوات	2	33.33	4	66.66	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم **(05)** إجابات الأفراد على البند الثاني : وقد تركزت أغلب الإجابات على الاختيار السلبي (لا) و تمثلت في أعلى قيمة التي مثلتها إجابات أفراد الدكتوراه والتي قدرت بنسبة 84.33% وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي (نعم) الممثلة من طرف أفراد علم الاجتماع والتي قدرت بنسبة 76.47 % ، كما أن أغلبية الأساتذة اللذين لديهم خبرة عمل من 05 إلى 10 سنوات تركزت اجاباتهم على الاختيار السلبي بنسبة 80%.

التحليل الكيفي :

بعد تحليلنا للجدول رقم (05) نلاحظ بأن هناك تقارب كبير في النسب *و* (76.47% و71.42%*)* بين تخصصي كل من علم الاجتماع وعلم الاتصال بينما نجد أن بقية التخصصات الأخرى لا تتجاوز 66.66% وربما يعود السبب في ذلك إلى أن القناة (قناة النهار) ليس لها بعد واضح في توجهها العام كما أنها معروفة بإثارة بعض الشائعات التي تهدف إلى تكوين رأي عام نحو قضية معينة هذا من الجانب السلبي أما بالنسبة للجانب الإيجابي فيكمن في المادة الإعلامية ذاتها التي تهتم في أساسها (في اعتقادهم) بالحدث اليومي الجزائري وتلخيص أهم الأحداث من خلال الإلمام بجميع الوقائع و الأحداث داخل الوطن وخارجها .

3-هل تكتفي بالحصول على المعلومات والأخبار من خلال متابعة الشريط بقناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟

جدول رقم(06) يوضح مدى اكتفاء أساتذة جامعة المدية بالحصول على المعلومات والأخبار من خلال متابعة الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	6	42.85	8	57.14	14	100
	ع اجتماع	2	21.87	15	88.23	17	100
	علوم سياسية	0	00	2	100	2	100
	تخصصات اخرى	1	33.33	2	66.66	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	4	32.52	14	77.77	18	100
	دكتوراه	6	33.33	12	66.66	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	9	90	1	10	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	3	25	17	85	20	100
	أكثر من 10 سنوات	3	50	3	50	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم إجابات الأفراد على البند الثالث: وقد تركزت أغلب الإجابات على الاختيار السلبي (لا) و تمثلت في اعلى قيمة والتي قدرت بنسبة 100% بالنسبة لأساتذة العلوم السياسية ، وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي (نعم) ممثلة من طرف أساتذة علم الاجتماع والتي قدرت بنسبة 88.23 % . كما ان اغلبية الاساتذة اللذين لديهم خبرة عمل من 05 إلى 10 سنوات تركزت اجاباتهم على الاختيار السلبي بنسبة 80%.

التحليل الكيفي :

يوضح الجدول رقم (6) بأن أساتذة جامعة المدية لا يكتفون بالحصول على المعلومات و الأخبار من الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية فقط وذلك بنسبة 100% بل يميلون إلى مشاهدة الشريط الإخباري التابع لقنوات تلفزيونية غير قناة النهار الإخبارية الجزائرية على أساس أن هذه القنوات أكثر مصداقية و احترافية منها .

4-هل تتناقش مع غيرك حول موضوعات الشريط الإخباري الذي يعرضها تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟

جدول رقم (07) يوضح مدى مناقشة أساتذة جامعة المدية مع غيرهم حول الموضوعات التي يعرضها الشريط الإخباري

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	2	25	12	85	14	100
	ع اجتماع	8	36	11	64	17	100
	علوم سياسية	1	50	1	50	2	100
	تخصصات اخرى	1	33.33	2	66.66	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	4	32.52	14	77.77	18	100
	دكتوراه	8	54.55	10	55.55	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	5	50	5	50	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	3	25	17	85	20	100
	أكثر من 10 سنوات	2	33.33	4	66.66	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم إجابات الأفراد على البند الرابع: وقد تركزت أغلب الإجابات على الاختيار السلبي (لا) و تمثلت في اعلى قيمة والتي قدرت بنسبة 85% بالنسبة لأساتذة الاعلام والإتصال ، وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي (نعم) ممثلة من طرف أساتذة الدكتوراه والتي قدرت بنسبة 54.55% . كما ان اغلبية الاساتذة اللذين لديهم خبرة عمل أقل من 05 سنوات فكانت اجاباتهم متساوية بنسبة 50%

التحليل الكيفي :

يوضح لنا الجدول أن أغلبية أساتذة الجامعة (جامعة المدية) لا يتناقشون مع غيرهم حول موضوعات الشريط الإخباري على أساس أنهم يعتبرونه (الشريط الإخباري) لم يرقى بعد إلى المستوى المطلوب إذ هو في أغلب الأحيان يعرض أخبار لا تستحق منه المتابعة و لا حتى المناقشة فيها ، مواضيع تمس و تستقطب أكثر جمهور الطبقة الوسطى من المجتمع .

5-هل استمرارية عرض الشريط الإخباري على مدار اليوم يشوش على تركيز المشاهد لمتابعة ما يعرض في الشاشة ؟

جدول رقم (08) يوضح في استمرارية عرض الشريط الإخباري على مدار اليوم يشوش على تركيز المشاهد _أساتذة جامعة المدية _

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	5	36.72	9	64.28	14	100
	ع اجتماع	5	29.52	12	70.58	17	100
	علوم سياسية	1	50	1	50	2	100
	تخصصات اخرى	0	00	3	100	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	7	39.88	11	61.11	18	100
	دكتوراه	6	32.33	14	77.77	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	2	20	8	80	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	3	25	17	85	20	100
	أكثر من 10 سنوات	1	16.66	5	83.33	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم إجابات الأفراد على البند الخامس :

وقد تركزت أغلب الإجابات على الاختيار السلبي (لا) بالنسبة للاساتذة الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة 85% ، و في المرتبة الثانية الاساتذة الذين لديهم أكثر من 10 سنوات بنسبة

83.33 % ، وكما هو ملاحظ فإن كل الإجابات على المحور الأول كانت على الاختيار السلبي(لا) غالبة على الاختيار الأول (نعم) بنسبة تفوق 85 %.

التحليل الكيفي :

أجمع أغلبية أساتذة جامعة المدية على أن أكبر نسبة ركزت على الاختيار السلبي وذلك بنسبة 85% على اعتبار أنه يشوش أفكارهم ويشتت أذهانهم بينما بلغت نسبة المؤديين لاستمرارية عرض الشريط الإخباري على مدار اليوم 83.33% إذ هو في نضرهم شيء إيجابي يستطيعون من خلال استمرارية عرضه من الإطلاع على ما كان قد فاتهم من أخبار لم لتسنى لهم مشاهدتها خلال فترات عرض النشرات الإخبارية .

المحور الثاني : دور الشريط الاخباري في توصيل المعلومة إلى جمهور الأساتذة الجامعيين

6-أي المواضيع التي تشد انتباهك في الأخبار في الشريط الإخباري ؟

جدول رقم (09) يوضح المواضيع التي تشد انتباهك في الأخبار في الشريط الإخباري.

ا لتكرار / المتغيرات		م سياسية		م ثقافية		م علمية		م اقتصادية		م تربوية		م رياضية		م اجتماعية		م امنية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	3	21	2	14	3	21	1	7	2	14	1	7	1	7	1	7
	ع اجتماع	5	29	2	11	2	11	1	5	2	11	1	5	2	11	2	11
	ع سياسية	2	100	0	00	0	00	0	00	0	00	0	00	0	00	0	00
	تخصصات أخرى	1	33	1	33	0	00	1	33	0	00	0	00	0	00	0	00
المؤهل العلمي	ماجستير	4	22	3	16	4	22	1	5	2	11	1	5	1	5	2	11
	دكتوراه	6	33	2	11	3	16	1	5	2	11	1	5	2	11	1	5
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	2	20	2	20	1	10	1	10	1	10	1	10	1	10	1	10
	من 05 إلى 10 سنة	3	15	2	10	3	15	1	5	3	15	3	15	2	10	2	10
	أكثرمن 10 سنة	1	16	0	00	0	00	0	00	1	16	1	16	1	16	2	16

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم إجابات الأفراد على البند السادس : ولدى الفرد ثمان اختيارات من المواضيع التي تشد انتباهه (سياسية ، ثقافية ، علمية ، اقتصادية ، تربوية ، رياضية ، اجتماعية ، أمنية)

وقد تركزت أغلب الإجابات على الاختيار الأول المواضيع السياسية بنسبة 100% ، وثان مرتبة كانت على مستوى الاختيار بالتساوي بين مواضيع اقتصادية وثقافية بنسبة 33 % ، وتراوحت الإجابات على الاختيارات المتبقية بأقل من النصف بنسب متفاوتة ، ففي المرتبة الثالثة سجلت على المستويين المواضيع العلمية والمواضيع الأمنية مابين (20% و30 %) لكل مستوى والمواضيع الاجتماعية بنسبة 47,2% لكل مستوى ، والمراتب الأخيرة سجلت على مستوى كل من المواضيع الثقافية التربوية والرياضية بنسب متفاوتة مابين 10 %، 15 % ،20 %)

التحليل الكيفي:

إن المواضيع السياسية للشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية هي المواضيع الاكثر شدا للإنتباه في رأي أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الإتصال ذلك بنسبة 100% أما المواضيع العلمية والأمنية فقد بلغت نسبتها 20- 30 % هذا من جهة ومن جهة ثانية لاحظنا أن المواضيع التي تشد وتستقطب الأساتذة

الجامعيين أكثر فأكثر هي المواضيع السياسية،وذلك لأن التخصص في حد ذاته يفرض بالضرورة لاهتمام بالجانب السياسي أكثر للإطلاع على مختلف أخبار الدول الأخرى سواء الغربية أو العربية وأهم الأحداث التي تعرفها الساحة الإعلامية بهاته القنوات.

7-أي الأخبار يجب أن تمثل الأولوية في مجال التغطية في نظرك في الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية

الجدول رقم (10) يمثل الأولوية في مجال تغطية الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية

التكرار / المتغيرات		الاخبار الوطنية		الاخبار الدولية		اخبار وطنية ودولية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	7	50	4	28.57	3	21.42
	ع اجتماع	8	47	5	29	4	24
	ع سياسية	1	50	1	50	0	00
	تخصصات أخرى	1	33.33	1	33.33	1	33.33
المؤهل العلمي	ماجستير	12	66	4	22	2	12
	دكتوراه	3	16.66	2	11.11	13	72.22
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	4	40	4	40	2	20
	من 05 إلى 10 سنة	13	65	4	20	3	15
	أكثرمن 10 سنة	2	33.33	2	33.33	2	33.33

التحليل الكمي :

وقد تركزت أغلب الإجابات على الأخبار الوطنية والدولية بنسبة 20 % وثان مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي نعم بنسبة 40% بالنسبة للأخبار الوطنية ، أمّا بالنسبة الأخبار الدولية فقد بلغت نسبتها 40 %.

التحليل الكيفي :

كانت الإجابات تميل أكثر إلى التمييز بين المواضيع الوطنية والدولية كل واحدة على حدة بنسب متساوية بلغت 40 % لكل واحدة منهما وذلك لأنه وحسب رأي أساتذة جامعة المدية أن الترتيب البروتوكولي مهم في عرض الأخبار أو حتى في نشرها في حين أن في عرض الأخبار الدولية والوطنية لا يعني خطأ وإنما يجب عرض الأخبار حسب رأيهم وفق ما تمليه عليهم المقاييس المعمول بها دوليا.

8-هل الشريط الإخباري يساير الأحداث في قناة النهار ، ويقوم بتحينها في كل وقت ؟

جدول رقم(11) يمثل مسايرة الشريط الإخباري للأحداث و تحيينها في كل وقت

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	6	42	8	68	14	100
	ع اجتماع	10	58	7	42	17	100
	علوم سياسية	1	50	1	50	2	100
	تخصصات اخرى	1	33.33	2	66.66	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	6	33.33	12	66.66	18	100
	دكتوراه	8	45	10	55	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	4	40	6	60	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	9	45	11	55	20	100
	أكثر من 10 سنوات	3	50	3	50	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند التاسع : وقد تركزت أغلب الاجابات على الاختيار السلبي (لا) بنسبة 66,66% ، وثان مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي نعم بنسبة33,33% .

التحليل الكيفي :

يوضح الجدول رقم 11 بأن أساتذة جامعة المدية يرون بأن الأخبار التي يعرضها الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية جلها نقلا عن قنوات إخبارية أخرى و لا يقوم بتحيينها وذلك بنسبة 66.66% يبد أن باقي الأساتذة الآخرين ترى أن الشريط الإخباري مساير للأحداث و يقوم بتحيينها في كل وقت بنسبة 58% ومن هنا نقول أن أساتذة جامعة المدية ترى في أن الأخبار التي يعرضها الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية أخبار تحتاج إلى الدقة والموضوعية أثناء العرض حتى تستطيع أن ترقى إلى مستوى فئة النخبة من المجتمع سيما منهم الأساتذة الجامعيين وتشد إنتباههم أكثر فأكثر.

09-هل ترى أن الشريط الاخباري لتلفزيون النهار كوسيلة اعلامية يخدم تطلعات الأساتذة الجامعيين ؟

الجدول رقم (12) يوضح الشريط الاخباري لتلفزيون النهار كوسيلة اعلامية يخدم تطلعات الأساتذة الجامعيين

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	6	43	8	57	14	100
	ع اجتماع	5	30	12	70	17	100
	علوم سياسية	1	50	1	50	2	100
	تخصصات اخرى	1	33.33	2	66.66	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	7	39	11	61	18	100
	دكتوراه	6	33.33	12	66.66	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	3	30	7	70	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	8	40	12	60	20	100
	أكثر من 10 سنوات	3	50	3	50	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند التاسع : وقد تركزت أغلب الاجابات على الاختيار السلبي لا بنسبة 66,66% ، وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي نعم بنسبة33,33% .

التحليل الكيفي :

أضهرت الدراسة الميدانية ومن خلال رأي أساتذة جامعة المدية على أن الشريط الإخباري لا يخدم تطلعات الأساتذة الجامعيين سيما منهم قسم الإعلام و الإتصال على أساس أنه لا زال لم يرقى إلى المستوى المطلوب سواء من حيث الخبرة أو الإحترافية حيث يقوم بعرض أخبار تتنافى وإهتمامات الأساتذة الجامعيين كالمواضيع الثقافية والترفيهية والرياضية بالإضافة إلى عدم إحترام الترتيب البروتوكولي التي تعمل به القنوات الإخبارية الأخرى فمرة يعرض الأخبار السياسية ثم يقوم بعرض أخبار منافية تماما للأخبار الأولى كعرض أحوال الطقس،عرض أخبار فنية إلخ .

المحور الثالث : رأي أساتذة جامعة المدية في محتوى وشكل الشريط الاخباري لقناة النهار الاخبارية الجزائرية :

10- كيف تقيم الشريط الاخباري بقناة النهار الجزائرية من حيث الشكل ؟

الجدول رقم (13) تقيم الشريط الاخباري بقناة النهار الجزائرية من حيث الشكل

التكرار / المتغيرات		جيد		متوسط		ضعيف	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	6	42	4	34	4	34
	ع اجتماع	9	52	5	24	3	24
	ع سياسية	1	50	1	50	0	00
	تخصصات أخرى	2	66.66	1	33.33	0	00
المؤهل العلمي	ماجستير	10	55	3	22.5	5	22.5
	دكتوراه	12	66	3	22	3	22
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	7	70	2	20	1	10
	من 05 إلى 10 سنة	10	50	5	25	5	25
	أكثرمن 10 سنة	3	50	1	17	2	33

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند العاشر : وكانت الاختيار بين ثلاث مستويات جيد – متوسط – ضعيف – وكما هو ملاحظ فإن أغلب الاجابات كانت مركزة على المستوى متوسط بنسبة 66% لأصحاب الدكتوراه ، وجاءت في المرتبة الثانية الاختيار على مستوى ضعيف بنسبة 22% وتتساوى مع المستوى الثالث جيد بنسبة22% ، لتكون في المرتبة الأخير المستوى جيد بقيمة 11,1%

التحليل الكيفي :

بينت الدراسة الميدانية بأن شكل الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية متوسط (مقبول) حسب رأي أغلبية أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الاتصال بنسبة 66% أما المستوى الثاني والثالث فقد تساوت نسبتيهما ب 22% وذلك حسب رأيهم مازال فتيا لم يرقى إلى المستوى المطلوب الذي

يتماشى ومستوى الأستاذ الجامعي سواء من حيث المصداقية أو من حيث الدقة والموضوعية لذلك كانت الإجابات الأكثر إبرازا وظهورا هي المتمثلة في المتوسط بنسبة 66 % .

11-هل تعتبر لغة الشريط الاخباري من حيث الصياغة و التعبير؟

جدول رقم(14) يوضح لغة الشريط الاخباري من حيث الصياغة و التعبير

التكرار / المتغيرات		مفهومة		غير مفهومة	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	8	57	6	43
	ع اجتماع	13	76	4	34
	ع سياسية	2	100	0	00
	تخصصات أخرى	2	66.66	1	33.33
المؤهل العلمي	ماجستير	15	83	3	17
	دكتوراه	13	72	5	28
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	7	70	3	30
	من 05 إلى 10 سنة	15	75	5	25
	أكثرمن 10 سنة	3	50	3	50

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند الحادي عشر بالنسبة للغة الشريط الاخباري المعروض مفهوم أو غير مفهوم ، فقد تركزت أغلبية الاجابات على الاختيار الايجابي مفهوم بنسبة 100% ، وثان مرتبة كانت على مستوى الاختيار السلبي غير مفهوم بنسبة 33,33% .

التحليل الكيفي : بالنسبة للبند الحادي عشر فقط قيم أساتذة جامعة المدية الشريط الإخباري من حيث الصياغة و التعبير على أنها مفهومة لما فيها من الكثير من الوضوح و البساطة و سهولة التراكيب إلا أن البعض الأخر رأى بأنها غير مفهومة فيها الكثير من الأخطاء اللغوية الجسيمة و الأخبار المغلوطة أو التضخيم في بعض هذه الأخبار والسبب يعود لعدم وجود إيديولوجية ثابتة والتي تخدم فيها هذه القاناة إيديولوجيات معينة على حساب أخلاقيات المهنة. .

12- ماهي اللغة المناسبة لأخبار الشريط الإخباري في رأيك ؟

جدول رقم (15) اللغة المناسبة لأخبار الشريط الإخباري

التكرار / المتغيرات		الفصحى		الفرنسية		العامية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	11	78	2	14	1	8
	ع اجتماع	16	94.11	1	5.99	0	00
	ع سياسية	2	100	0	00	0	00
	تخصصات أخرى	2	66.66	1	33.33	0	00
المؤهل العلمي	ماجستير	16	88	2	22	0	00
	دكتوراه	15	83	3	17	0	00
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	7	70	2	20	1	10
	من 05 إلى 10 سنة	18	90	2	10	0	00
	أكثرمن 10 سنة	4	66.66	1	16	1	16

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم إجابات الأفراد على البند الثاني عشر: وتضم الإجابة ثلاث اختيارات للغة التي يراها مناسبة للشريط الإخباري اللغة الفصحى اللغة الفرنسية أم اللغة العامية .

وقد تركزت أغلب الإجابات على الاختيار الأول اللغة الفصحى بنسبة 90% ، وتساوى الاختياران في اللغة الفرنسية واللغة العامية بنسبة 10% لكل اختيار .

التحليل الكيفي : أظهرت الدراسة الميدانية لهذا البند بأنه قد احتلت اللغة العربية الفصحى الصدارة بنسبة 90% على اعتبار أنها اللغة الرسمية للدولة الجزائرية و مقوم من مقومات السيادة الوطنية في حين نجد أن اللغة الفرنسية و العامية قد تساوت نسبتيهما في رأي البعض الأخر من أساتذة جامعة المدية بنسبة 10% وذلك حسب اهتمامات كل واحد منهم .

13-هل يشدك لون الشريط الإخباري؟

جدول رقم (16) يوضح لون الشريط الإخباري

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	10	71	4	29	14	100
	ع اجتماع	7	50	7	50	17	100
	علوم سياسية	1	50	1	50	2	100
	تخصصات اخرى	1	33.33	2	66.66	3	100
مؤهل علمي	ماجيستير	10	55	8	45	18	100
	دكتوراه	11	61	7	39	18	100
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	5	50	5	50	10	100
	من 05 إلى 10 سنة	12	60	8	40	20	100
	أكثر من 10 سنوات	3	50	3	50	6	100

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند الثالث عشر: وقد تركزت أغلب الاجابات على الاختيار السلبي لا بنسبة 66,66% ، وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار الايجابي نعم بنسبة33,33% .

التحليل الكيفي :

بالنسبة للون الشريط الإخباري بقناة النهار الجزائرية ومدى أهميته فقد إختلفت فيه هو الأخر أراء الأساتذة بين مؤيد و معرض و حيث بلغت نسبة المعارضين مع لون الشريط الإخباري 52.2% على إعتبار أنهم لا يعيرونه أي إهتمام من جهة ولا يعيرون المعايير الفنية أدنى أهمية بقدر ما يهتمون بمحتوى (المضمون) الشريط الإخباري ، غير أن أساتذة آخرون من نفس الفئة قد أعطوا أهمية كبيرة للون الشريط الإخباري بلغت 33.33% على اعتبار بأن لجمالية اللون أهمية بالغة عند المشاهد على أساس أن اللون يحمل دلالات كثيرة ويكمل أحيانا النضام الأيقوني أو البصري إذ هو يعطينا (الشريط الإخباري) الإنطباع الجيد للقراءة خاصة إذا ما تعلق الأمر بالخبر العاجل .

14- ما المواصفات التي ترى ضرورة توفرها في الشريط الاخباري لقناة النهار الجزائرية ؟

جدول رقم (17) يوضح المواصفات الواجب توفرها في الشريط الاخباري بقناة النهار الجزائرية

المتغيرات	التكرار	البنط العريض		سلامة اللغة		الوان الخط	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	4	28	8	57	2	15
	ع اجتماع	6	35	6	35	5	29
	ع سياسية	1	50	1	50	0	00
	تخصصات أخرى	2	66.66	1	33.33	0	00
المؤهل العلمي	ماجستير	6	33.33	10	55	2	11.11
	دكتوراه	12	66.66	5	27	1	5.5
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	4	40	4	40	2	20
	من 05 إلى 10 سنة	8	40	8	40	4	20
	أكثرمن 10 سنة	3	50	2	33.33	1	16.66

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند الرابع عشر وهو حول ضرورة المواصفات التي يراها الأستاذ الجامعي والتي يجب توفرها في الشريط الإخباري، وقد تركزت أغلب الاجابات على الاختيار الأول البنط العريض بنسبة 66.66% ، وثاني مرتبة كانت على مستوى سلامة اللغة العريضة بنسبة 33,33% ، وآخر مرتبة سجلت على مستوى الاختيار ألوان الخط بنسبة16,66% .

التحليل الكيفي :

ترى أفراد العينة في الموصفات التي يجب توفرها في الشريط الإخباري في قناة النهار الإخبارية الجزائرية ، أولها البنط العريض الذي أجمع 66.66% من أساتذة جامعة المدية على ضرورة الإهتمام به أكثر،حتى يتسنى للمتبقي قراءته بطرقة سلسة و بكل وضوح أما بالنسبة لألوان الخط فقد شدت إنتباههم نسبة 16.66% غير أن سلامة اللغة و على الرغم من أن وجودها في غاية الأهمية إلا أنها لم تلقى من التأييد إلا نسب قليلة لا تتجاوز 33.33 % .

15- مارأيك في ترتيب أخبار الشريط الاخباري بقناة النهار الاخبارية الجزائرية ، ترتيبا بروتوكوليا ؟

جدول رقم (18) ترتيب أخبار الشريط الاخباري بقناة النهار الاخبارية الجزائرية ، ترتيبا بروتوكوليا

التكرار / المتغيرات		مناسب		غير مناسب	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	8	57	5	43
	ع اجتماع	9	53	8	47
	ع سياسية	1	50	1	50
	تخصصات أخرى	2	66.66	1	33.33
المؤهل العلمي	ماجستير	10	56	8	44
	دكتوراه	12	66.66	6	33.33
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	7	70	3	30
	من 05 إلى 10 سنة	13	65	7	45
	أكثرمن 10 سنة	3	50	3	50

التحليل الكمي :

وضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند الخامس عشر: وهو حول رأي الأساتذة الجامعيين في ترتيب أخبار الشريط الاخباري ،وقد تركزت أغلب الاجابات على الاختيار الموجب مناسب بنسبة 70% ، وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار السلبي غير مناسب بنسبة30% .

التحليل الكيفي :

إتفق أساتذه جامعة المدية على أن ترتيب أخبار الشريط الإخباري ترتيبا بروتوكوليا غير مناسب بنسبة 30% و يرجعون ذلك لعدم إحترافية القناة في حد ذاتها من خلال الخلط في بعض الأحيان بين المواضيع أو الإنتقال من المواضيع الوطنية إلى الإقتصادية إلى الدولية ، مما يشكك في مصداقية الشريط الإخباري بل وحتى في قناة النهار في حد ذاتها غير أن الأغلبية اتفقوا بنسبة كبيرة قدرت ب 70 % على أنه مرتب ترتيبا بروتوكوليا مثله ما يعرض في أشرطة القنوات التلفزيونية الإخبارية الأخرى.

16- ما رأيك في مصداقية الاخبار المعروضة في الشريط الاخباري ؟

جدول رقم (19) مصداقية الاخبار المعروضة في الشريط الاخباري بقاناة النهار الإخبارية الجزائرية

التكرار / المتغيرات		مصداقية عالية		مصداقية متوسطة		دون مصداقية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التخصص	اعلام واتصال	8	57	3	21.42	3	21.42
	ع اجتماع	7	41.17	6	35.29	4	23.52
	ع سياسية	1	50	1	50	0	00
	تخصصات أخرى	2	66.66	1	33.33	0	00
المؤهل العلمي	ماجستير	10	55	7	38	1	5.5
	دكتوراه	12	66.66	4	22.22	2	11.11
الأقدمية	أقل من 05 سنوات	7	70	2	20	1	10
	من 05 إلى 10 سنة	14	70	2	15	2	15
	أكثرمن 10 سنة	4	66.66	1	16.66	1	16.66

التحليل الكمي :

يوضح الجدول رقم اجابات الأفراد على البند السادس عشر ، وهو يتضمن رأي أساتذة جامعة المدية حول مصداقية الأخبار المعروضة في الشريط الاخباري ،وقد تركزت أغلب الاجابات على الاختيار مصداقية متوسطة بنسبة 22,22% ، وثاني مرتبة كانت على مستوى الاختيار السلبي دون مصداقية بنسبة 11,11% وأخيرا في المرتبة الثالثة الاختيار على مستوى مصداقية عالية بنسبة66,66% .

التحليل الكيفي :

بالنسبة لمصداقية الأخبار المعروضة على الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية فقد بينت الدراسة الميدانية أن لأغلبية أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام و الإتصال قد أجمعوا على أنه ذو مصداقية متوسطة بنسبة 22.22% و السبب في ذلك لأنها تابعة للنظام الذي يحد من حريتها في إبداء الرأي أو ربما لحداثة القناة في حد ذاتها ، و البعض الآخر من نفس الفئة ترى أنه دون مصداقية بنسبة11.11% ولكن و ما يجدر بنا الإشارة إليه أن كثيرا من الأخبار تكون مغلوطة في بعض الأحيان إلا أن ذلك لا يعني أنها دون مصداقية ، أما الشريط الإخباري(بمصداقية عالية) فقد تم الموافقة عليه بنسبة

66.66 %هذه المصداقية يرى فيها يرى فيها مؤيدوها من أساتذة جامعة المدية أنها عالية و السبب في ذلك يعود في نظرهم إلى ما تحويه القناة (قناة النهار الإخبارية الجزائرية) من توجهات حزبية شبابية.

الاستنتاجات :

من خلال الدراسة الميدانية التي تناولت اتجاهات جمهور مشاهدي الشريط الإخباري المقدم في تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية ومن خلال مسح لعينة من المشاهدين أساتذة جامعة المدية قسم علوم الإعلام والاتصال ، قمنا بجدولة البيانات وتفريغها وتحليلها وفق إجابات أفراد العينة وتصريحاتهم ، أسفرت هذه الدراسة لـ : الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية و جمهور الأساتذة الجامعين عن النقاط التالية :

أولا: درجة اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية فقد شمل النتائج التالية:

1_إن أكبر نسبة من المشاهدين من أساتذة جامعة المدية غير مداومين على هذا الشريط لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد مشاهدين مداومين للشريط الإخباري من الفئة ذاتها بل هي موجودة لكن بنسبة أقل ، وفيما يخص الوقت المخصص لمشاهدة الشريط الإخباري من طرف أساتذة جامعة المدية ، فهو قليل جد ا إن لم نقل منعدم .

2_ لايكتفي أساتذة جامعة المدية بالحصول على المعلومات والأخبار من الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية فقط ، وإنما يلجأ ون إلى مشاهدة أشرطة إخبارية تابعة لقنوات إخبارية أخرى وذلك من أجل التنويع في مصادر الأخبار والتي يرونها أكثر مصداقية من قناة النهار الإخبارية الجزائرية .

3- أجمعت نسبة كبيرة من الأساتذة (أساتذة جامعة المدية) على ضرورة الحفاظ على المداومة في استمرارية عرض الشريط الإخباري على مدار اليوم على اعتبار أنه لا يشوش فكرهم بل هو على العكس شيء إيجابي يستطيع الأساتذة الجامعيين من خلال استمرارية عرضه ، من التمكن من مشاهدة الأخبار التي لم يتسنى لهم مشاهدتها خلال فترات عرض النشرات الإخبارية .

ثانيا :دور الشريط الإخباري في توصيل المعلومة إلى جمهور الأساتذة الجامعيين ، وقد شمل هو الأخر مايلي :

1_ بخصوص المواضيع الأكثر استقطابا وشدا لانتباه اللأساتذة الجامعيين سيما منهم أساتذة جامعة المدية هي : السياسية ثم الأمنية لتليها المواضيع الاجتماعية والاقتصادية ، وبعد ذلك المواضيع العلمية ، التربوية والثقافية المواضيع الرياضية .

2_ لايساير الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية الأحداث ، ولا يقوم بتحينها في كل وقت، بل جل أخباره المعروضة على الشريط الإخباري نقلا على القنوات التلفزيونية الأخرى .

3_ لايخدم الشريط الإخباري تطلعات أساتذة جامعة المدية إلا بنسب ضئيلة ، ذلك لأنه يعرض أخبارا خاصة بموضوعات بسيطة تمس أكثر فئة العامة من المجتمع ولم ترقى بعد إلى مستوى الأساتذة الجامعيين و تطلعاتهم العلمية والفكرية .

ثالثا : رأي أساتذة جامعة المدية حول محتوى وشكل الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية الذي تمثلت نتائجه في كل من :

1_ إن محتوى وشكل الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية عند غالبية أساتذة جامعة المدية ، متوسط (مقبول) لا يزال فتيا لم يرقى إلى المستوى المطلوب ، أما من حيث الصياغة والتعبير ، فقد أجمع أساتذة جامعة المدية على أنها مفهومة وواضحة ، لكن هذا لايعني بأنها لغة سليمة بل فيها الكثير من الأخطاء اللغوية الجسيمة والأخبار المغلوطة ، وفيما يتعلق باللغة الأكثر تناسبا وملائمة مع الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية حسب أغلبية أفراد العينة هي الفصحى على اعتبار أنها اللغة الرسمية للدولة الجزائرية خالية من أي تعقيدات ، في حين نجد بأن اللغة الفرنسية وحتى العامية تعود إلى اهتمامات معينة ، أما بالنسبة للون الشريط الإخباري فأغلبية المبحوثين لم يعيرونه اهتماما بقدر ما يعيرون اهتماما للمحتوى ، إلا أن هناك منهم من يرى أن اللون يعني القناة في حد ذاتها .

2_ ترى أفراد العينة بأن هناك مواصفات لابد من توفرها في الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية ،أولها البنط العريض الذي أجمع غالبية أساتذة جامعة المدية على ضرورة الاهتمام به أكثر، لكن لا يستطيع الشريط الإخباري تحقيق ذلك من دون أن تكون هناك سلامة في اللغة لما يساهم ذلك مساهمة فعالة في إ نجاح الشريط الإخباري أو نجاح القناة في حد ذاتها ، إلا أنها لم تلقى هذه الأخيرة من التأييد إلا بنسب ضئيلة في حين نجد بأن في ترتيب أخبار الشريط الإخباري ترتيبا بروتوكوليا قد أجمعت أغلبية أفراد العينة على أنه مناسب .

3- بالنسبة لمصداقية الأخبار المعروضة على الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية فقد أن أجمع أغلبية أساتـــــــذة جامعة المـــــــديـــــة ، على أنه ذو مصداقية متوسطة ، أما الشريط الإخباري بمصداقية عالية فقد تم الموافقة عليه بنسب معتبرة جدا ، وذلك لما تحويه القناة التي يبث من خلالها ألا وهي قاناة النهار الإخبارية الجزائرية من توجهات حزبية شبابية في حين أن هناك من يرى بأن الشريط الإخباري دون مصداقية وذلك لأنه يخدم إيديولوجيات معينة لا تتماشى وأخلاقيات المهنة.

النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية :

بعد التحليل الكمي و الكيفي للجداول من خلال دراسة الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية و جمهور الأساتذة الجامعين توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

النتيجة العامة :

الشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية لا يحقق إهتمامات أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المدية إلا بنسبة ضئيلة وهذا يعود حسبهم إلى :

1_ عدم احترافية القناة ونقص خبرتها الإعلامية

2_ عدم مصداقية الأخبار فيها و خدمتها لإيديولوجية معينة على حساب أخلاقيات المهنة

ومن النتائج يذكر ما يلي :

يعتبر مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية قليل جدا ، قد يكون منعدم .

_لا يؤدي الشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية الدور الإعلامي المنوط به ، حيث أنه غير كاف في توصيل المعلومة إلى جمهور الأساتذة الجامعين ، سيما منهم أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المدية.

_ أجمع أساتذة جامعة المدية على أن الشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية متوسط من حيث المحتوى أو الشكل بسبب نقص في الاحترافية و حتى المصداقية .

الخاتمة

الخاتمة

أدى انفجار المعلومات في العقدين الأخيرين من القرن الماضي، بفعل اندماج ثورة المعلومات وثورة الحاسبات وثورة تكنولوجيات الاتصال إلى انفجار في عالم وسائل الإعلام السمعي البصري وعلى رأسها التلفزيون، إذ تعددت القنوات التلفزيونية وتنوعت مضامينها، وأصبح العالم بين يدي المشاهد على حد تعبير __Bill Gates __

وفي المجال الإخباري برزت عشرات القنوات المتخصصة في جمع الأخبار ومعالجتها وبثها لحظة وقوعها وأدى هذا التطور إلى طرح جملة من الأسئلة أهمها :ما مستقبل القنوات العامة؟ ، وهل تستطيع مواجهة هذه المنافسة؟، وهل مازال بالإمكان الحديث عن وقت الذروة للمشاهدة أو ما يسمى بال : Prime_ time ، وهل بالإمكان الحديث عن القنوات الوطنية العمومية في ظل البث المباشر الذي قهر بعدي الزمان والمكان؟ ، وما مستقبل العمل الإخباري ، وماهي رغبات واهتمامات جمهور مطلع هذا القرن ؟ .

هذه الأسئلة هي التي كانت دافعا لنا لاختيار هذا الموضوع والبحث فيه ، وعليه نرى أن الاهتمام بالشريط الإخباري في العمل الإخباري بصفة عامة في تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية يجب أن يهتم في المستقبل بجانب المصداقية والموضوعية في التناول الإخباري لأن ذلك عنصر هام في جلب المشاهد وربطه بالقناة وبأخبار شريطها الإخباري ، وكذا تنويع الخدمة الإخبارية، وتنويع الاهتمام بالأخبار الوطنية إلى الأخبار الدولية من خـــــــلال تنويع المصادر والتوسع في إقامة شبكة للمراسلين بالخارج .

وعموما فإن هذه الدراسة الميدانية التي مست أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام والاتصال وآرائهم حول الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية ، اهتمت بعناصر العملية الإخبارية التي تتوافر بقناة النهار الإخبارية الجزائرية و في وما يقدمه هذا الشريط الإخباري من مضامين. حتى يستطيع ولو بنسب قليلة الوصول إلى تطلعات الأساتذة الجامعيين سيما منهم أساتذة جامعة المدية ، وحتى تطلعات الجماهير بصفة عامة على اختلاف فئاتهم واختلاف درجاتهم العلمية لأنه وحسب وجهات نظرهم(أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام والاتصال) مازال بعيدا كل البعد عن المقاييس المعمول بها دوليا .

فهرس المراجع

قائمة المراجع :

01_ بن مرسلي أحمد : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، الطبعة الثانية ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 .

02_ حسو أحمد : تجارب الإعلام المرئي والمسموع في أوربا ، سلسلة قضايا الإصلاح 14 الطبعة الأولى ، مركز القاهرة للدراسات حقوق الإنسان ،سلسلة قضايا الإصلاح (14) القاهرة ، 2007 .

03_حمدي محمد فاتح : إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2013 .

04_ خالد مجد الدين محمد : صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية ، دليل إنتاج النشرات التلفزيونية ، دار الأمين ، للطبع ، والنشر ، والتوزيع ، القاهرة ، 2007 .

05_ سعد سلمان المشهداني : الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2012 .

06_ عرفة أحمد عامر : الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون ، رؤية إسلامية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2003 .

07_ قطشة عبد القادر : المذيع وفن التنشيط الإذاعي والتلفزيوني ، الطبعة الأولى ، العالمية للطباعة والخدمات ،الجزائر ، 2013 .

08_ محمد شطاح : دراسات عربية وأجنبية في الإعلام التلفزيوني ، نشرات الأخبار ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ،2007 .

09_نهى عاطف العبد : صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، الطبعة الأولى دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 .

10_مصباح عرفة : منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .

قائمة المعاجم والقواميس:

01_ بسام عبد الله : قاموس نوبل : دار الكتاب الحديث طبع - نشر- توزيع - استيراد - تصدير الجزائر 2010 .

02_ حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي ، الطبعة الأولى ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004 .

03 _ الهواري صلاح الدين : معجم كنز الطالب الجديد ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، 2009 .

قائمة الرسائل الجامعية :

01_ شطاح محمد : النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري ، دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الإعلام والاتـــصال ، جامعة الجـــــــــزائر 2003_2004 .

02_ بوعكاز عمر وآخرون : واقع قطاع السمعي البصري في الجزائر في ضل قانون الإعلام 1990 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة المدية ، 2010_2011 .

03_بن حنيش وآخرون : دور الإعلام في التنشئة السياسية لطلبة جامعة ورقلة ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم السياسية تخصص : تنـــــــظـــيمات سياسية وإدارية ، جامعة ورقلة 2012_2013 .

قائمة المقابلات :

01_مقابلة مع السيد : بوسري محمد ، رئيس تحرير تلفزيون قناة النهار الإخبارية ، يوم : 29 -03-2016 على الساعة : 11:00 ، بمقر تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية بالجزائر العاصمة .

02_مقابلة مع السيد : بن صابر سليم : صحفي بالقسم الرياضي ،بإذاعة المدية المحلية ، يوم 21-03-2016 ، على الساعة : 15:00 ، بمقر إذاعة المدية ، قسم الأخبار ، بولاية المدية .

03- مقابلة مع السيد : بلخير محمد ، مهندس تقني بإذاعة المدية ، يوم : 22-03-2016 على الساعة 10:00 بمقر إذاعة المدية .

04_ مقابلة مع السيد:حاجة حسام أيمن، صحفي بإذاعة المدية، يوم: 21-03-2016 ، على الساعة 11:45 ، بمقر إذاعة المدية ، قسم الأخبار ، بولاية المدية .

05_ مقابلة مع السيد :سي موسى عز الدين ، صحفي بإذاعة المدية ، يوم : 21-03-2016 ، على الساعة 13:00 ، بمقر إذاعة المدية ، قسم الأخبار ، بولاية المدية .

06_ مقابلة مع السيد :علاق محمد ، صحفي بإذاعة المدية ، يوم : 20-03-2016 ، على الساعة 11:00 ، بمقر إذاعة المدية ، قسم الأخبار ، بولاية المدية .

07_ مقابلة مع السيد :هني عبد النور ، رئيس تحرير قسم الأخبار بإذاعة المدية المحلية يوم 21-03-2016 ، على الساعة 09:00 ، بمقر إذاعة المدية ، قسم الأخبار بولاية المدية .

08_ مقابلة مع السيد لسيد بوكراس: رئيس مكتب خلية الإعلام و الاتصال بالقطب الحضري بولاية المدية مقابلة أجرتها الباحثة مع السيد بوكراس يوم : 04-05-2016 بمكتب خلية الإعلام و الاتصال برئاسة جامعة الدكتور يحي فترس بالمدية على الساعة الثانية زوالا 14.00 .

قائمة المواقع الإلكترونية :

1_ http//www.ennaharTV.net /Ar/ /23/03/2016

2_www.startimes.Com/:t=32497256/2014-02-04

3_www.star7arab.Com /F.asp ?t=198095

4_ http//sawtalahrar.net/20/04/2016

5_Soft newss:blogspot.Com/2014/06/2014

6_ https://ar.wikipedia.org/wiki/ قناة النهار_ الجزائر 2016_

□فهرس

الملاحق

□

□

□

□

□

□

جامعة الدكتور _يحي فارس _ بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيانيه حول :

الشريط الإخباري بقناة النهار واهتمامات الأساتذة الجامعيين

دراسة استطلاعية لأساتذة الإعلام والاتصال بجامعة المدية

في إطار التحضير لشهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص :

_سمعي بصري _ نضع بين أيديكم استمارة استبيانيه ، بغرض استطلاع جمهور أساتذة جامعة المدية قسم الإعلام والاتصال حول الشريط الإخباري للتلفزيون بقناة النهار الجزائرية ، ونأمل في تعاونكم معنا بإجابات دقيقة على ما تتضمنه الأسئلة وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ، ونعلم سيادتكم بأنّ بيانات هذه الاستمارة ستستغل في المجال العلمي فقط ، وستحظى بسرّية تامة

تقبلوا فائق التقدير

من إعداد ..... **تحت إشراف الدكتورة**

بوخرشف سليمة ..... **فندوشي ربيعة**

الموسم الجامعي :

2016_2015

وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة :

1_ التخصص :

علوم سياسية	☐
علم اجتماع	☐
إعلام واتصال	☐
قانون وعلوم إدارية	☐

تخصصات أخرى أذكرها :

.....
.....
.....
.....

2 _ الأقدمية في العمل

أقل من5 سنوات	☐
من5 إلى 10 سنوات	☐
من10 سنوات فما فوق	☐

3_ المؤهل العلمي : (الدرجة العلمية) :

دكتوراه	☐
ماجيستر	☐

المحور الأول : مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية :

1_هل أنت من الأشخاص المداومين على مشاهدة أخبار الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

لماذا ؟ :.....

2_ هل تستغرق وقتا مطوّلا في مشاهدتك لأخبار الشريط الإخباري بقناة النهار الجزائرية ؟ :

نعم ☐ **لا** ☐

لماذا ؟ .....

3_هل تكتفي بالحصول على المعلومات و الأخبار من خلال متابعة الشريط الإخباري في تلفزيون قناة النهار الجزائرية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

لماذا في كلتا الحالتين ؟ .....

4_هل تتناقش مع غيرك حول موضوعات الشريط الإخباري التي يعرضها تلفزيون قناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟:

نعم ☐ **لا** ☐

لماذا ؟.....

5_هل استمرارية عرض الشريط الإخباري على مدار اليوم يشوش على تركيز المشاهد لمتابعة ما يعرض في الشاشة ؟ :

نعم ☐ **لا** ☐

لماذا ؟.....

المحور الثاني: دور الشريط الإخباري في توصيل المعلومة إلى جمهور الأساتذة الجامعيين.

6_ أي المواضيع تشّد انتباهك أكثر في الشريط الإخباري ؟ :

المواضيع السياسية ☐ **الاقتصادية** ☐ **الاجتماعية** ☐

المواضيع الثقافية ☐ **التربوية** ☐ **الأمنية** ☐

المواضيع العلمية ☐ **الرياضية** ☐

مواضيع أخرى أذكرها ، ولماذا في كل حالة .....

7_ أي الأخبار يجب أن تمثل الأولوية في مجال التغطية في نظرك في الشريط الإخباري لقناة النهار ؟ :

الأخبار الوطنية ☐ **الأخبار الدولية** ☐

☐

الاثنين معا

8_ هل الشريط الإخباري في قناة النهار الجزائرية يساير الأحداث ، ويقوم بتحيينها في كل وقت ؟ :

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

لماذا في كل حالة ؟ .....

9_هل ترى أن الشريط الإخباري لتلفزيون قناة النهار كوسيلة إعلامية يخدم تطلعات الأساتذة الجامعيين ؟ :

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟ .....

المحور الثالث : رأي أساتذة جامعة المدية في محتوى وشكل الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية .

10_ كيف تقيّم الشريط الإخباري بقناة النهار الجزائرية من حيث الشكل ؟ :

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

لماذا في كل حالة ؟ .....

11_ هل تعتبر لغة الشريط الإخباري من حيث الصياغة والتعبير؟ :

مفهومة ☐ غير مفهومة ☐

لماذا ؟ .....

12_ ما هي اللغة المناسبة لأخبار الشريط الإخباري في رأيك ؟ :

الفصحى ☐ الفرنسية ☐ العامية ☐

لماذا ؟ .....

13_ هل يشدّك لون الشريط الإخباري ؟ :

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

14_ ما الموصفات التي ترى ضرورة توفرها في الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟ :

☐ استخدام البنط العريض للخط

☐ سلامة اللغة.

☐ استخدام الألوان للخط

أخرى أذكرها ؟ .....

15_ ما رأيك في ترتيب أخبار الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية، ترتيبا بروتوكوليا ؟ :

☐ مناسب ☐ غير مناسب

لماذا ؟ .....

16_ ما رأيك في مصداقية الأخبار المعروضة في الشريط الإخباري ؟ :

- ☐ **ذات مصداقية عالية**
- ☐ **ذات مصداقية متوسطة**
- ☐ **بدون مصداقية**

لماذا ؟ .....

19_ ماذا تقترح لتطوير الشريط الإخباري بصفة عامة لقناة النهار الإخبارية الجزائرية ؟ :

1_.....

2_.....

3_.....

4_.....

5_.....

قائمة

الجداول والأشكال

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب التخصص:	104
02	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :	105
03	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل :	106
04	مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية :	107
05	نسبة الدرجة التي يخصصها _أساتذة جامعة المدية _ للشريط الإخباري لقناة النهار الجزائرية:	109
06	مدى اكتفاء أساتذة جامعة المدية بالحصول على المعلومات والأخبار من خلال متابعة الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية	110
07	مدى مناقشة أساتذة جامعة المدية مع غيرهم حول الموضوعات التي يعرضها الشريط الإخباري	111
08	استمرارية عرض الشريط الإخباري على مدار اليوم يشوش على تركيز المشاهد _أساتذة جامعة المدية _ .	112

09	المواضيع التي تشد انتباهك في الأخبار في الشريط الإخباري	113
10	الأخبار التي تمثل الأولوية في مجال التغطية في نظرك في الشريط الإخباري لقناة النهار	114
11	الشريط الإخباري يساير الأحداث في قناة النهار ، ويقوم بتحينها في كل وقت	115
12	الشريط الإخباري لتلفزيون النهار كوسيلة إعلامية يخدم تطلعات الأساتذة الجامعيين ؟	116
13	تقييم الشريط الإخباري لقناة النهار الإخبارية الجزائرية من حيث الشكل	117
14	لغة الشريط الإخباري من حيث الصياغة والتعبير	118
15	اللغة المناسبة لإخبار الشريط الاخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية	119
16	لون الشريط الاخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية	120
17	المواصفات التي ترى ضرورة توفرها في الشريط الإخباري بقناة النهار الخبارية الجزائرية	121
18	ترتيب أخبار الشريط الإخباري بقناة النهار الاخبارية الجزائرية ترتيبا بروتوكوليا.	122
19	مصداقية الإخبار المعروضة في الشريط الإخباري بقناة النهار الاخبارية الجزائرية	123

قائمة الأشكال

فهرس الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**العلاقة بين قارئ النشرة وأطراف العملية الإخبارية**	64
02	**القوالب الإخبارية المستحدثة**	82

فهرس المحتويات

خطة الدراسة:

مقدمة.....أ

الإطـــــــــــار المـــــــنـــــــهـــــــــجي:

01 - الإشكالية..... 08
02 - التساؤلات..... 09
03 - تحديد المصطلحات..... 10
04 - أسباب اختيار الموضوع..... 12
05 - أهداف الدراسة..... 14
06 - أهمية الدراسة..... 15
07 - منهج البحث..... 16
08 - أدوات البحث..... 18
09 - مجتمع البحث..... 20
10 - عينة البحث..... 22_21
11 - الدراسات السابقة..... 23
12 - صعوبات الدراسة..... 27

الإطـــــــــــار النـــــــــــظـــــــــــري:

الفصل الأول :

تطور التلفـــــــزيون الجزائـــــــــري

تمهيد..... 30
المبحث الأول : مدخل إلى التلفزيون الجزائري..... 31

01_ المطلب الأول : مدخل إلى التلفزيون 31

02_ المطلب الثاني : البدايات الأولى للتلفزيون الجزائري 33

03_المطلب الثالث : مراحل تطور التلفزيون الجزائري 36

المبحث الثاني : القنوات التلفزيونية الجزائرية 40

01_المطلب الأول : القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة 40

02_المطلب الثاني : القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة 43

03_المطلب الثالث : جمهور التلفزيون الجزائري 46

خلاصة الفصل..... 51

الفصل الثاني

الأخبار التلفزيونية وتجربة الشريط الإخباري

تمهيد..... 53

المبحث الأول : ماهية الأخبار التلفزيونية 54

01_المطلب الأول: مفهوم الأخبار التلفزيونية 54

02_المطلب الثاني: أهمية الأخبار التلفزيونية 58

03_المطلب الثالث :القواعد الأساسية لإعداد نشرة إخبارية تلفزيونية 64

المبحث الثاني : ماهية النشرات الإخبارية التلفزيونية 70

01_المطلب الأول : مفهوم النشرات الإخبارية التلفزيونية 70

02_المطلب الثاني : أنواع النشرات الإخبارية التلفزيونية 74

03_المطلب الثالث : مراحل النشرة الإخبارية التلفزيونية 79

04_المطلب الرابع : القوالب المستحدثة للأخبار التلفزيونية ,,...................82

المبحث الثالث : الشريط الإخباري,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,...................87

01_المطلب الأول: مدخل إلى الشريط الإخباري التلفزيوني.................. 88

02 _ المطلب الثاني: طبــيعة عمـــل الشريط الإخـــباري التلفزيونـــــــي........ 90

03_المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات الشريط الإخباري التلفزيوني 91

04_ المطلب الرابع : تجربة قناة النهار الإخبارية الجزائرية مع الشريط الإخباري....96

خلاصة الفصل... 100

الإطار التطبــــــــــــــــيقي

الفصل الثالث

الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية و أساتذة جامعة المدية

تمهيد... 103

أولا : تحليل البيانات : 104

01_: مدى اهتمام أساتذة جامعة المدية بالشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية... 107

02_: دور الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية 113

03_: رأي أساتذة جامعة المدية في محتوى وشكل الشريط الإخباري بقناة النهار الإخبارية الجزائرية... 117.

ثانيا: نتائج الدراسة: 125

الخاتمة... 129

الفهارس

فهرس المراجع..... 130

فهرس الملاحق..... 136

فهرس الجداول والاشكال..... 141

فهرس المحتويات..... 147